

استقبله الرئيس .. السفير الصحراوي يشيد بموقفها الثابت :

الجزائر صامدة ووفية للأخوة والصداقة رغم المؤامرات

03

استقبله رئيس الجمهورية .. رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية :

أبهرتني إنجازات الجزائر ورؤية الرئيس تبون للاقتصاد

03

استقبله رئيس الجمهورية ..
سفير حاضرة الفاتيكان :العلاقات المتينة
بين الفاتيكان
والجزائر ستتوسع

03

الرئيس
يستقبل الكاتب
والروائي العالمي
ياسمين خضرا

03

الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ech-chaab



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 22 ذو القعدة 1446 هـ الموافق لـ 20 ماي 2025 م العدد: 19777 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

المواطن أولوية .. والحكومة في خدمته

الرئيس
أمر الوزراء
بالميدان وحل
الانشغالات
وتجنب الضلوكور
الإعلامي

الحياة اليومية في صلب الأداء الوزاري .. رؤية سديدة وتبصر حكيم



خبراء وفاعلون لـ "الشعب" :

■ دمج "تجار الكابة" في الاقتصاد لإنهاء "الطراباندو"

■ توسيع النشاط التجاري وتخفيض مستويات البطالة

■ توجيه دفعة الاستيراد بما يتلاءم مع حاجيات السوق الوطنية

الشباب المستضيء :

شكرا سيادة الرئيس على المرافقة والحماية

05-04

صرامة
في الإدارة ..
واقعية
في التسيير
ونظرة
استشرافية

حيداوي والمهدي وليد يبرزان الرؤية الجزائرية للبنك الإسلامي للتنمية

الرئيس منح الشباب دورا محوريا
في رسم السياسات المستقبلية

07

الرئيس يولي مكانة هامة للبرلمان ..
وقناعة راسخة في الأخلاق والتشبيب

03

انتخب رئيسا
لمجلس
الأمة ..
عزوز ناصري :

تصرّفات غريبة ومريبة بشأن التأشيرات وتسريبات فجّة إلى صحافة مأجورة

الجزائر السيّدة ستردّ على فرنسا بتطبيق صارم لمبدأ المعاملة بالمثل

■ إعفاء الدبلوماسيين من التأشيرة .. مطلب فرنسي رفضته بلادنا عدة مرات ■ الجانب الفرنسي أخل بالتزاماته وتعهداته .. وانتهاك صارخ لاتفاق 2013

02

تصرفات غريبة ومريبة بشأن التأشيرات وتسريبات فجّة إلى صحافة مأجورة

الجزائر السيدة سترّد على فرنسا بتطبيق صارم لمبدأ المعاملة بالمثل

■ إعفاء الدبلوماسيين من التأشيرة.. مطلب فرنسي رفضته بلادنا عدة مرات ■ الممارسات الدبلوماسية المتعارف عليها لا احترام لها.. وانتهاك صارخ للاتفاقات ■ القائم بالأعمال الفرنسي أكد أنه لم يتلق أي تعليمات من وزارة خارجية بلاده ■ الجانب الفرنسي أخل بالتزاماته وتعهداته.. وانتهاك صارخ لاتفاق عام 2013



تتابع الجزائر باستغراب شديد التطورات الأخيرة فيما يخص تسيرير الاتصال الفرنسي بشأن مسألة التأشيرات، مؤكدة أنها سترّد بتطبيق صارم لمبدأ المعاملة بالمثل بما يتناسب مع إخلال الجانب الفرنسي بالتزاماته وتعهداته، حسب ما أفاد، أمس الاثنين، ن بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الأهريقية.

وجاء في البيان: «تتابع الحكومة الجزائرية باستغراب شديد التطورات الأخيرة فيما يخص تسيرير الاتصال الفرنسي بشأن مسألة التأشيرات بشكل عام وإعفاء جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر لمهمة من هذا الإجراء بشكل خاص».

وبالفعل، فإن الحكومة الجزائرية سجلت بأن تسيرير الاتصال الفرنسي بشأن هذا الموضوع يبدو الآن وكأنه «تصرف غريب ومريب يتمثل في تسريبات فجّة إلى وسائل إعلام منتقاة بمهارة من قبل أجهزة وزارة الداخلية الفرنسية والمديرية العامة للشرطة الفرنسية».

ومن خلال هذه القناة غير العادية، يتم الآن الإعلان عن القرارات الفرنسية، في عدم احترام تام للممارسات الدبلوماسية المعمول بها وفي انتهاك صارخ لأحكام الاتفاق الجزائري-الفرنسي لعام 2013 الذي ينظم إعفاءات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر لمهمة.

وفي حقيقة الأمر، فإنه إلى يومنا هذا، وفي انتهاك صارخ لأحكام المادة 8 من هذا الاتفاق، لم تتلق الجزائر أي إخطار رسمي فرنسي عبر القناة الوحيدة المعمول بها في العلاقات بين الدول، وهي في هذه الحالة القناة الدبلوماسية.

وكان القائم بالأعمال في سفارة فرنسا بالجزائر، الذي استدعي إلى وزارة الشؤون الخارجية أربع مرات بهذا الشأن، قد أكد أنه لم يتلق أي تعليمات من وزارة الخارجية الفرنسية، كما أنه لم يتمكن إلى يومنا هذا من الرد على الطلبات الجزائرية الرسمية للتوضيح بشأن هذا الموضوع.

وتذكر الحكومة الجزائرية رسميا بهذا

الخصوص، أن الجانب الفرنسي هو الذي يتحمل المسؤولية التامة والكاملة عن الخروقات الأولى لاتفاق 2013 بشأن الإعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر لمهمة. وقد شكلت هذه الخروقات فور وقوعها موضوع بيان رسمي من السلطات الجزائرية التي استكرتها وحملت الجانب الفرنسي مسؤولياته في هذا الشأن.

وتبعاً لذلك، فإن الحكومة الجزائرية ترفض رفضاً قاطعاً هذه المغالطات وتعتبر أن الادعاء الفرنسي القائل بأن الجزائر هي من أخلت أولاً بالتزاماتها بموجب اتفاق 2013، مخالف للحقيقة. وعلاوة على هذه التوضيحات الضرورية، تفتتم الحكومة الجزائرية هذه الفرصة لتذكر بأنه فيما يخص إعفاء حاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر لمهمة من التأشيرة، فإن الجزائر لم تكن أبداً هي من طلب ذلك.

وعند فرض التأشيرة في عام 1986 على مواطني البلدين، كانت فرنسا هي من بادرت باقتراح الإعفاء من هذا الإجراء لفائدة حاملي الجوازات الدبلوماسية، غير أن الجزائر رفضت وقتها هذا المقترح بشكل واضح وصریح.

وفي وقت لاحق، خلال تسعينيات القرن

الماضي، جددت فرنسا هذا الاقتراح ثلاث مرات وقوبل دائماً بالرفض نفسه من الجانب الجزائري. ولم تقبل الجزائر بذلك إلا في عام 2007 عندما عادت الجهات الفرنسية إلى طرح نفس الموضوع، فوافقت الجزائر في النهاية على إبرام اتفاق ثنائي يعفي حاملي جوازات السفر الدبلوماسية من التأشيرة.

وبمبادرة فرنسية دائماً، تم إبرام اتفاق جديد عام 2013 وسع نطاق الإعفاء ليشمل حاملي جوازات السفر لمهمة ليُلغى الاتفاق المحدود لسنة 2007.

وعموماً، يتضح في الواقع أن الحكومة الفرنسية تميل نحو تجميد أو تعليق اتفاق 2013 دون تحمل مسؤولياتها أو عواقب ذلك، في تجاهل تام لأحكام الاتفاق المعمول به.

وبالمثل، كما بالأمر، فإن الجزائر ليس لديها أي مصلحة خاصة أو تمسك ملحوظ بهذا الاتفاق، وهي تسجل بوضوح ما يشبه تعليقاً فعلياً للاتفاق من قبل فرنسا دون احترام الإجراءات القانونية اللازمة. وستستخلص كل ما يترتب عن ذلك وتتخذ ما يلزم من تدابير، وسترد بتطبيق صارم لمبدأ المعاملة بالمثل بما يتناسب مع إخلال الجانب الفرنسي بالتزاماته وتعهداته».

تواجه الجالية الجزائرية في فرنسا، موجة من التهديدات من قبل أنصار الأحزاب اليمينية المتطرفة، التي غدت خطاب الكراهية ضد الإسلام والمسلمين خلال أشهر الأخيرة، حيث ارتفع منسوب التحرشات والاعتداءات العنصرية من دون تحرك الجهات القضائية والأمنية الفرنسية للقضاء على الجناة والفاعلين.

سفیان حشيفة

وقد أدى تنامي فعل الكراهية في المجتمع الفرنسي إلى خروج تظاهرات سلمية بباريس، نددت بتقشي التصرفات العنصرية، ودعت إلى نشر خطابات التعايش المبنية على التسامح والاحترام المتبادل، وتعالّت أصوات الغاضبين أكثر بعد واقعة القتل الوحشي الذي راح ضحيته الشاب أبوبكر سييسي غدرًا بأحد مساجد هذا البلد.

وأمام تزايد موجة «الإسلاموفوبيا»، قال أستاذ القانون العام بجامعة الجزائر-1، الدكتور منير قتال، إن داء العنصرية في فرنسا، تتفاقم بشكل خطير وأصبح ظاهرة اجتماعية مؤرقة للجزائريين المندمجين في المجتمع المحلي.

وأوضح الدكتور منير قتال، في تصريح خصّ به «الشعب»، أن الجالية الجزائرية في فرنسا تعاني مظاهر عنصرية بشكل شبه يومي، وتمثل في الاعتداءات اللفظية والجسدية والقذف، وصولاً إلى التمييز المؤسسي والإداري، مشيراً أن هذه الممارسات خلّفت انعكاسات سلبية كثيرة على المستويين النفسي والاجتماعي للأفراد.

وأبرز قتال أن كل من ينحدر من أصول جزائرية صار عرضة في أي لحظة لهجمات استفزازية في الأماكن العامة، مصحوبة بعبارة تنطوي على احتقار للهوية العربية والإسلامية، إلى جانب المضايقات المستمرة وارتفاع أصوات تدعو إلى مغادرة الأجانب في بعض الأحيان، مع إخضاعهم لتفتيش متكرر عند نقاط المراقبة الأمنية، وداخل محطات النقل العامة دون مبرر قانوني واضح، مما قدّ حرّتهم في التنقل والحركة على أراضي تلك الدولة.

واستشرت العنصرية في معاملات الإقامة والعمل واستصدار التأشيرات، لتتجاوز البيروقراطية العادية إلى تمييز قائم على الأصل، بحسب الدكتور قتال. وأضاف محدثاً، أن مثل هذه التصرفات لها أثر نفسي واجتماعي واضح على أفراد الجالية: كونها تؤدي إلى شعور عام بالقلق

اليمن المتطرف «جيش» خطاب الكراهية ضد الإسلام والمسلمين الجالية الجزائرية بفرنسا في مواجهة موجة من التهيج والتهديدات

■ تمييز مؤسسي وإداري رغم تباهي باريس بحقوق الإنسان والمساواة ■ الجهات القضائية والأمنية تتغاضى عن التصرفات العنصرية المشينة

وتؤثر سلبيًا على أدائهم الوظيفي وانشغالاتهم اليومية من جهة، وتنعكس هذه العنصرية على العلاقات بين الجزائر وفرنسا من جهة أخرى، إذ يفضي عدم حماية حقوق المواطنين المهاجرين إلى زيادة التوترات الدبلوماسية بين البلدين.

وتابع المتحدث: «على الجزائر أن تتحرك عبر القنوات الدبلوماسية والقانونية لدى الأمم المتحدة لفصح الانتهاكات ضد الجالية الوطنية، وتقديم الأدلة الكاملة عنها، ويجب على القنصليات الجزائرية في فرنسا تقديم الدعم والمساعدة الفورية لمواطنينا ضحايا الاعتداءات والتمييز، وتوثيق كل ذلك، كما يقتضي الأمر أيضًا وضع آليات قانونية صارمة لردع الأفعال العنصرية في الاتفاقيات الجديدة أو المعدلة بين الدول والزام الطرف الآخر بتطبيقها».

علاوة على ذلك، يتعين تنظيم ورشات وفتح نقاشات مع أفراد الجالية في الخارج لترفيهم بحقوقهم القانونية والإجرائية في حال تعرضهم لأي انتهاك أو اعتداء، وتوضير منصات رقمية وتطبيقات ذكية للتوثيق والتبليغ الفوري لدى القنصليات، يذكر الدكتور منير قتال.

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد العام للجزائريين بالمهجر سعيد بن رقية، أن تقشي «الإسلاموفوبيا» و«العنصرية» لم يبق مقتصرًا على تصرفات الأشخاص العاديين، وإنما انتقل إلى سلوكيات باتت تنتهجها بعض المؤسسات الإدارية والسياسية والتنفيذية في فرنسا.

وقال سعيد بن رقية، في اتصال مع «الشعب»، إن ظاهرة الإسلاموفوبيا تغدّت في الآونة الأخيرة من تصريحات وتصرفات وزراء اليمن المتطرف بالحكومة الفرنسية، التي لطالما تشددت بمبادئ المساواة والحريات وحقوق الإنسان أمام العالم.

وأشار بن رقية إلى أن الجالية المسلمة المقيمة بفرنسا، بما فيها الجالية الجزائرية، أضحت تتعرض لظاهرة الإسلاموفوبيا بشكل متكرر وملق، منوها أن الجالية الوطنية تمي جيداً محاولات اليمن المتطرف الفرنسي الضغط على الجزائر من خلالها، ولن ينساقوا وراء أجنداته المفرضة ضد الوطن الأم.

للإشارة، شهدت باريس في الأيام الماضية، مظاهرات احتجاجية حاشدة تنديداً بانشار خطاب الكراهية والعنصرية والإسلاموفوبيا في الوسط المجتمعي الفرنسي، وضد سياسات اليمن المتطرف وعدائه للعرب والمسلمين، مع مطالبة وزير الداخلية برونو روتاوي المنتمي لذات التيار بالاستقالة.

المطارات الفرنسية تحولت إلى ساحات للتحقيق والمساءلة.. الأستاذ لادمي لـ «الشعب»:

سياسات العنصرية المقيتة بفرنسا.. تستهدف الجزائريين

الإداري»، وهي تصرفات منافية للأخلاق الدبلوماسية وتشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي وللمهدين الدوليين وحرية التنقل المضمونة للأفراد.

وفي معرض حديثه لـ «الشعب»، دعا لادمي إلى اعتماد بعض الآليات الكفيلة بإعادة روتاوي واليمن المتطرف إلى جادة الصواب، أولها على المستوى الدبلوماسي، للتعبير عن رفض هذه الممارسات والمطالبة بتقديم تفسيرات رسمية.

كما اعتبر لادمي التحرك القانوني خطوة مهمة لكبح جماح اليمن المتطرف، من خلال تعزيز المتابعة القانونية للمواطنين المتضررين في فرنسا وتوثيق الحالات التي يتم فيها انتهاك حقوقهم أو تجاوز مبدأ المعاملة بالمثل، إلى جانب تأكيد على أهمية التحرك على المستوى الإعلامي لفصح هذه الممارسات التمييزية، من خلال نقل شهادات المسافرين حول الانتهاكات، مما سيزيد -بحسب المتحدث- من الضغط على الحكومة الفرنسية عبر تأليب الرأي العام الفرنسي والدولي وخلق نوع من التعاطف مع الجالية الجزائرية باعتبارها ضحية تمييز مؤسسي مع سبق الإصرار.

كما أن سياسة روتاوي التمييزية -يضيف محدثاً- لا يمكن فصلها عن الزيادة السياسية المستعرة داخل فرنسا، لتثبت موقعه في اليمن الجمهوري، من خلال اعتماد مقاربة هجومية للهجرة، في محاولة لكسب رضا الأحزاب اليمينية. في هذا السياق، تحوّلت الهجرة المغاربية، وخاصة الجزائرية، إلى رمز لأزمة الهوية والانفصال الثقافي، الأمر الذي أنتج تضييقاً حتى على الأشخاص الحاملين لوثائق قانونية.

وتابع عربي لادمي قائلاً، إن فرنسا توظف هذه السياسات التمييزية كورقة ضغط دبلوماسي غير معلن على الجزائر، لإجبارها على التعاون في ملف الهجرة والقبول باستقبال الجزائريين المرطلين من فرنسا نحو الجزائر، ما يشكل انتهاكاً للسيادة الجزائرية.

وأعرب لادمي عن أسفه للتصرفات التي يتعرّض لها الجزائريون في المطارات الفرنسية، حيث يُحتجزون لساعات ويُستجوبون دون توجيه التهم، هذا الشكل من الرقابة الوقائية -يقول المتحدث- يعكس منطق «دولة الاستثناء

المهاجرين والمواطنين الجزائريين المقيمين بفرنسا، تأتي ضمن مخطط أمني وسياسي يتجاوز التطبيق الحرفي للقانون، ويخرق القانون الدولي في كثير من جوانبه، وأنها استراتيجية تعكس تصوراً جديداً للهجرة، خاصة ضد الجزائريين.

وقال عربي لادمي لـ «الشعب»، إن دوافع روتاوي وزبائنته من وراء هذا التضييق، يمكن حصرها في عدة عناصر، تتمثل في اعتماد تشديد الخناق ضد المهاجرين كمقاربة أمنية للهجرة غير الشرعية، وهي مقاربة تعتبر امتلاك وثائق قانونية أمراً غير كافٍ لضمان الدخول أو الاستقرار في فرنسا، ما لم يُرفق بشرعية ثقافية أو انخراط هوياتي في قيم الجمهورية الفرنسية.

وقال المتحدث، إن روتاوي ينظر إلى الجالية الجزائرية كتحدٍّ مستمر للاندماج الوطني، بل ويضعها ضمن الفئات محل «الشك المؤسسي»، وهو ما يبرّر، بحسب خطاب روتاوي، تشديد إجراءات التحقق الاستثنائية مع الجزائريين باستعادة مزعومة للسيادة الوطنية.

أحفاد الشهداء والأحرار.. شوكة في حلق روتاوي الوزير الخارج عن القانون

يتعرّض لها الجزائريون في المطارات الفرنسية، حيث يُحتجزون لساعات ويُستجوبون دون توجيه التهم، هذا الشكل من الرقابة الوقائية -يقول المتحدث- يعكس منطق «دولة الاستثناء

يعيش المهاجرون في فرنسا على وقع تصاعد متزايد لخطاب الكراهية والمخالفة في تطبيق سياسات تقييدية في حقهم، لاسيما الجزائريين. في ظل توتر متزايد ومناخ اقتصادي متدهور يزداد فيه تأثير اليمن المتطرف.

في هذا السياق، شرعت الأجهزة الأمنية والإدارية الفرنسية في اتخاذ جملة من التدابير ذات طابع تمييزي في حق الجزائريين تتجاوز الأطر القانونية.

علي عويش

الأجهزة الفرنسية تحولت إلى أداة خبيثة لتنفيذ أجندات يمينية داخلية وخارجية على حساب حقوق الأفراد وحرّياتهم الأساسية، والتي لخص عربي لادمي دوافعها وخلفياتها، وتداعيات السياسات التي يقودها وزير الداخلية الفرنسي روتاوي. أشار أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة تمنراست، الأستاذ الدكتور عربي لادمي محمد، إلى أن الاستراتيجية التي يتبناها وزير الداخلية الفرنسي ضد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programming.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

استقبله رئيس الجمهورية.. سفير حاضرة الفاتيكان :

العلاقات المتينة بين الفاتيكان والجزائر ستوسع لتشمل عديد المجالات

- مواصلة الجهود لا سيما العلاقات الإنسانية وما تعلق بالتنمية الاجتماعية
- مبادرة الجزائر بيوم العيش معا في سلام رائعة ونشجع على تكريسها بقوة وعزيمة



كما خص بالشكر والامتنان أيضا رئيس الجمهورية على رسالة التعزية التي بعث بها إلى الفاتيكان بمناسبة مراسم جنازة الراحل البابا فرانسوا وعلى «العبارات الراقية التي قاسمني إياها بخصوص البابا الجديد ليون الرابع عشر الذي كانت له فرصة زيارة مدينة عنابة سنة 2013»، من جهة أخرى، حثا سفير حاضرة الفاتيكان «المبادرة الرائعة التي تقدمت بها الجزائر لدى الأمم المتحدة والمتعلقة بيوم العيش معا في سلام»، مؤكدا أنه يشجع على «تكريسها بكل قوة وعزيمة».

واختتم فايلونكال تصريحه: «سأعادر هذا البلد الجميل بكثير من الذكريات وتجربة ثرية، خاصة من خلال لقاءاتي بالعديد من الشخصيات التي التفيتها في زياراتي عبر هذا البلد وكلها شواهد على كرم الضيافة الذي يتميز بها الشعب الجزائري».

الرئيس يستقبل الكاتب والروائي العالمي ياسمينه خضرا



غريب يبحث الملف مع وفد عُمّاني تنفيذًا لتوجيهات الرئيس بعث مصنع «هيونداي» للسيارات في أقرب الآجال

يتعلق بقطاع الصناعة.

وتم خلال هذا اللقاء، «مناقشة آليات بعث مشروع مصنع «هيونداي» لتصنيع المركبات في الجزائر في أقرب الآجال، بما يعكس الإرادة المشتركة لتجسيد الشراكة الصناعية الجزائرية-العمانية على أرض الواقع».

يذكر، أن علامة هيونداي تحصلت على الاعتماد الأولي لتصنيع المركبات في الجزائر وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 22-384 المحدد لشروط وكيفية ممارسة نشاط تصنيع المركبات، ما يعد خطوة محورية نحو انطلاق المشروع.

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، سفير حاضرة الفاتيكان، السيد كوريان مانيو فايلونكال، الذي أدى له زيارة وداع عقب انتهاء مهامه بالجزائر، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام والمستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالشؤون الدبلوماسية عمار عبة.

وفي تصريح للصحافة عقب استقبله من قبل رئيس الجمهورية، أكد سفير حاضرة الفاتيكان بالجزائر، أن العلاقات المتينة بين الفاتيكان والجزائر ستوسع لتشمل عديد المجالات، لاسيما العلاقات الإنسانية والاجتماعية.

وقال فايلونكال: «أنا متأكد أن العلاقات المتينة بين الفاتيكان والجزائر ستواصل وأن السلطات الجزائرية وللشعب الجزائري وكذا للكنيسة الكاثوليكية بالجزائر على الدعم والتعاون، مما سمح لي بإتمام المهمة التي كلفني بها البابا فرانسوا».

في ذات السياق، تقدم السفير بشكره الخالص لرئيس الجمهورية على «الحديث الراقي» الذي جمعه به خلال هذا اللقاء، بمناسبة انتهاء مهمته بالجزائر بعد أربع سنوات، معربا عن «امتنانه للسلطات الجزائرية وللشعب الجزائري وكذا للكنيسة الكاثوليكية بالجزائر على الدعم والتعاون، مما سمح لي بإتمام المهمة التي كلفني بها البابا فرانسوا».

الرئيس يستقبل الكاتب والروائي العالمي ياسمينه خضرا

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، الكاتب والروائي العالمي محمد مولهول المعروف بياسمينه خضرا، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم، الكاتب والروائي العالمي محمد مولهول المعروف بياسمينه خضرا، والذي أهدى السيد الرئيس أحد كتبه».

غريب يبحث الملف مع وفد عُمّاني تنفيذًا لتوجيهات الرئيس بعث مصنع «هيونداي» للسيارات في أقرب الآجال

استقبل وزير الصناعة، سيفي غريب، الاثنين، بالعاصمة، وهذا عُمانيا ممثلا عن شركة «هيونداي موتورز مانوفكتورين الجزائر»، أين تم مناقشة آليات بعث مشروع مصنع «هيونداي» لتصنيع المركبات في الجزائر في أقرب الآجال»، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وجاءت هذه الزيارة تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للتجسيد الميداني لما تم الاتفاق عليه مع سلطان سلطنة عمان خلال زيارته الأخيرة للجزائر، لاسيما فيما

عطاف يستقبل المدير الإقليمي بمعهد النمو الأخضر العالمي

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الاثنين، بالعاصمة، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمعهد النمو الأخضر العالمي، مامادو تونكارا، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

سمح اللقاء بـ«بحث آفاق التعاون بين الجزائر ومعهد النمو الأخضر العالمي في سياق استكمال إجراءات انضمام بلاندا إلى هذه المنظمة الدولية الحكومية، لاسيما في الميادين المرتبطة بالتنمية المستدامة والانتقال الطاقوي».

وزير الاتصال يستقبل سفيرة سلوفينيا بالجزائر

استقبل وزير الاتصال محمد مزيان، أمس الاثنين، سفيرة جمهورية سلوفينيا بالجزائر أورشكا كرامبورغر مندلك، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

اللقاء، الذي يعكس «الزخم المتزايد في العلاقات الجزائرية-السلوفينية»، شكل فرصة للتطرق إلى «واقع وآفاق العلاقات الثنائية في مجال الإعلام والاتصال».

وبالمناسبة، استعرض الطرفان «فرص ومجالات التعاون الممكنة بين المؤسسات الإعلامية في البلدين من خلال إعداد اتفاقيات ثنائية للتعاون، حسب كل مجال، لاسيما بين وكالتي الأنباء للبلدين».

كما ناقش الطرفان «مجالات التعاون الأخرى المتعلقة بتبادل الخبرات، التكوين ونقل التكنولوجيا والمعرفة في مجال الإعلام والاتصال وتبادل زيارات الإعلاميين». وتم التأكيد على «أهمية التعاون بين البلدين في مجال الإعلام والاتصال بما يتماشى مع رؤية الجزائر وسلوفينيا لتعزيز مكانتهما وعلاقاتهما في كافة الميادين».

الدورة 78 لجمعية الصحة العالمية

الجزائر تشيد بالمبادئ التي تضمنتها معاهدة الوقاية من الجوائح

منظومة صحية عالمية أكثر مرونة وإضافا وتضامنا..

مشيدا بما تضمنه هذا النص من «مبادئ لطالما دافعت عنها الجزائر بثبات، ومنها الإنصاف في الوصول إلى المنتجات الصحية، السيادة الصحية لكل دولة والتوزيع العادل للفوائد الناجمة من مصادر المرض»، وأضاف، أن «الجزائر ترحب بنتائج مفاوضات معاهدة الجوائح، وتؤكد على أهمية حوكمة تمثيلية وشاملة تتوفر فيها آليات للمساءلة».

أشادت الجزائر، على لسان وزير الصحة عبد الحق سايجي، الاثنين، بجينيف، بالمبادئ التي تضمنتها المعاهدة حول الوقاية من الجوائح والاستعداد لها والاستجابة لها وهي ذات المبادئ التي لطالما دافعت عنها الجزائر بثبات.

في كلمة له خلال أشغال الدورة 78 لجمعية الصحة العالمية، التي احتضنتها جنيف السويسرية، قال سايجي إن «المعاهدة حول الوقاية من الجوائح والاستعداد لها والاستجابة لها، محطة تاريخية في بناء

استقبله رئيس الجمهورية.. السفير الصحراوي عبد القادر طالب عمر :

الجزائر ظلت صامدة ووفية للأخوة والصداقة رغم المؤامرات والصفوفات

- شكرا للموقف الثابت والداعم للقضية الصحراوية طيلة عقود
- إرادة غرست في ذاكرة الأجيال رغبة الانتصار على الغزاة المحتلين والاستعمار

قضيته العادلة طيلة العقود الماضية». وبمناسبة الذكرى 52 لتأسيس جبهة البوليساريو وإعلان الكفاح المسلح، ذكر السيد طالب عمر بأن الجزائر «ظلت صامدة وبقيت وفية لهذه المبادئ ولروابط الأخوة والصداقة، رغم المؤامرات ورغم الصفوفات». وأشار إلى أن 52 سنة التي صمد فيها الشعب الصحراوي «أظهرت أن الحلول التي يقدمها النظام المغربي فاشلة، غير عملية وغير عادلة، كما أسقط محاولات المغرب لتشريع احتلاله للصحراء الغربية وإخراجها من إطارها القانوني كقضية تصفية استعمار». كما برهنت هذه السنوات أيضا -مثلما قال- على «إرادة الشعب الصحراوي وتصميمه على الكفاح، فضلا عن أنها «غرست في ذاكرة الأجيال المتعاقبة حب الجزائر وعمقت روابط الأخوة بين الشعبين الجزائري والصحراوي، لتترجم إلى الانتصار على الغزاة المحتلين والاستعمار».



عموما، طيلة العقود التي لجأ فيها الشعب الصحراوي إلى الأرض الجزائرية، أرض المليون ونصف المليون شهيد، التي وقفت ورافعت عن

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عبد القادر طالب عمر، الذي أدى له زيارة وداع، عقب انتهاء مهامه بالجزائر، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام والمستشار لدى رئيس الجمهورية، المكلف بالشؤون الدبلوماسية عمار عبة.

أشاد سفير الجمهورية الصحراوية في تصريح له عقب استقبله من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بموقف الجزائر الثابت والداعم للقضية الصحراوية ووفائها لروابط الأخوة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين.

ونوه السفير الصحراوي بـ«الدعم الواسع والتضامن الكبير الذي لقيه الشعب الصحراوي من شقيقه الشعب الجزائري ومن الدولة الجزائرية

رئيس الجمهورية يستقبل رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية



عبد الكريم بوالرزد، ومتصرف الجزائر لدى البنك الإفريقي للتنمية، إبراهيم بوزبوجن. وعقب استقبله أكد رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية أكيونمي أديسينا، انبهاره بالتقدم والإنجازات المحققة في الجزائر وكذا رؤية الرئيس تبون الاقتصادية والتنموية وتحقيق رفاهية المواطن ومرافقة الشباب.

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية أكيونمي أديسينا، والوفد المرافق له، حسبما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

حضر هذا اللقاء، مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، ووزير المالية

انتخب رئيسا لمجلس الأمة .. عزوز ناصري :

الرئيس تبون يولي مكانة هامة للبرلمان في تكريس دولة الحق والقانون

- قناعة راسخة بأهمية التوازن المؤسسي وإرادته صادقة في أخلفة وتشبيب السلطة التشريعية
- الجزائر تخطو بثبات نحو التطور والرقى والتأنج لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد

تضاف للمجازر البشعة التي تفتن الاستعمار الفرنسي في ارتكابه ضد الشعب الجزائري.

وأكد «أنها جرائم تآبى النسيان ولا تسقط بالتقادم وتظل وصمة عار في جبين الاستعمار الفرنسي البغيض». مشدد على أنها «مطلب اعتذار وموضع تجريم»، داعيا أحرار فرنسا من رسميين وسياسيين وبرلمانيين ومؤرخين إلى الانخراط في هذا المسعى وعدم جعله عرضة للنسيان أو الإنكار.



وتشمينه الدائم لأدوارها المحورية في تكريس دولة القانون وترسيخ الممارسة الديمقراطية.

وأكد ناصري، أن ما يوليه رئيس الجمهورية للمؤسسة البرلمانية من رعاية واعتداد، «يجسد قناعة راسخة بأهمية التوازن المؤسسي، ويؤكد إرادته السياسية الصادقة في أخلفة وتشبيب السلطة التشريعية وإعلاء شأنها ضمن البناء المؤسساتي للدولة، وتشجيع التداول الديمقراطي المسؤول».

وأكد ناصري، أن الجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية، «تخطو بعزم وثبات طريقها نحو التطور والرقى»، مستدلا بالنتائج الإيجابية المحققة على كافة الأصعدة «والملموسة ميدانيا ولا ينكرها إلا جاحد أو حاقد».

وحت رئيس مجلس الأمة، على الانخراط ضمن مسعى رئيس الجمهورية، للإسهام في تجسيد الإصلاح الشامل الذي يهدف لبلوغ التنمية المستدامة والوصول بالجزائر اقتصاديا إلى مصاف الاقتصاديات الناشئة في غضون عام 2027.

ونوه المتحدث، إلى أن ما تلمح إليه الجزائر، يأتي في نطاق «نظام عالمي مشحون ومتآزم وغير عادل، مؤكدا أن تحقيقه لا يتم إلا في ظل «جبهة وطنية قوية مصانة الوحدة وفي إطار جزائر جديدة منتصرة بقيادتها الرشيدة وشعبها الأبي وجيشها الأبي».

وأشاد في ذات الوقت، بالجيش الوطني الشعبي، نظير دوره الكبير في حماية الوطن والحفاظ على سيادته ووقفه سدا منيعا أمام المؤامرات التي تستهدف أمن البلاد.

أجندة مكثفة

وفيما يتعلق بالمهام المنتظرة من مجلس الأمة، أكد عزوز ناصري، أن برنامج عمل مكثف ينتظر الغرفة الثانية للبرلمان. داعيا في الوقت ذاته الأعضاء إلى التحلي بروح المسؤولية والتفرد للمهمة التشريعية والمهام التي يكفلها الدستور وما يمنحه من صلاحيات لرئيس الجمهورية «قصد ضمان السير الحسن للمؤسسات والنظام الدستوري».

وجدد بالمناسبة التزامه الراسخ بروح «المسؤولية الدستورية» وعزمه على ترقية وتمتين فضيلة التنسيق والتشاور مع المجلس الشعبي الوطني، واصفا إياه بـ «الشريك الدستوري الذي يتكامل مع مجلس الأمة في الوظيفة التشريعية».

وأشار إلى أهمية إعلاء صوت الجزائر، والدفاع عن القضيتين الفلسطينية والصحراوية، بما يتوافق مع مبادئ السياسة الخارجية للجزائر «الوفية لعقيدتها الثابتة في إحلال السلم والأمن العالميين والتعاون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير».

في تغريدة على حسابه الخاص بمواقع التواصل ... ناصري :

نوفمبر مرجعيتي ومصالحة الجزائر أولويتي

أكد الرئيس الجديد لمجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس، في مستهل عهده البرلمانية، على إخلاصه في أداء الأمانة، مشددا على أن نوفمبر هو مرجعيته ومصالحة الجزائر أولويته وخدمة الشعب غايته.

وكتب ناصري على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «أبدأ عهدي كرئيس لمجلس الأمة برسالة امتنان للثقة التي حظيت بها وأؤكد الإخلاص في أداء الأمانة كما عهدتوني: نوفمبر مرجعيتي ومصالحة الجزائر أولويتي وخدمة الشعب غايتي».

وتابع رئيس مجلس الأمة المنتخب: «سأبذل جهدي للارتقاء بأداء المؤسسة وتكريس الديمقراطية ودولة القانون، ولتبقى الجزائر شامخة منتصرة، ومن الله السداد».

انتخب السبانتور عزوز ناصري رئيسا لمجلس الأمة خلفا لصالح قوجيل، المنتهية عهده، وذلك في جلسة علنية عقدت، أمس، خصصت لتتصيب الأعضاء الجدد المنتخبين والمعينين، ووسمت استئناف الغرفة الثانية للبرلمان تمهالها الدستورية كاملة وعلى رأسها العمل التشريعي بالنقاش والمصادقة على عدة مشاريع قوانين.

مجلس الأمة: حمزة م. قصوير: عباس تيلوية

يبدأ مجلس الأمة مرحلة جديدة بعنوان التعديد النصفي لسنة 2025، خلف فيها عزوز ناصري، صالح قوجيل، على رأس هذه الهيئة التشريعية، بعد انتخابه بالتزكية من قبل جميع المجموعات البرلمانية.

وفي جلسة علنية، تميزت بكثير من العرفان للمجاهد صالح قوجيل، الذي تولى رئاسة المجلس منذ 2019، تم ترشيح ناصري عزوز وهو الذي تقلد مهام ومسؤوليات سامية في سفل القضاء، أهمها منصب الرئيس الأول للمحكمة العليا بين 1995 و2001، عن المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي.

وبعد انتخابه بالإجماع من قبل كافة الأعضاء، صعد المنصة، أين استلم المهام من الرئيس المنتهية عهده، صالح قوجيل. وقبل ذلك، استهلّت الجلسة العلنية، بمراسم تتصيب الأعضاء الجدد المنتخبين في انتخابات التجديد النصفي التي جرت في 9 مارس الماضي، والمعينين من قبل رئيس الجمهورية.

وجرت المراسم، وفق ما ينص عليه النظام الداخلي لمجلس الأمة، حيث ترأس الجلسة أكبر الأعضاء سناً، المجاهد محمد شوشان، بمساعدة أصغر عضوين سناً، وهما عصام نشمة ومحمد الهاشمي دبايش، لتتم المنادة على الأعضاء بأسمائهم، وفق القائمة المثبتة من قبل المحكمة الدستورية.

وعقب إعداد وتلاوة تقرير لجنة إثبات العضوية، تمت المصادقة على أعضاء المجلس، ليفسح المجال بعدها لرؤساء المجموعات البرلمانية لإلقاء كلماتهم، ثم انتخاب عزوز ناصري، رئيسا جديدا لمجلس الأمة عن طريق التزكية.

وفي كلمته، بالمناسبة، عبر ناصري، عن شكره لأعضاء المجلس الأمة الذين منحوه قفتم لتولي رئاسة هذه الهيئة الدستورية، لفترة تشريعية جديدة تدوم ثلاث سنوات. وقال في المستهل: «أقف أمامكم في هذه اللحظة، مثقلا بما حملتموني من عبء ونقل مسؤولية رئاسة مجلس الأمة الموقر، وأنها لمسؤولية، قائمة على التكليف لا التشريف، وجب النهوض بها والانضباط لها، والالتزام بروحها وواجباتها وضوابط أخلاقياتها».

إشادة بتوجه رئيس الجمهورية

الرئيس الجديد لمجلس الأمة، أشاد بحرص رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على إيلاء مكانة هامة للسلطة التشريعية وتشمينه الدائم لدورها في تكريس دولة الحق والقانون، قائلا: «أتوجه بخالص التقدير وعميق الامتنان إلى السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، لما أبداه ويديده من حرص موصول على تعزيز مكانة السلطة التشريعية في منظومة الحكم،

أمر الحكومة بوضع حلّ انشغالات المواطنين على رأس أولوياتها

الرئيس تبون.. المواطن أولوية وخط أحمر

■ شباب تجارة الكابة: شكراً سيادة الرئيس على المرافقة والحماية ■ ترحيب بتسوية وضعية العاملين في الاستيراد المصغر الذاتي ■ معالجة الملفات الاجتماعية الكبرى بالتنسيق المباشر مع الوزير الأول

أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لدى ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء، الأحد، الحكومة بالعمل أكثر وبصرامة أكبر في الميدان لحل الانشغالات الحقيقية للمواطنين بعيداً عن كل أشكال الفلكلور الإعلامي، بحسب ما أفاد بيان مجلس الوزراء.

وأوضح المصدر، أنه "في مستهل الاجتماع أسدى السيد رئيس الجمهورية، توجيهاته للحكومة بالعمل أكثر وبصرامة أكبر في الميدان لحل الانشغالات الحقيقية للمواطنين بعيداً عن كل أشكال الفلكلور الإعلامي، مذكراً في هذا السياق، بأن تنفيذ ومعالجة الملفات

الاجتماعية الكبرى تجري بالتنسيق المباشر مع السيد الوزير الأول". كما أمر رئيس الجمهورية، بتسوية وضعية الشباب العاملين في الاستيراد المصغر الذاتي بإدماجهم في النشاط النظامي للتجارة الخارجية، "بمنحهم صفة أعوان اقتصاديين، مما يوفر لهم

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لدى ترؤسه اجتماعاً لمجلس الوزراء، الأحد، الحكومة بالعمل أكثر وبصرامة أكبر في الميدان لحل الانشغالات الحقيقية للمواطنين بعيداً عن كل أشكال الفلكلور الإعلامي، بحسب ما أفاد بيان مجلس الوزراء.

حققت تقدماً في مكافحة تبويض الأموال الجزائر ملتزمة بتطبيق توصيات مجموعة العمل المالي الدولي

أمر رئيس الجمهورية بتنفيذ التوصيات وفق ما تحدده قوانين الهيئة المالية الدولية (GAFI)، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد، الأحد، قرار يأتي بعد التقدم الكبير الذي أحرزته الجزائر في مجال مكافحة تبويض الأموال وتمويل الإرهاب، وفق ما جاء في تقرير هذه المنظمة الدولية.

حياة.ك

حققت الجزائر خطوات إيجابية في السنوات الأخيرة وهو ما تضمنته مختلف قوانين المالية التي جاءت في كنف الشفافية والنزاهة، بشهادة مؤسسات مالية دولية، وبالأخص فيما يتعلق بتطابق البيانات والمعطيات الاقتصادية للبلاد. أشادت تقارير مجموعة العمل المالي، بالجهود التي بذلتها الجزائر، منذ اعتماد تقرير التقييم المتبادل في ماي 2023، من أجل التكفل الفعال بالإجراءات الموصى بها، والتي تم تقليصها بشكل كبير، لاسيما من خلال تحسين إجراءات التحقيقات والمتابعات القضائية المتعلقة بتبويض رؤوس الأموال. وتعمل الجزائر منذ سنتين تقريباً، بالتعاون مع مجموعة العمل المالي، التي هي عبارة عن هيئة بين-حكومية أنشئت في عام 1989 من قبل وزراء الدول الأعضاء فيها، لتمثل مهامها في وضع المعايير وتعزيز التنفيذ الفعال للتدابير القانونية والتنظيمية والتشغيلية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار التسليح، والتهديدات الأخرى ذات الصلة بنزاهة النظام المالي الدولي. كما تضع توصيات في إطار عمل شامل ومنسق من التدابير، التي ينبغي على الدول تطبيقها من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تضمنت توصيات مجموعة العمل المالي التدابير السياسية التي ينبغي على الدول إيجادها من أجل تحديد المخاطر، ووضع السياسات والتنسيق المحلي، ملاحقة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار التسليح، إضافة إلى تطبيق إجراءات وقائية على القطاع المالي وغيرها من القطاعات المحددة، مع إعطاء الصلاحيات والمسؤوليات الضرورية للسلطات المختصة.

في السياق، أوضح الخبير في الاقتصاد إلياس كشاوي بخصوص مهام الجزائر، أنها تتمثل في السهر على مراقبة كيفية قيام المجرمين والإرهابيين بجمع الأموال واستخدامها ونقلها، مع قيام البلدان الأعضاء بتنفيذ تدابير فعالة لتعطيل التدفقات المالية غير المشروعة، حيث تشر ذات المجموعة تقارير تهدف إلى رفع الوعي بأحدث تقنيات غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل حتى تتمكن البلدان من اتخاذ القرارات والخطوات اللازمة للتخفيف من هذه المخاطر. وقال الخبير كشاوي في تصريح لـ "الشعب"، إن مجموعة العمل المالي مرتبطة بما يسمى "الخاضعون" وهم بالأساس البنوك والمؤسسات المالية، مؤسسات التأمين، بريد الجزائر وبورصة القيم المتقولة، مشيراً إلى أن كل هذه المؤسسات، يتوجب عليها التحلي باليقظة من مخاطر تبويض الأموال. وتابع المتحدث، أن كل هيئة من هذه الهيئات عليها وضع إجراءات وقائمة وردعية لمكافحة ظاهرة تبويض الأموال وبحكم أن الجزائر عضو في GAFIMOAN فيجب عليها تطبيق معايير هذه الهيئة في التعامل مع الظاهرة: ظاهرة تبويض الأموال.

وجّه دقة العمل الحكومي بصرامة.. الخبير سليمان لـ "الشعب":

لهذا أمر الرئيس بالجدية والميدان وتجنب الفلكلور الإعلامي

- الحياة اليومية للمواطنين في صلب الأداء الوزاري
- التضامن والتنسيق الحكومي ضرورة لتنفيذ البرنامج الرئاسي
- أوامر بالصرامة في تسيير أكبر ميزانية في تاريخ الجزائر



تدرج ضمن عودته بتحسين معيشة المواطن وقدرته الشرائية وتحسين المحيط والبيئة وغيرها مما يشغل المواطن ويدخل في الأداء الحكومي. في السياق، يجدر التذكير أن رئيس الجمهورية التزم بتحسين الظروف المعيشية للمواطن وصون كرامته، من خلال استحداث مناصب شغل جديدة لتستوعب خريجي الجامعات وأولئك الذين لم يحصلوا على عمل، وقد تم بالفعل فتح 270 ألف منصب إلى غاية 2024، على أن يتم استحداث 450 ألف خلال الخماسي الجاري، وإنشاء مناطق نشاطات لأصحاب الحرف في المناطق النائية، مع بناء مليون وحدة سكنية جديدة، تضاف إلى 1.7 مليون وحدة سكنية وزعت خلال الفترة 2020-2024.

كما نجحت الجزائر في تحدي تحقيق الأمن الغذائي وكذا الأمن المائي، من خلال بناء محطات جديد لتصفية المياه، حيث دشّن السيد الرئيس، قبيل شهر رمضان، خمس محطات توفر 1.5 مليون لتر يومياً، على أن تنشأ سبع محطات أخرى، ويتم إصال مياه البحر المحلاة إلى المناطق الداخلية. يضاف إلى ذلك، توفير الكهرباء حيث بلغت نسبة التغطية الوطنية 99٪، ومع تحقيق الاكتفاء من الطاقة الكهربائية سجل فائض بـ12 ألف ميغاواط للتصدير.

التحتية والمنشآت العمومية والقاعدية ومحاربة مناطق الظل والقضاء على السكن الهش، وكذا بناء السكنات وتوزيعها، حيث رأينا توزيع آلاف السكنات، ومناصب العمل التي استحدثت وتعد بمئات الآلاف. بالإضافة إلى حل بعض مشاكل المياه والكهرباء وتعميد الطرق وتوفير النقل والمواصلات بما يوفر راحة المواطن.

تضامن حكومي

وأوضح الخبير، أنه ومن أجل حل هذه المشاكل، دعا السيد رئيس الجمهورية، إلى أن يكون هناك تضامن أكبر بين وزراء الحكومة، كالدخالية والتجارة والعمل والسكن، أي أن كل الوزارات والهيئات معنية بحلحلة المشاكل اليومية للمواطن، والاستماع إلى انشغالاته من البلدية إلى الولاية، سيما مع اقتراب عيد الأضحى حيث أمر رئيس الجمهورية باستيراد مليون رأس غنم، وكلها تدخل في إطار المتابعة والإصرار على تنفيذ كل القرارات والتوصيات، وأبعد من ذلك، إشراك المواطن في إيجاد الحلول من خلال الاستماع إليه.

وذكر المتحدث، أن الملفات الاجتماعية الكبرى والتنمية المستدامة هي في صلب اهتمامات السيد الرئيس وهي أساس كل برامجه وسياساته، كما أنها

التكفل بالانشغالات المواطن التي تؤرقه.

إشراك المواطن في الحلول

في هذا السياق، قال الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان، في اتصال مع "الشعب"، أمس، إن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يؤكد من خلال توجيهاته للحكومة في مجلس الوزراء أن المواطن أساس كل السياسات الاجتماعية والاقتصادية وأن التكفل بالانشغالات تأتي في أولويات وفي صلب أعمال الطاقم الحكومي بعيداً عن كل أشكال الفلكلور الإعلامي.

فاليوم، يضيف المتحدث، مهام الطاقم الحكومي والعمل مع الوزير الأول يقتضي الاستماع وإعطاء الحلول، على غرار قضايا السكن والعمل، والماء الشروب، أي أن الحياة اليومية للمواطن يجب أن تكون في صلب الأداء الحكومي.

وأوضح سليمان، أن السيد الرئيس أمر كذلك بتنفيذ ومعالجة الملفات الاجتماعية الكبرى، بالتنسيق المباشر مع الوزير الأول، لأن الدولة الجزائرية اليوم تضع أملاً كبيراً من أجل التنمية، فميزانية 2025 تعد الأكبر على الإطلاق، في تاريخ الجزائر المستقلة بأكثر من 185 مليار دولار، خصص نحو الثلثين منها لدعم القدرة الشرائية، وكذلك الاستثمار في البنى

أمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، الحكومة بالعمل أكثر وبصرامة أكبر في الميدان لحل الانشغالات الحقيقية للمواطنين بعيداً عن كل أشكال الفلكلور الإعلامي، مذكراً في هذا السياق، بأن تنفيذ ومعالجة الملفات الاجتماعية الكبرى تجري بالتنسيق المباشر مع الوزير الأول.

آسيا قبلي

جعل رئيس الجمهورية التكفل بالانشغالات المواطن وتوفير سبل العيش الكريم له أولويته الأولى خلال العهدين الرئاسيين، بل يتابع شخصياً ما يحصل على مستوى الطبقات الشعبية، ويتضح ذلك جلياً من حديثه في اللقاء الدوري مع الصحافة، وفي مختلف الخرجات الإعلامية التي تؤكد اطلاعه على ما يشغل المواطن، لذلك حرص خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد، أول أمس، على إسداء تعليمات لمختلف الدوائر الوزارية بالمتابعة، وأن يقوم كل بدوره الفعلي وليس مجرد التظاهر أمام وسائل الإعلام وإبزار الصرامة والحدة، وهو ما وصفه السيد الرئيس به الفلكلور الإعلامي، دون أن يكون لذلك أثر حقيقي في

رئيسة فيدرالية التنمية والتعاون الاقتصادي المشترك لـ "الشعب":

الجزائر المنتصرة.. واقعية في التسيير وقطعية مع الشعبوية

رئيس الجمهورية دائماً، وفقاً للمتحدثة ذاتها. وتابعت بالقول: "نحن كفواعل، نلتزم في الساحة الاقتصادية والاجتماعية، بدعم هذا التوجه الإصلاحى الواقعي، والمساهمة في إنجاحه عبر مشاريع جادة، ومبادرات مسؤولة، وآليات تعاون فعالة بين مختلف المتدخلين. فالفعل أولى من القول، والمردودية هي المعيار الحقيقي الذي يجب أن نبني عليه رؤيتنا للمستقبل، خدمة للوطن والمواطن".

إلى ذلك، ثمنت رئيسة الفيدرالية عالياً هذه التوجيهات السامية التي تتسمج تماماً من تطلعات المواطن الجزائري، في تحقيق تحسن ملموس لمستوى معيشته، والاستجابة لحاجياته اليومية بطريقة مدروسة وعملية وميدانية.

الرئيس تبون أرسى حكمة فعالة في الأداء التنموي والاقتصادي والاجتماعي

التصريحات إلى منطق الفعل، ومن إدارة الأزمة إلى تدبير الحل، عبر انتهاج سلوك الواقعية، وآليات التنفيذ الفعالة، والمتابعة الميدانية الصارمة لبرامج الدولة الجزائرية في كل القطاعات، خاصة تلك التي تمس حياة ومعيشة المواطنين.

كما أن معيار النجاح اليوم، لم يعد يُقاس بكثرة الخطابات أو بتضخيم الإنجازات الوهمية والخرجات الميدانية غير المجدية، بل صار يُقاس بمدى التأثير الإيجابي المباشر على حياة المواطن، وبالقدرة على تحقيق تغيير ملموس ومستدام في واقعه الاجتماعي، وهو ما يُلح عليه

بوضوح رؤية الدولة الجديدة القائمة على الواقعية في التسيير والتجاعة في الأداء، والابتعاد الكلي عن الشعبوية والاستعراضات الشكلية. وأفادت سعاد بروال، في تصريح خضت به "الشعب"، أن الرئيس تبون، عبّر بكل صراحة عن إرادته السياسية الراسخة في إرساء حكمة فعالة في الأداء التنموي والاقتصادي والاجتماعي، تُركّز على النتائج والأثر الميدانيين، بغرض إعلاء قيمة الإنجاز الفعلي على حساب الوعود المجردة والشعارات الاستهلاكية. وأضافت بروال، أن المرحلة الراهنة تستوجب الانتقال من بوتقة

أسدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، توجيهات للحكومة بالعمل أكثر وبصرامة أكبر في الميدان لحل الانشغالات الحقيقية للمواطنين، بعيداً عن كل أشكال الفلكلور الإعلامي، مشيراً إلى أن تنفيذ ومعالجة الملفات الاجتماعية الكبرى تجري بالتنسيق المباشر مع الوزير الأول، وذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير.

سفيان حشيفة

تؤكد رئيسة الفيدرالية الجزائرية للتنمية والتعاون الاقتصادي المشترك، سعاد بروال، أن تعليمة رئيس الجمهورية، حول العمل الميداني لحل انشغالات المواطن وتجنب الفلكلور الإعلامي، أبرزت

دمج "تجار الكابة"

في الاقتصاد لإنهاء "الطراباندو"

■ تنظيم السوق الموازية.. ■ بولنوار: الإدماج في آلية ■ تميم: الرئيس برهن أنه ■ الحيدوسي: ضم السوق الموازية عدالة تجارية وشمول اقتصادي ■ "المقاول الذاتي" دعم حقيقي للشباب ■ قريب من اهتمامات الجزائريين ■ إلى الاقتصاد الرسمي يدعم الاستثمار

يسمح لهم بالعمل بشكل منظم وقانوني". وأوضح تميم أنّ الاستيراد غير الشرعي لا يهدّد الاقتصاد فقط، بل يضر بصحة المواطن أيضا خصوصا إذا كانت المنتجات حساسة كمواد التجميل أو الأغذية التي تحتاج إلى التبريد، تعرّض هذه المنتجات للحرارة أو ظروف غير مناسبة قد يفقدها جودتها، وهو ما يشكل خطرا كبيرا خاصة عندما تكون موجهة للأطفال، مثل الشوكولاتة وغيرها من السلع الاستهلاكية.

وأضاف في السياق، أنّ تنظيم مهنة الاستيراد بأساليب بسيطة وقانونية، يحقق فوائد للجميع، حيث ستفيد الدولة من الضرائب، ويحصل الشباب على إطار قانوني يحمي عملهم، ويضمن المستهلك منتجات آمنة، ويتطلب ذلك تدخل وزارة التجارة لتحديد المنتجات المسموح بها وتنظيم تموين السوق، ممّا يساهم في تقليص البطالة وحماية الاقتصاد والصحة العامة.من جانبه، قال الخبير الاقتصادي أحمد الحيدوسي في تصريح له "الشعب"، إنّ هذه القرارات تندرج في إطار محاربة السوق الموازية، وسعي الدولة لدمج النشاط غير الرسمي ضمن الدورة الاقتصادية الرسمية، موضّحا أنّه لا يمكن إنكار ما أعلنه رئيس الجمهورية حول بلوغ حجم السوق الموازي مستويات قياسية، خاصة في ظل وجود نشاط تجاري واسع النطاق مثل "الكابة"، الذي ظل قائما منذ سنوات.

وأشار الحيدوسي إلى أنّ القضاء على السوق الموازية يتطلب إجراءات ميدانية متكاملة، تشمل تحسين آليات الرقابة وتعزيز الثقة في المؤسسات المالية، إلى جانب تحفيز التجار الناشطين في القطاع غير الرسمي على الانخراط في المنظومة القانونية، من خلال تسهيلات ضريبية وإدارية.

ولا يقتصر دور هذا التنظيم – يقول الخبير – في إدماج الآلاف من العاملين في هذا القطاع ضمن المنظومة الاقتصادية الرسمية، بل يساهم أيضا في تعزيز إيرادات الدولة من خلال توسيع القاعدة الضريبية، كما يوفّر حماية للمستهلك من خلال فرض معايير رقابية وجودة تضمن سلامة المنتجات والخدمات. وأضاف، أنّ تنظيم السوق الموازية وضمها إلى الاقتصاد الرسمي، يمكن أن يساعد الدولة في جمع ضرائب أكثر، وزيادة المداخيل، وخلق فرص جديدة للاستثمار، كما أنّه يجعل المعاملات أوضح وأسهل في المتابعة، ويقلّل من الفساد والتلاعب.



ومحيطه، فادي تميم، قال إنّ رئيس الجمهورية يثبت مرة أخرى أنّه قريب من اهتمامات وبوميات الجزائريين، بعد الحملات التي قامت بها وزارة التجارة، والتي تم خلالها سحب عدد من المنتجات التي تدخل البلاد بطرق غير قانونية من خلال شبكات كبيرة تعمل منذ سنوات، تم اكتشاف كميات كبيرة من السلع المستوردة بهذه الطرق، رغم مخالفتها للقانون الجزائري. وتابع المتحدث: "رئيس الجمهورية أعطى تعليمات واضحة للحكومة لتنظيم هذا النشاط، خاصة أنّ هناك شبابا من أصحاب المشاريع الصغيرة يمارسون هذا العمل، فبدلا من محاربتهم، يمكن تأطيرهم قانونيا، سواء عبر نظام "المقاول الذاتي" أو من خلال إنشاء مؤسسات اقتصادية صغيرة، ما

لاسيما من خلال آلية "المقاول الذاتي"، سيمنّط دعما حقيقيا لمسار إنشاء المؤسسات المصنّعة والناشئة، ويساهم في تعزيز مساعي الدولة في محاربة السوق الموازية وتشجيع الشباب على الانخراط في الاقتصاد الرسمي، وأكد أنّ هذه القرارات تأتي ضمن رؤية شاملة لرئيس الجمهورية، تهدف إلى تحسين معيشة المواطنين من خلال تلبية حاجياتهم الأساسية، والحفاظ على استقرار السوق الوطنية بما يضمن توفر السلع بأسعار معقولة، كما تسعى هذه التوجهات إلى حماية القدرة الشرائية، خاصة في ظل التقلبات الاقتصادية، من خلال تنظيم عمليات الاستيراد بشكل مدروس، والاعتماد أكثر على الإنتاج المحلي. المنشق الوطني للمنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك

منظمات وخبراء
يثمنون عبر "الشعب"
قرارات الرئيس
لتنظيم التجارة
غير الرسمية

■ تنظيم السوق الموازية.. ■ بولنوار: الإدماج في آلية ■ تميم: الرئيس برهن أنه ■ الحيدوسي: ضم السوق الموازية عدالة تجارية وشمول اقتصادي ■ "المقاول الذاتي" دعم حقيقي للشباب ■ قريب من اهتمامات الجزائريين ■ إلى الاقتصاد الرسمي يدعم الاستثمار

ثمنت جمعيات ومنظمات مهنية وخبراء قرارات رئيس الجمهورية، التي أعلن عنها في اجتماع مجلس الوزراء الأخير، خاصة تلك التي تخص تسوية وضعية ما يعرف بـ"المستوردين غير القانونيين" أو تجار "الكابة". واعتبروا هذه القرارات خطوة إيجابية نحو تنظيم السوق وتحسين ظروف النشاط التجاري في البلاد.

خالدة بن تركي

أكد رئيس جمعية التجار الحاج طاهر بولنوار له "الشعب"، أنّ قرارات رئيس الجمهورية تحمل أبعادا اجتماعية واقتصادية غاية في الأهمية، إذ ستساهم في دمج فئة واسعة من الشباب في النشاط التجاري المنظم، بعدما ظلت تمارس نشاطها في إطار غير قانوني، رغم مساهمتها في تموين السوق بالمواد التي يقل فيها الإنتاج الوطني، معتبرا أنّ هذه الخطوة ستسمح لهؤلاء الشباب بضمان مورد رزق قانوني يجنبهم البطالة والانحراف، خاصة وأنّ العديد منهم يعملون عائلات ويؤدون أدوارا مهمة في سدّ بعض احتياجات السوق الوطنية.

وتعد هذه الخطوة فرصة لتنظيم السوق بشكل أفضل، وتحقيق المساواة بين التجار، دون أن تثقل كاهل الشباب أو تحملهم أعباء إضافية، كما تعتبر اعترافا بالدور الذي يلعبونه في تلبية حاجيات السوق، وتمهّد لدمجهم تدريجيا في الاقتصاد الرسمي، ممّا يساعد الدولة على تحسين التخطيط وتقليل الفوارق بين الناس. وأعرب بولنوار عن ارتياح جمعيته للتوجّه الجديد الرامي إلى ترشيد عملية الاستيراد، من خلال إنشاء لجنة مختصة لتحديد قائمة المواد المسموح باستيرادها من قبل هؤلاء التجار، مع التأكيد على أنّ هذه الفئة ليست من كبار المستوردين، وإنما تمارس نشاطها في مجال محدود يستجيب لحاجيات يومية بسيطة لبعض المحلات والمواطنين.

في السياق نفسه، ثنّن بولنوار توجيهات وزير التجارة الداخلية المتعلقة بحصر عمليات الحجز في المنتجات المستوردة المنتهية الصلاحية أو الفاسدة فقط، ما يدعو إلى المزيد من التنسيق بين الجهات الرقابية لحماية المستهلك دون المساس بحقوق التجار النزهاء الذين يعملون بشفافية. وأوضح بولنوار أنّ قرار إدماج الشباب ضمن المنظومة القانونية،

أشاد بنقل فكرة "الكابة" من القطاع الموازي إلى النشاط الرسمي.. بودالي:

رؤية سديدة وتبصّر حكيم لمحاربة الظواهر السلبية

- توسيع النشاط التجاري وتخفيض مستويات البطالة
- توجيه دفعة الإستيراد بما يتلاءم مع حاجيات السوق الوطنية
- رؤية استراتيجية تهدف إلى إدماج الشباب في سلسلة الإنتاج الوطني

مناصب شغل جديدة غير مباشرة في قطاعات مرتبطة بالاستيراد كالنقل والتخزين واللوجيستيك.

وأشاد بودالي بقرار تشكيل لجنة تحت إشراف الوزير الأول لتحديد المواد والمنتجات التي يمكن استيرادها، وهو ما اعتبره المتحدث قربة واضحة على حرص السلطات العليا بالبلاد على توجيه دفعة الاستيراد، بما يتلاءم مع حاجيات السوق الوطنية، حيث سيُسمح للشباب باستيراد منتجات استهلاكية نهائية موجهة للمعاملات، أو مواد أولية أو نصف مصنّعة موجهة للمؤسسات الصناعية، ما يعزّز في استقرار القطاع الصناعي ويحقق التكامل التجاري، الأمر الذي من شأنه الانتقال بالشباب المستوردين من دائرة التجارة فقط، إلى مساهمين فعليّين في التنمية الصناعية.

وعزّج بودالي للحديث عن تداعيات هذه الخطوة من الناحية الاجتماعية، مؤكّدا بأنّ هذا القرار نابع من رؤية سديدة وتبصّر حكيم للدولة لمحاربة الظواهر السلبية، التي قد تتجمّع عن تقادم البطالة وانعدام الاستقرار المجتمعي.

تحدّث أستاذ الاقتصاد بالمركز الجامعي تندوف بإسهاب عن المزايا التي يوفرها نظام المقاول الذاتي، مشيرا إلى أنّها تتناسب بشكل كبير مع قدرات الشباب المحدودة، سواء من حيث الإعفاء من القيد في السجل التجاري، وعدم الإلزامية بعقد ملكية أو إيجار لمحل النشاط، بالإضافة إلى أنّه يتيح نظام ضريبي مبسط لا يتجاوز 0.5% من رقم الأعمال السنوي.

ولقّن بودالي – في الأخير – إلى أنّ هذا الإجراء، بكل أبعاده الاقتصادية والاجتماعية، يعكس بحق رؤية استراتيجية وشاملة تهدف إلى إدماج الشباب في سلسلة الإنتاج الوطني، كما أنّها خطوة حكيم ومتبصرة ترمي إلى تحصين الشباب الجزائري من مخاطر الانحراف والتطرّف والأفآت الاجتماعية.

يؤكد أستاذ الاقتصاد بالمركز الجامعي علي كافي بتندوف، الأستاذ الدكتور محمد بودالي، أنّ تسوية وضعية الشباب العاملين في مجال الاستيراد أو الفاسدة فقط، ما يدعو إلى المزيد من التنسيق بين الجهات الرقابية لحماية المستهلك دون المساس بحقوق التجار النزهاء الذين يعملون بشفافية. وأوضح بولنوار أنّ قرار إدماج الشباب ضمن المنظومة القانونية،

علي عويش

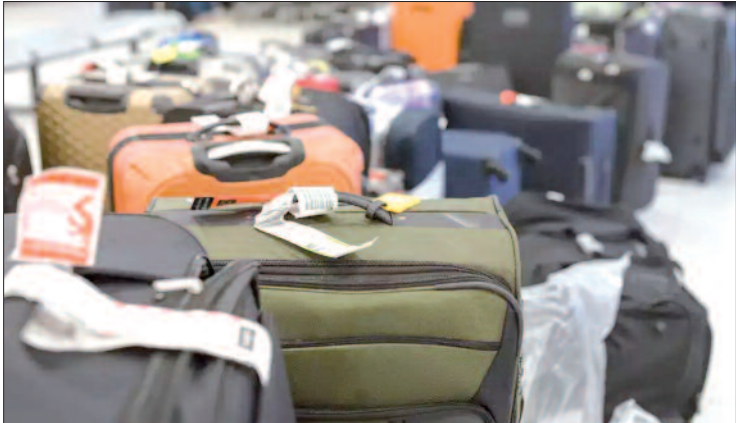
وقال بودالي إنّ معظم الشباب الناشطين في حقل الاستيراد المصنّف يعملون خارج الإطار القانوني والرسمي، ما يجعلهم غير خاضعين للرقابة الضريبية وغير مساهمين في الجباية الوطنية، مشيرا إلى أنّ إدراجهم ضمن نظام المقاول الذاتي سيمكّنهم من الحصول على بطاقة مقاول وملف جبائي رسمي، ما يعني دخولهم في السلسلة الاقتصادية كغيرهم من التجار الطبيعيين ويدعّم الخزينة العمومية ويخلق ديناميكية جديدة قائمة على إِمّاج الفاعلين الاقتصاديين غير الرسميين.

وأوضح أستاذ الاقتصاد بالمركز الجامعي علي كافي أنّ هذا الإجراء الرامي إلى محاربة القطاع الموازي، سيساهم بشكل فعال في خفض مستويات البطالة، من خلال منح هؤلاء الشباب منفذا قانونيا وهامشا أوسع يتيح لهم -في إطار القانون- ممارسة نشاطهم التجاري بشكل منظم، والاستفادة من مزايا الضمان الاجتماعي، ممّا سيقبّل من نسبة البطالة في صفوف الشباب، ليتحوّل الشاب بذلك من طالب عمل إلى ربّ العمل. وأردف قائلًا إنّ هذا الإجراء سيفتح الباب على مصراعيه لتوسيع النشاط التجاري ببلادنا، واستحدث

بعد تقنين الإستيراد المصنّف

رئيس الجمهورية يؤسّس الإقتصاد المنظم

- اهتمام عميق بالفئات الشبابية.. ومرافقة قانونية واجتماعية لصغار التجار



في خطوة جديدة تجسّد الرؤية الشمولية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في الاهتمام العميق بالفئات الشبابية، جاء أمره الأخير خلال اجتماع مجلس الوزراء ليشكل تحولا في مسار تنظيم التجارة عبر الحدود، من خلال تسوية شاملة لوضعية الشباب العاملين في مجال ما يسمى "الاستيراد المصنّف"، هؤلاء الشباب الذين اختاروا شقّ طريقهم في التجارة عبر منافذ غير نظامية، وجدوا أنفسهم لسنوات بين مطرقة الطموح وسندان الوضعية القانونية المخالفة، ما جعل الكثير منهم عرضة لحجز سلعهم وخسارة مذكراتهم المحدودة، بل وفقدان التوازن الاجتماعي الذي يؤمّن لقمة العيش للعديد من العائلات الجزائرية.

علي مجالدي

أمر رئيس الجمهورية بإدماج هذه الفئة في النشاط النظامي للتجارة الخارجية، عبر تمكينهم من المزايا المنصوص عليها في قانون المقاول الذاتي، ومنعهم صفة "أعوان اقتصاديين"، وهو ما سيفتح أمامهم أفقا جديدا من الاستقرار الاجتماعي والاعتراف القانوني، ويعفيهم من الممارسات السابقة التي كُثِرَ ما وصِفَت بالهامشية رغم مساهمتها في الدورة التجارية الوطنية. علاوة على ذلك، كلف رئيس الجمهورية الوزير الأول بتشكيل لجنة استعجالية لتحديد آليات تنظيم هذا النشاط، بما يسمح بجماعته وتوجيهه، دون الإضرار بمصالح الاقتصاد الوطني أو تهديد الصناعة المحلية الناشئة، ومن المنتظر أن تفضي هذه اللجنة إلى إعداد قائمة دقيقة بالمنتجات، التي يمكن استيرادها وفق رخصة مضبوطة توازن بين متطلبات السوق الوطني وضرورات الحماية الإنتاجية.

وفي السياق، يوضّح الدكتور صحراوي سليمان،

المتخصص في الاقتصاد الجزئي في تصريح له "الشعب"، أنّ هذا التوجيه الرئاسي يُعبّر عن وعي دقيق بالتفاصيل الدقيقة للحركة الاقتصادية في الجزائر، ويُعد سابقة هامة في التعاطي الرّسمي مع فئة لطالما أهملت رغم ديناميّتها. ويضيف بأنّ "رئيس الجمهورية يثبت مرة أخرى أنّه مطلع على كل صغيرة وكبيرة تخص الاقتصاد الوطني، وقد أدرك أنّ الاستيراد المصنّف، رغم بساطته الظاهرية، يدر دخلا على آلاف العائلات، ويُعدّ رافدا للسوق في بعض أبعاده، خاصة أنّه لا يُعْمَل من الخزينة العمومية ولا من العملة الصعبة الرّسمية، بل يعتمد في كثير من الحالات على تحويلات المغتربين".

كذلك، فإنّ دمج هؤلاء الشباب في الاقتصاد الرّسمي سيجعلهم مساهمين مباشرين في الجهد الجبايي، ويفتح لهم المجال للحصول على التغطية الاجتماعية والاستفادة من المرافقة القانونية والتجارية، بدل أن يُتركوا عرضة للمخاطر القانونية والخسائر المتكررة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنظيم هذا القطاع سيمنح

الدولة قدرة أكبر على ضبط تدفقات السلع، وتحديد أولويات السوق، دون أن تغلق الباب أمام المبادرات الفردية أو النشاطات التجارية الصغيرة. وفي سياق متصل، يمكن النظر إلى هذه الخطوة على أنّها استكمال لمسار إصلاحات أوسع تبنتها الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة، تهدف إلى توسيع القاعدة الاقتصادية ودمج الاقتصاد غير الرسمي تدريجيا في المنظومة الوطنية، بما يعزّز الشفافية ويرفع من مؤشرات الأداء الكلي. ولا تقتصر توجيهات رئيس الجمهورية بخصوص الاستيراد المصنّف على معالجة وضعية آنية أو تخفيف معاناة فئة معينة فقط، بل تحمل أبعادا اقتصادية واجتماعية واستراتيجية عميقة، تؤكد مرة أخرى أنّ الرؤية التي تقود البلاد اليوم، تُراكم تدريجيا لبناء اقتصاد أكثر توازنا، وطني الروح، شامل في بنيته، ولا يقصي أحدا من أبنائه الراغبين في المشاركة، بوسائلهم المتواضعة، في خدمة السوق والمجتمع.

يقدم دفعا للمؤسسات الناشئة.. بن موهوب:

الإطار القانوني الجديد يعزز الشمول المالي بالجزائر

المجموعات حول مواضيع مثل الذكاء الاصطناعي والأمن المالي والانتقال الإيكولوجي، بمشاركة خبراء وفاعلين كبار في القطاع.

جسر نحو الشمول المالي

أجمع مشاركون في المنتدى على أن استعمال الذكاء الاصطناعي في المعاملات المالية، يعد ضرورة للوصول إلى شمول مالي حقيقي في الجزائر عبر تسهيل العمليات وتعزيز أمنها ورفع العرافيل الموجودة. من جانبه، أكد أيوب كبلول، رئيس قسم بمجمع المصالح الاقتصادية للنقد الآلي، أن «الدراسات التي قام بها المجمع قد أظهرت أن المعرقل الرئيسي للشمول المالي في الجزائر يتمثل في تردد المواطنين في استعمال مختلف وسائل الدفع». مضيفا، أن «إمكان الذكاء الاصطناعي معالجة هذه الوضعية عبر توفير المستوى المطلوب من الأمن».

ودعا في هذا الخصوص، إلى تسريع عملية تحيين النصوص القانونية من أجل تحسين تجربة الزبائن وجلب أكبر عدد من المستعملين نحو الدفع الإلكتروني.

من جانبه، نوه حسن درار، مستشار في الاستراتيجيات الرقمية والتكنولوجيات المتقدمة، بالالتزام الظاهر للدولة من أجل توفير المنشآت اللازمة لتطوير الشمول المالي، سيما من خلال إنشاء مراكز معطيات، إلا أنه أكد على أن الاستغلال الحقيقي للفعال لهذه التكنولوجيات في القطاع المالي يتطلب بالضرورة توفر إمكانات معالجة المعطيات وموارد بشرية مؤهلة، إلى جانب معطيات كثيفة ومتنوعة.

وتم على هامش المنتدى، تكريم خمس مؤسسات مالية من قبل حاضنة-تيك من خلال تسليم أربع جوائز، اعترافا بمساهمتها الأخيرة في تطوير القطاع المالي.

وتحصلت شركة «آليانس للتأمينات» على جائزة الامتياز في الشمول المالي والعلاقات مع الزبائن. فيما فاز «بي-لينك للحلول» على جائزة الامتياز في التأمين الرقمي. أما جائزة الامتياز لأحسن شركة ناشئة في التكنولوجيا المالية فقد عادت إلى شركة «سليك-باي» Slick-Pay.

أما جائزة الابتكار في المالية المستدامة فقد حصل عليها مناصفة كل من بنك السلام و«ناتيكسيس الجزائر»-Natixis

Algérie.

أشرفت على افتتاح المؤسسة الفندقية العمومية «مكث».. مداحي:

معلم سياحي بمعايير دولية يعزز جاذبية السياحة الوطنية

خدماتية وترفيهية ومساحات خضراء وغيرها.. ويشغل 35 شابا من خريجي معاهد التكوين في الفندقية والسياسة، مما يساهم في عصرنة أساليب التسيير عبر هذه المؤسسة الفندقية العريقة التي يعود تشييدها إلى سنة 1973.

وبعاصمة الولاية، أشرفت الوزيرة على تدشين فندق «بوابة الصحراء»، مصنع بنجمتين، ويندرج في إطار الاستثمار الخاص ويوفر 116 سرير بمجموع 42 غرفة، حيث أكدت بالمناسبة على عصرنة تسيير الفنادق المنجزة من خلال اعتماد الرقمنة في تسيير الخدمات، سواء من حيث الاستعلام والحجز والتخليص وكذا استعمال وسائل الدفع الإلكتروني.

كما زارت مداحي بدار الثقافة «أحمد شامي»، معرضا للصناعات التقليدية والحرفية. مشيرة إلى أهمية إدماج الكفاءات الشبانة وخريجي الجامعات لترقية النشاط الحرفي عن طريق استحداث المؤسسات الناشئة والترويج للمنتوج التقليدي وتسويقه عبر الأرضية الرقمية لقطاع السياحة والصناعة التقليدية.

وواصلت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية زيارتها التفقدية إلى الولاية، حيث تضمن البرنامج متابعة عرض حول تهيئة منطقة التوسع السياحي لعين ورفة وعملية ترميم الحمام المعدني لعلسة، فضلا عن معاينة عديد المشاريع الاستثمارية لهياكل تخص القطاع.

أكد المدير العام لشركة تسيير بورصة القيم، يزيد بن موهوب، الأحد، بالجزائر العاصمة، أن الإطار القانوني الذي تم استحداثه لفائدة المؤسسات الناشئة من شأنه المساهمة بفعالية في تعزيز الشمول المالي بالجزائر.

أوضح بن موهوب، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش الطبعة 3 للمنتدى الجزائري حول الشمول المالي، من تنظيم حاضنة-تيك، بأن القانون الجديد المتعلق بالصناديق المشتركة لرأس المال المخاطر «سيسمح بتجاوز عديد العرافيل الكبرى التي تكبح تمويل المشاريع المبتكرة». كما أشار إلى تردد الخواص في الاستثمار بسبب ارتفاع مستوى الأخطار المرتبط بهذا النوع من المبادرات. وأضاف، أن هذا النص سيعزز أيضا تعبئة رؤوس الأموال المدخرة خارج المجال الاقتصادي الرسمي.

وتابع بن موهوب، أن الآلية الجديدة المتعلقة بنشاط مقدم خدمات ستسهم في استعمال أوسع للمعاملات المالية وتعزيز الشمول المالي في البلاد. كما من شأن هذا الإطار أن يعطي دفعا جديدا يسمح للمؤسسات الفتية بالتطور إلى غاية ولوجها السوق المالية. مشددا في هذا الخصوص، على أن البورصة تبقى مفتوحة لكل مؤسسة ناشئة ترغب في الالتحاق مستقبلا.

من جانبه، اعتبر رئيس المجلس العلمي للمسرّع العمومي «أجيريا فانتشر»، أن النصوص الجديدة المؤطرة للقطاع «هي بمثابة تقدم كبير، لطالما انتظرها مجال المؤسسات الناشئة». مضيفا، أن عديد المشاريع المبتكرة، التي تم تطويرها دون تجسيدها بعد، سترى النور قريبا، خدمة للاقتصاد الجزائري والمواطن، الذي بإمكانه الحصول على حلول تكنولوجية مالية مبتكرة. وستتمكن المؤسسات الكبرى في إطار هذا السياق، الاستفادة من تكنولوجيات مالية جديدة من تصميم المؤسسات الناشئة، سيما من خلال الابتكار المفتوح وهو محور استراتيجي تقوم أجييريا فانتشر حاليا على تعزيزه.

كما أشار ذات المسؤول، إلى أن سنة 2025 ستشهد تعميما تدريجيا لاستخدام المؤسسات العمومية والخاصة للابتكار المفتوح.

وتتميز الطبعة الثالثة من المنتدى الجزائري للشمول المالي، بتنظيم عديد

أشرفت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، أمس الاثنين، بدائرة عين الصفراء (النعامة)، على إعادة فتح ووضع حيز الخدمة للمؤسسة الفندقية العمومية «مكث» بعد عصرنتها. واستفاد هذا الفندق من عملية تهيئة وتوسيع بغلاف مالي تجاوز 490 مليون دج، في إطار برنامج إعادة الاعتبار للحظيرة الفندقية العمومية عبر الوطن الذي تشرف عليه السلطات العمومية.

وأكدت الوزيرة، التي تقوم بزيارة عمل وتفقد إلى الولاية، أن هذا المرفق السياحي التابع لمجمع فندقية سياحة وحمامات معدنية، أصبح بفضل مرافقة الدولة معلما سياحيا، يقدم خدمات في المستوى وبمواصفات الجودة والمعايير الدولية ومن شأنه المساهمة في الرفع من التنافسية بين المؤسسات الفندقية لفائدة السياح من خلال تخفيض الأسعار والترويج للوجهة السياحية لولاية النعامة وتعزيز الجاذبية السياحية الوطنية.

وتفقدت مداحي مختلف مرافق هذه المؤسسة الفندقية العمومية المصنفة 3 نجوم والتي تتميز بموقع جغرافي جذاب بمنطقة التوسع السياحي مكث، حيث يطل الفندق على الكثبان الرملية علاوة على جمالية هندسته المعمارية المستوحاة من نمط بناء القصور القديمة للمنطقة.

ويتسع فندق «مكث» لـ 144 سرير بمجموع 56 غرفة ويضم عدة فضاعات

أشرف على الملتقى السنوي لإطارات «سونلغاز» ومديري القطاع.. عرقاب:

ضمان التمويل بالطاقة خلال صيف 2025.. ضروري

■ تسريع وتيرة إنجاز المشاريع وجاهزية محطات الإنتاج والنقل والتوزيع



الجزائرية والإيطالية عبر كابل بحري، لتعزيز تبادل وتصدير الكهرباء نحو السوق الأوروبية.

..ويطلق حملة وطنية لترشيد استهلاك الطاقة

أشرف وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة محمد عرقاب، الاثنين، بالجزائر العاصمة، على إطلاق حملة وطنية لترشيد استهلاك الطاقة تحت شعار «ترشيد طاقتنا.. حماية لمستقبلنا».

جرى إطلاق هذه المبادرة، على هامش اللقاء الوطني لعرض الحصيلة السنوية لمجمع «سونلغاز» لسنة 2024 والتحضيرات القائمة لصائفة 2025، بحضور الرئيس المدير العام للمجمع مراد عجال، وكذا إدارته المسيرة. وتركز الحملة على توعية وتحسيس مختلف فئات الزبائن، بما في ذلك الجمعيات المهنية، بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والغاز والمساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

كما ستعرف الحملة تنظيم لقاءات عمل وعروض توعوية على شاشات الوكالات التجارية، بهدف تحقيق الأهداف المنشودة.

وتأتي هذه الحملة تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء، بتاريخ 23 فبراير الماضي، الذي شدد فيه على أهمية الاستشراف وترشيد استهلاك مختلف أنواع الطاقة التي توصل الدولة رفع قدراتها الإنتاجية فيها. ويعتمد هذا التوجه على أساليب ضبط وتحكم جديدة، تركز على دراسات معمقة تقدم حولا متكاملة للحفاظ على الطاقة واستغلالها في تطوير الصناعات، مع تعزيز الاستثمار في الطاقات المتجددة، مثل الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، التي تتمتع الجزائر بإمكانات كبيرة في مجال إنتاجها.

تواكب التحول الاقتصادي والرقمي برؤية استراتيجية.. شكري:

الرئيس تبون جعل الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني

وأضاف قائلا، «لحسن توجهها قويا لدى الطلبة نحو الابتكار والمقاولاتية، بما يتماشى مع استراتيجية القطاع وأهداف برنامج رئيس الجمهورية للتنمية. ولقد شرعت الوزارة في تعزيز الاستثمار في البحث العلمي، من خلال ربط التكوين بالواقع الاقتصادي والاجتماعي، بما يعزز من مواهبة التخصصات الجامعية مع حاجيات سوق الشغل».

تحدث البروفيسور شكري بإسهاب، عن الدور المنتظر من الطالب في التنمية الاقتصادية، قائلا: «تعداد المتخرجين سنويا من الجامعة الجزائرية في مختلف التخصصات، يفوق 300 ألف طالب. ونحن نسعى للانخراط في مسعى التنمية الاقتصادية وخلق الثروة من خلال ضمان تكوين مزدوج يجمع بين التحصيل الأكاديمي والثقافة المقاولاتية».

22 مليون وحدة من هذه الأجهزة التي أصبحت تنتج محليا.

كما تم تعزيز جهود التحول الرقمي وتحسين خدمة الزبائن وتطوير الأداء الداخلي، بهدف ترشيد الاستهلاك وتعزيز استخدام الطاقات البديلة، بحسبه.

وذكر أيضا، أنه تم خلال السنة الماضية، ربط أكثر من 104 ألف زبون جديد بالكهرباء، وأكثر من 361 ألف مسكن بالغاز، إلى جانب ربط 100 منطقة نشاط و41 منطقة صناعية بالكهرباء من أصل 50 منطقة مبرجة. و69 منطقة نشاط و29 منطقة صناعية بالغاز الطبيعي، بالإضافة إلى ربط نحو 80 ألف مستثمرة فلاحية حتى الآن.

وأبرز أن هذه الجهود ساعدت في رفع عدد مشتركين «سونلغاز» في مجال الكهرباء إلى أكثر من 12 مليون مشترك، مع تغطية تفوق 99٪، بينما تجاوز عدد المشتركين في الغاز 8 ملايين بنسبة تغطية وطنية تقدر بـ70٪.

وفيما يخص الطاقات المتجددة، أشار عرقاب إلى توقيع عقود لإنشاء 22 محطة شمسية كهروضوئية بقدرة إجمالية تتجاوز 3200 ميغاواط في ولايات الجنوب والهضاب العليا، ضمن برنامج 15000 ميغاواط بحلول 2035، مما سيغير مستقبل المنظومة الطاقوية في البلاد.

وأضاف وزير الدولة، أن صادرات المجمع، خلال السنة الماضية، بلغت نحو 268 مليون يورو، وهو رقم قياسي يعكس قدرة المجمع على التحول من مستهلك للتكنولوجيا إلى مصدر للخبرة والخدمات والمعدات الطاقوية. كما لفت إلى مشاركة «سونلغاز» في مشاريع استراتيجية، مثل «ممر الهيدروجين الجنوبي» (South2 Corridor) الذي يهدف إلى ربط مواقع إنتاج الهيدروجين في الجزائر بأسواق الاتحاد الأوروبي، ومشروع «مدلينك» (MEDLINK) لربط الشبكات الكهربائية

أكد وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على أهمية التحضير الاستباقي لضمان تزويد المواطنين بالطاقة خلال صيف 2025، تحسبا لفترات الذروة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في الملتقى السنوي لإطارات مجمع «سونلغاز» ومديري الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، الذي تم خلاله عرض الحصيلة السنوية للمجمع لعام 2024 والتحضيرات الخاصة بصيف 2025.

دعا عرقاب، في السياق، كافة الفاعلين في القطاع إلى التحلي باليقظة والتسويق المسبق، مع تسريع وتيرة إنجاز المشاريع وضمان جاهزية محطات الإنتاج والنقل والتوزيع، استعدادا لموسم الصيف المقبل الذي يشهد ارتفاعا في الطلب الوطني على الطاقة، مشددا على «ضرورة الاستجابة السريعة لأي طارئ».

وأشاد وزير الدولة بالجهود المبذولة من قبل المجمع العمومي، التي ساهمت في تأمين التزويد بالكهرباء خلال صيف 2024 دون انقطاع، مع الحفاظ على وتيرة تصدير الكهرباء إلى تونس، رغم موجات الحرارة الشديدة، مما يعكس صلابة الشبكة الوطنية وكفاءة الإطارات والعمال.

وأشار عرقاب إلى أن سنة 2024 كانت محطة فارقة في مسار تطوير مجمع «سونلغاز»، حيث شهدت إطلاق مشاريع استراتيجية، من بينها برنامج الطاقة الشمسية (3200 ميغاواط)، وتوسيع شبكات النقل والتوزيع وربط المناطق الصناعية، الفلاحية والنائية بالكهرباء والغاز، إضافة إلى التقدم في تعميم كواشف أحادي أكسيد الكربون التي فاقت 5.6 مليون على المستوى الوطني، مع الاستمرار في العملية لبلوغ هدف

أكد المدير العام للتعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور علي شكري، أن رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم الوطني للطلّاب، تجسد الأهمية الكبرى التي يوليها للجامعة الجزائرية. مشيرًا إلى أن الرئيس يحرص على أن تكون الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني والمحلي.

أوضح شكري، الذي حل ضيفا على برنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، أن وزارة التعليم العالي وضعت، بناءً على هذه الرؤية، نظامًا بيئيًا رياديًا ومقاولاتيًا داخل مختلف المؤسسات الجامعية التعليمية والبحثية، من خلال إنشاء الحاضنات ومراكز تطوير المقاولاتية، ودور الذكاء الاصطناعي، ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار.

الافتتاح الرسمي اليوم برعاية سامية من رئيس الجمهورية

الاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية.. رهانات وأولويات

• موعد عالمي للتنمية والتعاون الاقتصادي.. • شركات واثقة بين مؤسسات دولية نموذجية رائدة • حلول مبتكرة لتسريع التنمية المستدامة بالدول الأعضاء

انطلقت أمس الاثنين، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة، أشغال الاجتماعات السنوية لعام 2025 للبنك الإسلامي للتنمية، بعدد جلسات تقنية تحضيرية للافتتاح الرسمي، اليوم الثلاثاء، لهذا الحدث الاقتصادي الهام الذي انعقد تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وتعكس هذه الاجتماعات التزام الجزائر بالتعددية القائمة على التضامن والتنمية والازدهار المشترك، من خلال شراكاتها المتينة مع المؤسسات الدولية الرائدة، بما في ذلك مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

كما تشكل هذه الاجتماعات محطة هامة في جهود الجزائر لتعزيز دورها في صناعة التمويل الإسلامي، ودعم التعاون الاقتصادي داخل العالم الإسلامي، وعرض إنجازاتها في تطوير التمويل الإسلامي والأدوات التمويلية المبتكرة المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

وكان رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الدكتور محمد سليمان الجاسر، قد أعرب في تصريح سابق عن

حيداي وليد يبرزان الرؤية الجزائرية

الرئيس تبون

منح الشباب دورا محوريا في رسم السياسات المستقبلية

• تمكين الجيل القادم من الأدوات والمهارات المعرفية

ريادة الأعمال

ركيزة أساسية في السياسات التنموية الجزائرية

الاجتماعات السنوية للبنك الإسلامي للتنمية، التي تنعقد في إطار برنامج الجلسات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الذي نشرته في عددها يوم أمس، لترصد آراء بعض المشاركين ممن التقى بهم على هامش الجلسات الثنائية المتعددة بين المشاركين الذين أجمعوا على أهمية اللقاء للتعرف على فرص الاستثمار بالدول الأعضاء ومناخ الأعمال بالجزائر، في ظل الإصلاحات التشريعية والتنظيمية التي باشرت بها منذ 2020.

فايزة. ب

أكد رئيس جمعية خريجي معهد تمويل التنمية للمغرب العربي المشترك بين الجزائر وتونس، أحمد حفطاري، في تصريح حصري له، أهمية التي يكتسبها هذا الحدث العالمي بأبعاده التنموية والاقتصادية والاجتماعية، وأشار إلى مشاركة وفد هام من هيئته مكون من نخبة من الخبراء المختصين في قطاع المالية والتأمينات، إضافة إلى حضور مميز لممثلين عن الجالية الجزائرية بالخارج منضوين تحت لواء ذات الجمعية.

ويخصص تطلعاته كرئيس لهيئة مهنية مالية، أفاد حفطاري أنه متفائل بشأن ما ستسفر عنه هذه الجلسات من مخرجات، بما يخدم الاقتصاد الوطني ويساهم في تمويل المشاريع الاستثمارية بالجزائر، ويرفع من مستوى التعاون البيئي بين الدول الأعضاء إلى آفاق تحقيق أمنها الاقتصادي، في ظل المتغيرات الجديدة للأسواق العالمية.

من جهته، أشاد رئيس جامعة أوغندا البروفيسور إسماعيل سيوجاغندا، بمستوى التنظيم والضيافة الذين ميزا الحدث، الذي تحتضنه الجزائر، كما أكد على مدى مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في تمويل العديد من المشاريع التنموية والتعليمية، التي استفادت منها العديد من الدول الأعضاء من بينها أوغندا أين تم إنشاء فنادق الطلبة للذكور والإناث، بمشاركة البنك الإسلامي.

ولتمنت رئيسة الفيدرالية الجزائرية للتنمية والتعاون الاقتصادي المشترك، سعاد بروال، الفرص التي يمكن الظفر بها في مجال التعاون بين الدول العربية والإفريقية والآسيوية المشاركة بفعاليات الجلسات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، على غرار إمكانية اللقاءات الثنائية بين أعضاء الدول الموقعة على بروتوكول التعاون مع الجزائر من القارتين الإفريقية والآسيوية.

كما أفادت المتحدث أن جلسات العمل الثنائية ستفتح المجال أمام التعاون المشترك، فيما يتعلق بالتجارة الخارجية حيث التقت المتحدث على غرار غيرها من

بين أعلى المعدلات في العالم وفي بعض الدول يتجاوز هذا الرقم 30٪، مشيرا أن هذه الأرقام ليست قدرا محتوما، بل هي نداء ملح إلى التحرك والتغيير.

ودعا وزير التكوين والتعليم المهنيين إلى إعادة النظر في مناهج التعليم، وأنظمة التدريب، واستراتيجيات التشغيل، كون أن التحولات التكنولوجية التي نشهدها اليوم، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، تعيد تشكيل سوق العمل من أساسه، خاصة وأنه من المتوقع أن يساهم الذكاء الاصطناعي وحده بنحو 320 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي لدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط، بحلول عام 2030 وهذا لن يأتي دون تحديات.

ووافق المهدي وليد ما ذهب إليه وزير الشباب، في أن زيادة الأعمال أصبحت اليوم ركيزة أساسية في السياسات التنموية الجزائرية، حيث قامت الجزائر خلال السنوات الماضية بإطلاق عدد من المبادرات الجادة لدعم روح المبادرة والمقاولة، في سبيل التأسيس لمدرسة للمهارات، وخلال السنوات الخمس الماضية تحقق ذلك بالفعل.

ويرى الوزير أن التحولات اليوم تفرض نظاما تعليميا وتكوينيا مرنا، متكاملًا، وموجهًا حسب الطلب، ما يعني أن التكوين المهني والتقني لا يجب أن يكون خيارا ثانويا، بل مسارا ذا قيمة مهنية واجتماعية عالية. وبالتالي لا بد من الاعتراف بأن الاستثمار في التكوين يشكل ركيزة أساسية للنمو، وهذا لأن كل زيادة بنسبة 10٪ في الانفاق على التكوين تقابلها زيادة بنسبة 0.5٪ في النمو الاقتصادي في البلدان النامية، حسب تقارير البنك الدولي، ما يعني أن التكوين الناجح لا يخلق فرص عمل فقط، بل يرفع الإنتاجية، ويعزز التنافسية، ويحسن الأداء الاقتصادي العام.

الشباب الجزائري تتعلّق بالتمكين الاقتصادي، الحصول على فرص العمل، واكتساب المهارات والتألق مع السوق.

وأشار حيداي إلى أن إنشاء برامج ومبادرات تدعم المؤسسات الناشئة، والمقاولات المصغرة، واقتصاد المعرفة والابتكار، ما ساعد على خلق منظومة اقتصادية متكاملة يعد الشباب ركيزتها الأساسية، مبرزا أهم الركائز التي بنيت عليها التجربة الجزائرية، من خلال جناح سياسي يوفر البيئة المناسبة للشباب للمشاركة في القرار، وجناح اقتصادي وتقني، يُمكنه من إطلاق مبادرات ومشاريعه في بيئة حاضنة ومحفّزة.

وأبرز المتحدث التطلع لتعزيز التعاون مع بلدان العالم الإسلامي، لتبادل التجارب الناجحة، ومواجهة التحديات المشتركة التي تعترض الشباب، لا سيما في مجالات التنمية، والابتكار، والعدالة الاجتماعية.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي توقعان

مذكرة تفاهم لتعزيز التنمية الزراعية في غرب ووسط إفريقيا

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في غرب ووسط إفريقيا، مع التركيز على تمكين النساء والشباب اقتصاديا.

وأوضح بيريك، في تصريح صحفي بالمناسبة، أن الانطلاق في تنفيذ هذا البرنامج سيكون من نيجيريا وسيراليون، عبر تمكين النساء، لا سيما في القرى، من الوصول إلى الموارد ودعم قدراتهن الإنتاجية في المجال الزراعي.

وأشار المتحدث إلى أن المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، التي تضم 41 دولة، تعمل على تنفيذ العديد من البرامج في إفريقيا، على غرار مبادرة الأمن الغذائي في القارة، بالإضافة إلى تقديم الدعم التقني والخبرة للعديد من الدول.

أما هويناتو، فأكد على أهمية الدور الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة للمرأة في دعم النساء بالدول الإفريقية، من خلال الاستثمار في الزراعة وتمكين المرأة. وذكر أن التمويل الإسلامي يتماشى مع القيم والعادات الإفريقية، لاسيما في وسط وغرب إفريقيا، لافتا إلى أن الاتفاقية التي تم توقيعها اليوم مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، من شأنها أن تدعم النساء المزارعات في هذه المنطقة من القارة، وتمكينهم بالتالي من المساهمة في تطور بلدانهم عبر خلق الثروة.

وفي هذا الصدد، نوه المتحدث بالدور الهام الذي تلعبه الجزائر على مستوى القارة الإفريقية، بفضل العلاقات الوطيدة التي تربطها بالدول الإفريقية، مذكرا بمساعدة الجزائر للعديد من الدول لا سيما من ناحية توفير منح للطلبة والمساهمة في حل العديد من المشاكل على مستوى القارة.

تمّ أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرة تفاهم بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في غرب ووسط إفريقيا.

ووقع مذكرة التفاهم كل من المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، بيريك أرين، والمدير الإقليمي للمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لغرب ووسط أفريقيا، ماكسيم هويناتو، وذلك على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لعام 2025، التي انطلقت أشغالها أمس الاثنين، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" (الجزائر العاصمة)، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

إطلاق مشاريع هامة تخص قطاع التربية سيدي بلعباس.. وضع حجر أساس ابتدائية سيدي علي بوسيدي

إبراهيم شريفة ببلدية سيدي بلعباس، على الانتهاء.
وتواصل مديرية التجهيزات العمومية، أشغال إنجاز ثانوية صنف 600/200 ببلدية سيدي شعيب بالجنوب الولائي، في حين تسير أشغال مشروع إنجاز ثانوية صنف 1000 بحي عدل 3200 سكن ببلدية سيدي بلعباس، وفي ذات الوقت انطلقت ورشة أشغال إنجاز ثانوية صنف 1000 بدائرة رأس الماء.
هذه المشاريع التي تمت برمجتها للدخول المدرسي المقبل، منها ما سجلت أشغالها نسبة متقدمة، وتحظى بمتابعة ميدانية دورية من السلطات الولائية لحث المقاولات المكلفة بالإنجاز برفع وتيرة العمل واحترام المقاييس والأجال المتفق عليها.

وتأتي هذه المؤسسات التربوية لمختلف الأطوار لتخفيف الضغط عن المؤسسات الأخرى وتمكين تلاميذ المناطق النائية من الدراسة دون تكبد عناء التنقل إلى البلديات الأخرى لمزاولة الدراسة.
كما انتهت أشغال ثانوية الفنون على مستوى حي الساقية الحمراء، حيث ينتظر تجهيزها وموافقة الوزارة الوصية دخولها حيز الخدمة مع الدخول المدرسي المقبل واستقبال التلاميذ الراغبين في التخصص في الفنون.

خمس سفن تخوض أعالي البحار عين تموشنت.. حملة صيد التونة الحمراء.. قريبا

التي حددتها اللجنة الدولية للحفاظ على سمك التونة الأطلسي (الإيكات)، لفائدة الجزائر خلال هذه الحملة يضيف ذات المسؤول.
وعرفت هذه الحصة ارتفاعا عن تلك التي بلغت 200 طن المخصصة للسفن الأربعة للولاية، المشاركة خلال ذات الحملة السنة المنصرمة وفق السيد قويسم، واستفاد أطقم هذه السفن المشاركة في هذه الحملة التي تواصل إلى غاية شهر جويلية المقبل من دورة تكوينية تم تنظيمها، خلال السنة الجارية، على مستوى مدرسة الصيد البحري بشرشال (تيزة) تمحورت أساسا حول إجراءات السلامة والملاحة البحرية بأعالي البحار، مثلما أشير إليه.

سجلت تحسنا في الأداء الفلاحي عين الدفلى.. ترقب إنتاج أكثر من مليوني قنطار بطاطس

العامة ومخاطرية، وفق نفس المصدر.
كما لفتت زمنية إلى مساهمة الأمطار الأخيرة المسجلة بالولاية في "تحسين المردود" الذي بلغ في بداية هذه الحملة 450 قنطار في الهكتار الواحد مقابل 350 قنطار في الهكتار خلال الموسم الفلاحي 2023/2024.
وذكرت بانطلاق موسم جني بذور البطاطس في 20 ماي الجاري، فيما يرتقب تحقيق متوسط مردود مقدّر بـ 300 قنطار في الهكتار الواحد، يذكر أن ولاية عين الدفلى حققت هذه السنة إنتاجا يقارب 1.5 مليون قنطار من بطاطس آخر الموسم، وفق مديرية المصالح الفلاحية، التي أشارت إلى تخصيص مساحة من 4.500 هكتار لهذه الزراعة (بطاطس آخر الموسم)، منها 1.000 هكتار للبطاطس الاستهلاكية و3.500 هكتار للبذور.

وكان مسؤولو الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية (ساربا) والمكتب الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم قد جددوا مؤخرا بعين الدفلى التزامهم بالتكفل بمطالب الفلاحين المحليين المتعلقة بتخزين البطاطس.

ضمن المبادرات التضامنية لجمعية "أعوان الشفاء" المغير.. إجراء 121 عملية جراحية في طب أمراض العيون

كما شهدت هذه الحملة الطبية تحويل 7 حالات إلى المستشفى الجامعي بباتنة من أجل فحوصات متخصصة، حيث تستمر متابعتهم بشكل دوري إلى غاية تعافيتهم، كما جرى شرحه، ونظمت هذه المبادرة بالتعاون مع كل من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية دباخ أحمد بن محمد والمستشفى الجامعي بباتنة، حيث سخرت كافة الإمكانيات البشرية لإنجاحها، حسب المنظمين.

وقد لاققت هذه الحملة الطبية ارتياحا كبيرا في أوساط السكان، خاصة في ظل نقص بعض التخصصات الطبية في بعض المناطق النائية مثلما أشير إليه.

أطلقت ولاية سيدي بلعباس مشاريع هامة تخص قطاع التربية، على غرار وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مدرسة ابتدائية ببلدية سيدي علي بوسيدي، تتسع لـ 12 قسما وبطاقة استيعاب تقدر بحوالي 360 تلميذ مع استكمال أخرى، وتم إدراج إنجاز المدرسة الابتدائية لتخفيف الضغط على المدارس الأخرى بالبلدية، كما يتم إنجاز مدرسة ابتدائية على مستوى حي 3200 مسكن ببلدية سيدي بلعباس.

سيدي بلعباس: نسرين. ب

وفي إطار إنشاء التجهيزات العمومية ضمن أحياء السكنات المدججة، تتواصل أشغال إنجاز مدرسة ابتدائية صنف 2 بحي عدل 1250 سيدي بلعباس.

أما بالنسبة للمرحلة المتوسطة، استفادت بلدية سيدي بلعباس من مشروع إنجاز متوسطة صنف ب2025، بينما تسير أشغال إنجاز متوسطة صنف "ب 06" بموقع 3200 مسكن عدل ببلدية سيدي بلعباس، بوتيرة جيدة وأيضا تقارب أشغال متوسطة ق/300/7، لاستبدال متوسطة الطيب

تشارك خمس سفن من ولاية عين تموشنت في حملة صيد سمك التونة الحمراء بأعالي البحار، التي ستنتقل يوم 26 ماي الجاري حسبما أفاد به مدير الصيد البحري وتربية المائيات هوري قويسم.

وسجل القطاع تعزيز أسطول السفن المشاركة في حملة صيد سمك التونة بأعالي البحار بسفينة جديدة، تم استلامها خلال السنة الجارية، إضافة إلى أربع سفن شاركت خلال حملة السنة الفارطة، حسبما أبرزه ذات المتحدث.

وقد حددت حصة 260 طن لمجموع السفن الخمس المشاركة من ولاية عين تموشنت في حملة صيد التونة الحمراء، من ضمن إجمالي الحصة

تتوقع ولاية عين الدفلى إنتاج أكثر من 2,1 مليون قنطار من البطاطس الموسمية، خلال الموسم الفلاحي الجاري 2024/2025، وفق ما علم من المديرية المحلية للمصالح الفلاحية.

وأوضحت المكلفة بملف البطاطس لدى مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بالمديرية رشيدة زيمية، أن الولاية تتوقع إنتاج حوالي 2.175.000 قنطار من البطاطس، المخصصة للاستهلاك والبذر خلال الموسم الجاري.
وأشارت نفس المسؤولين إلى ترقب إنتاج 675.000 قنطار من البطاطس، الموجهة للاستهلاك على مساحة قدرها 1.500 هكتار في الوقت الذي تم فيه تحقيق متوسط مردود مقدّر بـ 450 قنطار في الهكتار الواحد، خلال بداية هذه الحملة لافتة إلى توقع إنتاج ما يقارب 1,5 مليون قنطار من بذور البطاطس.
للإشارة، تم منذ انطلاق حملة جني البطاطس الموسمية، في 20 أفريل الماضي، إلى غاية منتصف شهر ماي الجاري، جني مساحة مقدرة بـ 170 هكتار، متركزة أساسا بمنطقتي

يحظى بمتابعة حثيثة من قبل السلطات العليا

غارا جبيلات..

أشغال مرصية بـ "مصنع المعالجة"



ربط المشروع بالطاقة الكهربائية عبر تمديد الشبكة لمسافة 40 كلم، وسيتم تزويد المصنع بالكهرباء فور تركيب الشريك الصيني للمحول الكهربائي الرئيسي.

وفيما يتعلق بتزويد المصنع بالمياه، أكد والي تندوف أن كل التدابير الضرورية الرامية إلى تأمين احتياجات المشروع قد تم اتخاذها، حيث أكد على انطلاق الدراسات اللازمة تحت إشراف وزارة الموارد المائية، "وهي تسير حسب المخطط المرسوم لتلبية طلبات المصانع دون تأخير"، مجددا التأكيد على أن المشاريع الجاري إنجازها في هذا الإطار تضمن تأمين تدفق المياه بشكل دائم ومستمر حسب الحاجة الفعلية للموقع الصناعي بغارا جبيلات.

ولفت دحو إلى أن مشروع إنجاز مصنع المعالجة الأولية لخام الحديد بغارا جبيلات يحظى بمرافقة جديّة ومستمرة من طرف السلطات المحلية، إضافة إلى المتابعة الحثيثة والدقيقة من قبل السلطات العليا بالبلاد، وهو ما يعكس -حسبه- حرص الدولة على نجاح هذا المشروع الاستراتيجي وضمان دخوله حيز الإنتاج في ظروف مثالية، بما يحقق أهداف التنمية الصناعية ويعزز استقلالية الجزائر في استغلال مواردها المنجمية.

والفني الذي تم اعتماده، وأعرب والي تندوف، خلال زيارته لموقع المصنع، عن ارتياحه لنوعية الأشغال التي تبعث على الارتياح - حسب تعبيره - مشددا على ضرورة وجود تنسيق محكم بين مشروع إنجاز مصنع المعالجة الأولية لخامات الحديد ومشروع إنجاز الخط المنجمي الغربي، مؤكدا أن دخول المصنع والمنجم مرحلة الإنتاج، يتزامن مع جاهزية التامة لخط السكة الحديدية، ما يضمن انطلاقة متكاملة في نقل المادة الخام، يقول والي تندوف.

وتابع دحو قائلا إن زيارة المشروع مكّنت من الوقوف على أدق التفاصيل داخل المصنع، ومعاينة كل الوحدات الأساسية التابعة له، سواء تلك المعنية بعملية التحويل أو بوحدات المعالجة، حيث كشفت عن نوعية الأشغال بالمصنع التي

تواصل بوتيرة عالية وعلى مدار الساعة، من جهة أخرى، عبّرت الشركات العاملة في المشروع، في وقت سابق، عن بعض الاحتياجات التقنية واللوجيستية، بما في ذلك توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية، وفي هذا الإطار، أكد والي تندوف أن كل الانشغالات المرفوعة تم التّكفل بها فوراً وبصفة استعجالية نظراً للأهمية الاستراتيجية للمشروع، حيث تم

تزامنا وتسوية 19 ألف ملف عقاري فلاح

الجلفة.. الفلاحون يستفيدون من برنامج غرس الأشجار المثمرة

حيوية كافتاء العتاد الفلاحي، حفر وتجهيز الآبار، دعم إنتاج الحليب، توفير الأسمدة، مكافحة الأمراض النباتية والحيوانية، إضافة إلى تمويضات للفلاحين المتضررين من الكوارث الطبيعية. وتتميز ولاية الجلفة بإمكانات فلاحية كبيرة، حيث تبلغ مساحتها الفلاحية أكثر من 2.5 مليون هكتار، تمثل حوالي 77.5٪ من مساحة الولاية، منها 387 ألف هكتار صالحة للزراعة و60 ألف هكتار مسقية، ما يجعلها من أبرز الولايات في الاستثمار الزراعي وتنمية الاقتصاد المحلي، وبهذه الخطوات المتسارعة يتعزز حضور الفلاح الجلفاوي في معادلة الإنتاج الوطني، ويعاد الاعتبار لأرضه التي طالما كانت وقية لمن حرثها وسقاها، رغم التحديات.

الفلاحية على عدة مشاريع في إطار البرنامج التكميلي، منها إنجاز مسالك فلاحية في 27 منطقة نائية، وتنفيذ 5 دراسات لمحطات سقي جديدة في عدة مناطق، انطلاقا من محطات التصفية، وتخص محطات، البيرين، عين وسارة، حاسي ببحج، الجلفة، ومسعد، بالإضافة إلى تجهيز وربط 15 بئر فلاحية بالكهرباء، موزعة على 15 منطقة مختلفة، لتدعيم قدرات السقي الفلاحي ومواجهة التقلبات المناخية.

وفيما يخص تمويل النشاط الفلاحي، فقد تم تسجيل نسبة إنفاق مرتفعة قاربت 91٪، بعد صرف أكثر من 3.7 مليار دينار من أصل 4.1 مليار دينار، في إطار برامج دعم الإنتاج وتطوير النشاطات الزراعية، وغطت هذه البرامج مجالات

شهدت ولاية الجلفة مؤخرا، استفادة حوالي 2000 فلاح من برنامج وطني لغرس الأشجار المثمرة المقاومة، في خطوة جديدة لدعم النشاط الفلاحي وتعزيز الأمن الغذائي الوطني، خصوصا في المناطق ذات المناخ شبه الجاف، ولاقى البرنامج ترحيبا واسعا من قبل الفلاحين الذين رأوا فيه فرصة لتعزيز إنتاجهم الزراعي وتحسين دخلهم.

الجلفة: موسى دباب

ويهدف البرنامج إلى تشجيع الزراعة النوعية عبر توزيع 661 ألف شجيرة، مقسمة بين اللوز والفسق، وهما من الأنواع المقاومة التي تلازم طبيعة مناخ ولاية الجلفة، وتشير آخر المعطيات المتوفرة إلى غرس 594.303 شجيرة إلى غاية اليوم، منها 313.975 شجيرة لوز و280.328 شجيرة فسق، فيما تبقى 66.697 شجيرة في طور الغرس، في مؤشر واضح على التقدم في وتيرة الإنجاز وتفاعل الفلاحين مع البرنامج.

وبالموازاة مع ذلك، تمت تسوية أزيد من 19 ألف ملف عقاري يتعلق بأراضي فلاحية، ما يمثل خطوة هامة نحو تنظيم العقار الريفي وتمكين الفلاحين من استغلال أراضيهم في إطار قانوني يعزز الاستثمار الفلاحي المحلي، حيث أسفرت العملية عن قبول 6538 ملف ومنح أصحائها وثائق رسمية تتيح لهم الاستغلال القانوني، في حين تم رفض 10758 ملف لأسباب مختلفة مثل غياب المعنى أو توقف النشاط أو وجود مخالفات قانونية، في حين ما تزال 2365 ملف قيد الدراسة على مستوى المصالح المختصة.

واعتبرت هذه العملية أحد أكبر التحركات لضمان استقرار الفلاحين وتمكينهم من العمل في إطار قانوني، خاصة بعد تنسيق محكم مع المجالس البلدية والمصالح الفلاحية لنقل الملفات التي لا تستوفي الشروط القانونية، على صعيد آخر، أشرفت مديرية المصالح

في إطار توأمة المستشفيات

إيليزي.. فحوصات طبية لفائدة مرضى



يستفيد مرضى بولاية إيليزي من فحوصات طبية مختلفة وعمليات جراحية، في إطار برنامج توأمة بين المؤسسة العمومية الاستشفائية "تارقي وأن تيميزي" بإيليزي والمؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل بالعلمة (سطيف)، حسبما استفيد لدى المنظمين.

وتشمل تلك الفحوصات عدة تخصصات، من بينها جراحة الأطفال بالمنظار والمرارة والكيس المائي والتشوهات الخلقية الصدرية، وأمراض الكلى والمسالك البولية، وغيرها من الأمراض بالإضافة إلى إجراء عمليات جراحية دقيقة، حسبما أوضح منسق عمليات التوأمة الدكتور قانة أخميسي. ويتكون الطاقم الطبي المشرف على هذه المبادرة الأخصائي في جراحة الأطفال البروفيسور عاشوري، وفريق من الجراحين في ذات الاختصاص، وفق المصدر ذاته، يذكر أن برنامج هذه التوأمة الطبية يتواصل إلى غاية 21 ماي الجاري كما أشير إليه.

الشجرة المباركة تحدث ثورة فلاحية

الجلفة.. إقبال متزايد على زيت الزيتون المحلي



سوق زيت الزيتون المحلي والدولي، نجد علامة "أرضي"، التي أحرزت ميداليتين ذهبيتين في مسابقة زيت الزيتون الدولية بأبوظبي، كما حققت جوائز مرموقة في مسابقات أوروبية، خصوصا في فئتي "الجودة" و"الصحة"، في منافسة مع دول رائدة في هذا المجال مثل اليونان، إسبانيا وإيطاليا.

وقد أسّس هذه العلامة المستثمر عادل بن عدودة بعين وسارة بولاية الجلفة، وهو الذي عبّر عن فخره برفع راية الجزائر في محافل دولية مرموقة، منوها إلى أن النجاح لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة التمسك بالجودة، واستخدام صنف "الشملال" الممتاز، مع اعتماد تقنية العصر البارد في استخراج الزيت.

أما في بلدية حاسي بيج، فتعد معصرة "دار الضياف" من أبرز المشاريع الرائدة في إنتاج زيت الزيتون، إذ تشهد إقبالا متزايدا على منتجاتها، المعروفة بجودتها ونقاها واحتفاظها بالفوائد الصحية للزيت، وتستخدم "دار الضياف" تقنيات عصرية في المعالجة والإنتاج، مما ضمن لها مكانة مرموقة على المستوى المحلي والوطني. وقد صرّح الحاج بشير رحال، مؤسس المجمع، أن "دار الضياف" لا تتنازل عن الجودة مهما كانت التحديات، مشيرا إلى الصعوبات التي يواجهها المنتجون، لا سيما ارتفاع أسعار الزيتون نتيجة الجفاف والحرائق. ورغم ذلك ظلت "دار الضياف"

شهدت شعبية زيت الزيتون في ولاية الجلفة تطورا لافتا خلال السنوات الأخيرة، حيث قفزت المساحات المخصصة لزراعة الزيتون من 126 هكتار سنة 2000 إلى 10698 هكتار خلال سنة 2024، في نمو كبير يترجم جهود الفلاحين والمستثمرين في هذه الشعبة التي أضحت من أبرز ركائز القطاع الفلاحي بالمنطقة.

الجلفة: موسى دباب

يعد زيت الزيتون من أبرز المنتجات الفلاحية في ولاية الجلفة، حيث تنتشر زراعته في عدد من بلديات الولاية من بينها بنهار، عين الإبل، زكار، حد الصحاري، حاسي فدل، حاسي بيج، وعين وسارة. وتعرف هذه المناطق بمناخها الملائم وتربتها الخصبة، ما يجعلها بيئة مثالية لزراعة الزيتون، وسمح بتحقيق متوسط إنتاج يقدر بـ 12 كلغ من الزيتون للشجرة الواحدة، أي ما يعادل حوالي لترين من الزيت. وتظهر شعبية زيت الزيتون بالجلفة مؤشرات إنتاج واعدة، إذ يبلغ متوسط استخراج الزيت حوالي 14 لترا لكل شجرة، مستفيدة من إدخال الأساليب الحديثة في الزراعة والعناية بالأشجار، ما يضمن إنتاج زيت ذي جودة عالية.

"أرضي" و"دار الضياف".. ركيزتا النجاح من العلامات التجارية التي برزت بقوة في

خطة عمل محكمة لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين

العاصمة.. تحضيرات مكثفة لاستقبال عيد الأضحى

لضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلك من أي زيادات غير مبررة خلال فترة العيد، وتعمل السلطات على نشر نقاط بيع متنقلة في المناطق التي تشهد إقبالا كبيرا لتسهيل عملية الشراء على المواطنين وتقليل الازدحام.

من جهة أخرى، تتواصل أشغال تهيئة الشواطئ والمنزهات والغابات، ضمن تحضيرات موسم الاصطياف، حيث شرعت الجهات المختصة في تركيب مضخات المياه، تهيئة أحواض الصرف الصحي، وتجديد قنوات التوزيع لضمان التزويد المنتظم بالمياه الصالحة للشرب، مع الاستعداد لتوفير صهاريج متنقلة عند الضرورة.

كما تشمل الإجراءات تنظيم مواقف السيارات وتسهيل حركة المرور بالتنسيق مع مؤسسة تسيير النقل الحضري، إلى جانب تنصيب لافتات توجيهية تعزز شروط السلامة داخل الفضاءات الساحلية.

ويجري بالإضافة إلى ذلك، تحديث أنظمة الإطفاء والسلامة العامة لضمان الاستجابة السريعة لأي طارئ في المناطق السياحية، مع تعزيز وجود فرق الإنقاذ والإسعاف على امتداد الشواطئ، خاصة خلال أيام الذروة. وفي السياق ذاته، تم إدراج إنارة الشواطئ ليلا

باشرت مصالح ولاية الجزائر تنفيذ جملة من التحضيرات الميدانية تحسباً لعيد الأضحى وموسم الاصطياف 2025، وذلك في إطار خطة عمل تهدف إلى ضمان تنظيم محكم وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين عبر مختلف بلديات العاصمة.

العاصمة: سارة بوسنة

في السياق، شرعت المصالح المعنية في اتخاذ تدابير تنظيمية خاصة بعملية استيراد وبيع المواشي، حيث تقرّر منع البيع العشوائي وتحديد نقاط بيع رسمية ومدروسة تراعي الكثافة السكانية والتوزيع الجغرافي، مع ضمان سهولة الوصول إليها.

كما تم وضع آليات لضبط نقل الأضاحي من مواقع التجميع إلى نقاط البيع تفادياً لأي اختلالات تنظيمية، وستطلق حملة تحسيسية مرافقة تدعو إلى جمع جلود الأضاحي بشكل منظم، في خطوة تهدف إلى تشمين هذه المواد ضمن مقاربة بيئية واقتصادية تراعي مبادئ الاقتصاد الدائري. ويشمل التنظيم أيضا مراقبة دقيقة للأسعار في الأسواق الرسمية، بالتنسيق مع مصالح التجارة

التغيرات المناخية أثّرت كثيرا على الحلفاء

البيض.. إطلاق مشروع استرجاع الغطاء السهبي

كما ينظّم الوفد ورشات عمل حسب تخصص كل قطاع، حيث يرتقب أن تركز الورشة الأولى على الزراعة والمواد الطبيعية والبيئية، أما الثانية ستركّز على التنمية الاقتصادية المحلية، والورشة الثالثة ستركز على النظام الاقتصادي والميزانية. ويرتقب تنظيم خرجات ميدانية من أجل الوقوف على غطاء الحلفاء على مستوى الولاية، ومدى إمكانية تطبيق مخرجات وتوصيات الورشات وتحديد الآليات والوسائل لتطبيقها على الميدان، لترفع بعدها تقريرها إلى الجهات المختصة.

يجدر الذكر، أنّ مساحة الغطاء السهبي بولاية البيض تبلغ حوالي 240 ألف هكتار، وأغلبها عبارة عن مساحات واسعة من الحلفاء، غير أنّها تأثّرت كثيرا السنوات الأخيرة جراء الجفاف ونقص تساقط الأمطار، وكذا الرعي الجائر لدرجة أنه ببعض المناطق لم يعد لها وجود، ما حتم إجراء هاته الدراسة لإعادة بعثها من جديد حفاظا على التوازن البيئي والمناخي.

حملة مكافحة الحرائق 2025

غليزان.. وتهيئة أزيد 700 كلم من المسالك الفابية

وجنّدت ذات المحافظة الولائية 109 إطارا وعونا للغابات للحراسة، فضلا عن توفير 9 شاحنات ذات صهاريج وتسخير 36 نقطة للمياه بالتنسيق مع مديرية الري ومصالح البلديات المعنية، وفق ذات المصدر.

وفي نفس الإطار، تم تنظيف حواف الطرق الوطنية والولائية من طرف مديرية الأشغال العمومية على مسافة 90 كلم والطرق البلدية على مسافة 5 ، 46 كلم من طرف مصالح البلديات، بالإضافة إلى إنجاز أشغال مرصعة وقائية تحت الخطوط الكهربائية ذات التوتر العالي بالتنسيق مع مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)، والمؤسسة الوطنية لنقل الكهرباء.

وأطلقت محافظة الغابات مؤخرا بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية والدرك الوطني ومديرية المصالح الفلاحية والجمعيات البيئية والفيدرالية الولائية للصيادين قوافل توعوية وحملات لتحسيس المواطنين لا سيما الفاطنين بمعاودة الغابات حول أهمية المحافظة على المساحات الغابية وكيفية التعامل في حالة نشوب حريق.

ويذكر أنّ ولاية غليزان التي لم تسجل أي حريق خلال الصائفة الماضية، تتوفر على ثروة غابية تقوّن مساحتها 60 ألف هكتار، استادا لمحافظة الغابات.

خلال الثلاث سنوات الأخيرة ببوينان

البليدة.. إعادة تهيئة 21 قاعة علاج

وكشفت السيدة بلهيو في أيضا عن دخول قاعة علاج بن صاري" ببلدية الشبلي خلال الأسبوع الجاري حيز الخدمة بعد استفادتها من أشغال تهيئة واسعة، لافتة إلى أنّها ستساهم في تخفيف الضغط عن العيادة متعددة الخدمات الشبلي. واستفادت قاعات العلاج من عمليات ترميم ومن معدات طبية مختلفة على غرار كراسي لجراحة الأسنان، ما يساهم في تقديم خدمات صحية أفضل للمواطنين، وتفادي تنقلهم إلى العيادات متعددة الخدمات، وضمان بيئة عمل مناسبة للطاقم الطبي وشبه الطبي. ولفت المصدر إلى تعزيز المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببوينان التي تحصي كذلك 9 عيادات متعددة الخدمات تابعة لها، خلال السنتين الأخيرتين بأربع سيارات إسعاف جديدة إلى جانب شاحنة ذات مجمد تستغل في حفظ اللقاح.

خصّصت لها 740 مليون دج

أم البواقي.. تأهيل وتجهيز منشآت جامعة العربي بن مهيدي

الاجتماعية والإنسانية (3000 مقعد بيداغوجي) وملحقة كلية العلوم والعلوم التطبيقية، بالإضافة إلى أربع إقامات جامعية استنادا إلى نفس المصدر.

كما سيتم - وفقا لمدير الجامعة - تزويد كليات علوم الطبيعة والحياة والعلوم الدقيقة وعلوم الأرض والهندسة المعمارية والعلوم التطبيقية بتجهيزات علمية وأخرى للإعلام الآلي، بالإضافة إلى تجهيز 29 مخبرا علميا عبر مختلف كليات الجامعة.

في إطار التحضير لمشروع "صمود النظام الايكولوجي السهبي الجزائري لاسترجاع غطاء الحلفاء والتكيف مع التغيرات المناخية لولاية البيض"، تم عقد جلسة عمل مع وفد من الخبراء الأجانب وإطارات من وزارة البيئة وجودة الحياة، وبحضور مدراء المجلس التنفيذي وممثلي مختلف المصالح المرتبطة بالحدث.

البيض: نور الدين رحماني

الوفد الأجنبي وحسب ما استفيد من خلية الإعلام بولاية البيض، سيقوم بجولة بالمناطق السهبية لولاية البيض لمعاينتها، إضافة إلى عقد عدة ورشات وجلسات عمل لتحديد الوضعية الحالية للغطاء النباتي للمناطق السهبية بولاية البيض، وتحديد مدى صمودها أو تدهورها، وإيجاد الحلول اللازمة لإعادة بعثها من جديد،

تم فتح وتهيئة 774 كلم من المسالك الفابية عبر مختلف مناطق وغابات ولاية غليزان برسم حملة مكافحة الحرائق لسنة 2025، حسبما علم لدى محافظة الغابات.

وذكر رئيس مكتب الوقاية ومكافحة الحرائق والأمراض الطفيلية ياسين بولنوار، أن محافظة الغابات قد انتهت مؤخرا من فتح وتهيئة 774 كلم من المسالك الفابية وهذا في إطار البرنامج القطاعي لسنة 2024 المتعلق بالأشغال الوقائية لحماية الغطاء الغابي.

كما تم أيضا تجسيد أشغال حراجية على مساحة 453 هكتار وإنجاز أشرطة وقائية ضد الحرائق لتسهيل تنقل الأعوان، ومنع انتشار النيران من منطقة إلى أخرى، يضيف ذات المسؤول الذي أشار إلى أن قطاع الغابات بالولاية استفاد في إطار البرنامج القطاعي لسنة 2025 من برنامج جديد لتهيئة 100 كلم وتهيئة 36 كلم من المسالك الفابية، حيث انطلقت الأشغال به مؤخرا.

وسُخّرت محافظة الغابات لولاية غليزان في إطار حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات للموسم الجاري 2025 التي انطلقت مؤخرا 40 برجا للمراقبة و16 فرقة تدخل، من بينها 8 فرق متنقلة تضم إجمالا 48 عوناً للغابات، فضلا عن تجنيد 77 عاملا موسميا.

استفادت 21 قاعة علاج تابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببوينان، شرق ولاية البليدة خلال الثلاث سنوات الأخيرة من عمليات تهيئة واسعة بهدف ضمان توفير ظروف استقبال حسنة للمرضى، حسبما علم من هذه المؤسسة.

وأوضحت مديرة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لبوينان، صبرينة بلهيو، في، أنّ 21 قاعة علاج بكل من بلديات بوينان والشبلي والصومعة وقرواو وبوفاريك وبن خليل، من أصل 30 قاعة علاج تتوفر عليها المؤسسة، استفادت خلال الثلاث سنوات الأخيرة من عمليات تهيئة وترميم. كما أشارت ذات المتحدثّة، إلى دخول قاعة علاج جديدة بسيدي سرحان حيز الخدمة ما سيجنّب المرضى، لاسيما منهم كبار السن والأطفال والنساء الحوامل عناء التنقل لمسافات طويلة لتلقي العلاج.

تم تخصيص غلاف مالي قدره 740

مليون دج لإعادة تأهيل وتجهيز عدة منشآت بجامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي، حسب ما علم من مدير ذات الجامعة زهير ديبلي. وأوضح ذات المسؤول، أنّ أشغال إعادة تأهيل وتجهيز هذه المرافق برسم البرنامج القطاعي لسنة 2025، ستطلق في غضون السداسي الثاني من السنة الجارية.

وتشمل هذه العمليات إعادة تأهيل كلية العلوم

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



عن دور الأدب في مقاومة العتمة

إطلالة تعريفية بكتاب "تصدع الجدران"



ذات لقاء يوم 30 ماي 2021 مع الأسير معتز الهيموني، في سجن عسقلان تعذر على السجناء فتح بوابة الزنازة فساعدته معتز، وانتقنا على تجميع مفاتيح كل الزنازين حال تحرير كافة أسرانا وصهرها دون رجعة، خلافا لمفاتيح العودة. وكنت سعيدا حين قرأت إهداء كتاب "تصدع الجدران" لصديقي فراس حج محمد (عن دور الأدب في مقاومة العتمة، 346 صفحة، لوحة الغلاف: الفنان المقدسي علاء حوشية، تصميم: "مجد للتصميم والفنون"، حيفا، إصدار دار الرعاة للدراسات والنشر وجسور ثقافية للنشر والتوزيع - عمان الأردن) إلى تلك اللحظة من الزمن القادم، حيث إضاءة كل مفاتيح وأقفال السجون لصنع تمثال حرية، كما يتراءى لصديقي حسن عبادي وجيل عمرية".

بقلم: حسن عبادي - حيفا

قدّمت للكتاب الصديقة الكاتبة والروائية صفاء أبو خضرة، ومما جاء في مقدمتها: "طرح الكاتب أسئلة في غاية الأهمية في هذا الكتاب فيما يتصل بكتابة الأسرى: لماذا يكتبون؟ فهل الكتابة ترف، كيف تكون ترفا لمن هم خارج السجن وسط الفوضى العارمة والضوضاء والتشطي خلف بقعة العيش؟ وكيف تكون ترفا للأسير وهو ينتظر إما حكما مؤبدا وإما سنوات طويلة تجرّفه معها كسيل يجرف الماء والكلأ والحياة".

الكتاب يتألف من ستة فصول..

جاء الفصل الأول تحت عنوان "الأسرى بين حرفين" ناقش من خلاله التجربة الاعتقالية الفلسطينية في بعدها التوثيقي، فصرنا بلد المليون أسير، وإضاءات موعلة في الوضوح على الداخل السري، ولماذا يصير الأعداء على أن يكون لديهم أسرى، والأسرى الفلسطينيون وموقعهم فتولدت ظاهرة "عمداء الأسرى" (يطلق هذا اللقب المقيت على كل أسير أتم العشرين عاما خلف القضبان وقد قارب عددهم 600 أسير)، واستراتيجيات الخروج من النفق الكبير، والمسكوت عنه في الكتابة عن الأسرى، فلم تعد عملية الكتابة بالنسبة للأسير ترفا وتزجية للوقت، بل أصبحت هي "المتفلسف" الذي يتفلس فيها الكتاب الأسرى هواء الحرية بكلماتهم وكتبهم وضمن هذه المعادلة من التفاعل ولد مشروعان لكل أسير كتاب ومن كل أسير كتاب، مشروعان ذوا اتجاهين..من الأسير إلى الخارج، ومن الخارج إلى الأسير، بحيث يوظف هذا المشروع أثر الكتابة وأهميتها في المساهمة في جعل قضايا الأسرى حيّة وصار له أثر الضراشة. واختلاف المعايير النقدية في تناول تجارب الأسرى الكتابية، وتناول أصدقاؤه الأسرى من الكتاب؛ باسم خندقجي، وكميل أبو حنيش، وسامر محروم، وهيثم جابر. ويعرض الفصل الثاني جانبا من علاقة الكاتب بالأسرى: مشاركته في فعاليات يوم الأسير الفلسطيني عام 2021 ومشوار الخليل التي تضمّنت مقابلة في تلفزيون "هوانا TV" وحديثه عن الجانب الإبداعي لكتب الأسرى، وجولته في رحاب خليل الرحمن، ومشاركته في فعالية يوم الأسير وتقديمه لكتب الأسرى وتجاهل التلفزيون الرسمي لنا (أنا وفراس) رغم أنّ مشاركتنا كانت محور اللقاء وأساسه، ومسرحية "رحم الخليل" من كتابة الأسير أيمن الشرباتي، ومقالته "شيء عن أصدقائي الأسرى من الكتاب" وأثرها ومراسلاته مع الأسير فتية مسلم، وقصيدته "تلفيت منزلا" المهداة إلى أسرى قريته وشهادتها ومناضليها وكتّابها، قصيدته "كان قبل اليوم ملحا" التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين يخوضون إضرابا عن الطعام، وكذلك قصائده كالصباحات ابتساما" وحتى أعانقكم والأرض مسرحنا".

وفي الفصل الثالث والرابع يقدم إطلالات على نماذج من شعر الأسرى ونثرهم؛ فيتناول التجربة الشعرية للأسير أحمد التلغيتي، وقراءة ثاقبة ووارفة في ديوانين للشاعر أحمد عارضة؛ ديوان "أنانهم" الذي شرفني بتقديمه، ويصفه بأنه أنضج ديوان شعري خارج من المعتقل ووصفه بشاعر "يجري ولا يجري معه" ووقفه

مع الشعرية في ديوان "خلل طفيف في السفرجل"، ويصل إلى نتيجة مفادها "لملّه يشكل علامة فارقة ليس في أدب السجن وحده، بل في الأدب المقاوم الفلسطيني بشكل عام...نجح في الإفلات من المباشرة والتقليدية إلى أفق من الشعرية الباذخة، فقدّم نصوصا مقطّرة صافية، ممتعة في شعريتها، ومرهفة في إحساسها، وبلاغية في تراكيبها، وانزياحاتها الفنية".

تناول صورة الكاتب الضمنية في كتاب "العزيمة ترتي الأمل" للأسيرة أماني حشيم التي شرفنتي بكتابة مقدّمته أيضا، وملامح أسلوبية وموضوعية في ديوان "طقوس المزة الأولى" للأسير باسم خندقجي، و«حروف من ذهب» في الميزان الوجداني والإبداعي للأسير فتية مسلم الذي شرفني بكتابة تظهري، ودراسة في ديوان المتوكل طه "فضاء الأغنيات"، وخض الأسير هيثم جابر بوقفتي: "هيثم جابر ورسائله في الحب والحرب"، وهيثم جابر لم يبرح أماكنه في الخّب والحرب". وكانت له وقفة مع كتاب الأسير أحمد الشويكي (الذي شرفني كذلك بكتابة مقدّمته) على "بوابة مطحنة الأعمار"، وأخرى مع رواية "العذاب المزم" للكاتب أسامة مغربي، ومقالة بعنوان "عموميات الالتزام المهجي في كتاب "دراسات من الأسر" للأسير أمجد عواد وأشار "الكاتب إلى معمار المشهد الثقافي الاعتقالي صفة "الباحث" للأسير الكاتب"، والمعمار الفني في رواية "أنفاس امرأة مخدولة" للأسير باسم خندقجي، شعرية الحذف في سرديّة الأسير ثائر حنيثي "تحيا حين تقنّي" وكان في شرف كتابة مقدّمته. تناول السرد المقنّع بالرسالة لبناء سيرة ذاتية حين كتب حول "رسائل إلى قمر" للأسير حسام زهدي شاهين، كما وتناول شهادة الأسير حمزة يونس في كتابه "الهروب من سجن الرملة" فوجدتها شهادة حية لصاحبها على ما عاناه في الوطن تحت الاحتلال وفي السجون وفي المنافي العربية أيضا.

تناول الكاتب كتاب "ليس حلمًا" للأسير سامر محروم بمقالة نقدية تحمل عنوان "السردية ومحاولة تعريف" "ليس حلمًا" نموذجًا، وكذلك المفارقة المتقابلة في كتاب "زنين القيد" للأسير عنان الشلبي، حيث أشار إلى الضعف الإنساني للأسير الذي قابله بقوة لافتة في مواجهة السجناء.

ربطت الكاتب علاقة خاصة بالأسير كميل أبو حنيش؛ كانت له قراءات في رواية مريم/ مريام، أول إصدار لأسير أكتب مقدّمته، حيث تطرّقت إلى التعبير عن المحنة الشخصية في الرواية وشخصياتها وثقائيات الاسم واللغة والموت الذي يغيب الشخصيات، وتناول رواية أخرى لكميل "الجهة السابعة" ودلالات إغلاق البنية السردية، وكتاب "وقفات مع الشعر الفلسطيني الحديث" الذي قام بتحريره، وقام بتقديم كتاب رائد حواري "إضاءات على إبداعات كميل أبو حنيش". وكان لكتابات الأسيرات الفلسطينيات نصيب؛ فتناول كتاب "حجر الفسفيساء" لمي النصين، وكتاب "ترانيم اليمامة"/ كتاب جماعي شاركت فيه 10 أسيرات.

خصّص الكاتب الفصل الخامس للحضور الجماهيري لأدب الأسرى؛ عرض فيه إصدارات أسرى وحفلات إشهار بعضها، "للسجن مذاق آخر" و"رسائل كسرت القيد" للأسير أسامة الأشقر، "العزيمة ترتي الأمل" للأسيرة أماني حشيم، "دراسات من الأسر" للأسير أمجد عواد، "أسرى وحكايات" للأسير أيمن الشرباتي، "تحيا حين تقنّي" للأسير ثائر حنيثي، رواية "معيد الغريب" للأسير رائد الشافعي وحفل إشهاره في طوكرم تزامنا مع ذكرى النكبة، "حروف من ذهب" و"زنازة وأكثر من حبيبة" للأسير فتية مسلم، "الجهة السابعة" و"جدلية الزمان والمكان في الشعر العربي" للأسير كميل أبو حنيش، رواية "سراج عشق خالد" للأسير معتز الهيموني، سرديّة "الخرزة" للأسير منذر مفلح، ديوان "أنا سيد المعنى" للأسير ناصر الشاوش وحفل إشهاره على أراضي قنّير المهجّرة تزامنا مع ذكرى النكبة، ديوان "زفرات في الحب والحرب" للأسير هيثم جابر، وكتاب "موجوعة" للأسيرة إسراء جعابيص، كما تناول كتاب "الكتابة على ضوء شععة" الذي تناول طقوس الكتابة داخل المعتقلات الصهيونية (صدر عن دار الرعاة للدراسات والنشر وجسور ثقافية، أعددها وحزّنها معا).

تناول هذا الفصل أيضا تقارير صحفية حول نشاطات



الأسرى وإبداعاتهم؛ ومنها، على سبيل المثال، لا الحصر، أمسية قتاديل الأسرى تضيء سماء مدينة نابلس التي عقدها منتدى المنارة للثقافة والإبداع لتكريم كُتّاب نابلس الأسرى، حفل إطلاق "رسائل إلى قمر" في مركز يافا الثقافي في مخيم بلاطة، ندوة عبر الزوم لمناقشة أدب الأسرى الفلسطينيين عقدها التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين، ندوة عقدها منتدى المنارة حول كتاب "ترانيم اليمامة"، حفل إشهار رواية "معيد الغريب" في جامعة خضوري، حفل إطلاق "موجوعة" للأسيرة إسراء جعابيص.

تناول الكاتب تقارير لدنات "أسرى يكتبون" لرابطة الكُتّاب الأردنيين التي تشاركنا في كتابتها. أمّا الفصل السادس والأخير فيضيء على مبادرات لدعم الأسرى الكُتّاب وإبداعاتهم، فتطرّق الكاتب إلى مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة، وشاهد إبداع وقضية، كما توقف الكاتب عند جهودي في نشر أدب الأسرى وتعميمه، ومبادرات؛ مبادرة "لكل أسير كتاب" التي وصلت من خلالها آلاف الكتب للسجون، ومبادرة "من كل أسير كتاب" التي تُعنى بإيصال إصدارات الأسرى للعالم العربي والشتيبيك بين أسرى يكتبون وبين أدباء خارج السجن، ومبادرة "أسرى يكتبون" مع رابطة الكتاب الأردنيين لمناقشة كتابات الأسرى، التي شجّعت مبادرات أخرى ولدت من رحمها، ومنها، على سبيل المثال، لا الحصر، وتر النصر" للإعلاميّة قمر عبد الرحمن، فعاليات منتدى المنارة الخاصة بالأسرى، أنشطة مركز يافا الثقافي/ مخيم بلاطة التي تُعنى بشؤون الأسرى، واستطعت، كما جاء في الكتاب، الترويج لأدب الحرية وأن أجمع حولي كوكبة من الكُتّاب والنقاد الذين تولّوا مهمة الحديث عن هذه الإصدارات في البلدان العربية واهتمام الإعلام الجزائري من خلال جهود خالد عز الدين.

وتناول الكاتب دور مجلة الليبي في دعم أدب السجون ووجه في النهاية رسالة إلى منظمة القلم الدولية. أرفق الكاتب قائمة بالأسرى الكُتّاب القابعين في سجون الاحتلال في الفترة التي صدر فيها الكتاب، وبلغ عددهم (133) كاتبا وكاتبة، مع نبذة مختصرة عن كلّ منهم.

ملاحظة لا بدّ منها؛

تواصل معي أسرى و/أو أهالي أسرى يكتبون وأعربوا عن استيائهم من تجاهلهم وعدم ذكرهم في القائمة و/أو الكتاب؛ من خلال معرفتي بفراس وأطالعي على قراءاته وكتاباتاته في السنوات الأخيرة، وجدته متابعاً لهما لكل ما ينشره الأسرى، وكثيراً ما كان يتصل بي مستفسراً عن كتاب أسير أو حتى مخطوطة سمع بها، ولكن من خلال تواصلني معهم وجدت ظاهرة تهميش ومؤلمة، وجدت أسرى قد بنوا بمخطوطاتهم لمن وعدمهم الاهتمام بنشرها و/أو ناشر ودفعوا لهم مبالغ باهظة وأوهموهم أنّ كتابهم قد صدر خارج البلاد.. وانتظروا سنين للوصول نسخة موعودة لم تصل، وتبين لي أنّ البعض طبع نسخاً محدودة لا يتجاوز عددها عدد أصابع اليد الواحدة وسلمها لأهله، ومن أين لفراس أن يعلم حول هذا "الإصدار" الموهوم؟

رافقتي الكاتب منذ سنوات في مشروعني التواصل مع الأسرى الكُتّاب، ووجدت الكتاب نوعاً من السيرة الذاتية، بما يتعلّق بجانب أدب الحرية؛ علاقته بأدب الحرية وبأسرى كُتّاب والكتابة حول أدبهم ودوره في تشجيعهم ومساندتهم ودعمهم (وأعلم علم اليقين أنّ كل ما قام به كان تطوعياً دون مقابل) رغم أنّه حاول جهاداً عدم إبراز دوره، فقد قام بتحرير وتنقيح وتنضيد العديد من إصدارات الأسرى في السنوات الأخيرة وفضل أن يبقى في الظل، وأحياناً رجائي عدم إعلام الأسير بدوره.

أخذني الكتاب لجولة جمعتني بأصدقائي الكُتّاب الأسرى، فالتمتيت في السنوات الأخيرة بغالبية من كتب عنهم وعن كتاباتهم، ورافقت الكثير من إصداراتهم التي جاء ذكرها في الكتاب، أعاد لي ذكريات وأمنيات وآمالاً، ممّا جعل قراءته مغامرة، وجدت الكاتب يضع حجر الزاوية "Schnurg-erüst" لدراسة أدب الحرية الفلسطيني، فكّل دارس أو باحث أو مهتم بأدب الحرية يجد فيه ضالته وإمكانه الانطلاق منه، ويشكّل الكتاب لبنة أساسية لمعجم موسوعي يُعنى بهذا الأدب، وتبقى الكتابة منتسقة للأسير، والحرية خير علاج له.

أدباء شهداء.. أدبيات شهيدات

بقلم: عادل الأسطة

1 - الشهيدة فاطمة حسونة - أريد لموتي أن يكون صاحباً



ارتقت فاطمة حسونة المولودة في العام 2000 في 2025/04/18، قبل حفل زفافها بأيام. في 2023 / 11 / 04 كتبت نصا عنوانه "أريد لموتي أن يكون صاحباً"، ومما ورد فيه: " قلت لكم، أريد لموتي أن يكون صاحباً، ولن يكفيني أن يعرف به الأصدقاء

فقط، لأنني لم أبذل حياتي لذلك، أريد لكل العالم أن يعرف أن موت الفلسطيني الآن يعني أن ثارا ممتدا سيكبر ويحرق قاتله وأخاه الساكت عن قتله، والسكين التي حزت رقبته، وأريد لكل العالم أن يعرف أن موتني يعني خسارة العالم نفسه أمامي، أمامنا، أمام نفسه.. "لم يكن ما قتل فاطمة رصاصة ولا شظية ولا صاروخا، فما يقتلها كل يوم هو عجزها عن كسر اليد التي تناولت عليها وعلى إخوتها و" فحري من كل الذين سكوتوا وقت كان يجب عليهم أن يصرخوا. ما يقتلني شيء لا يرى يدخل خلسة إلى جسدي ونفسي ويعيش، يمتد كسرطان ثم يفتك بكل شيء بعد لحظة ترقب مثل ثعبان لثيم "... ما سيقتلها لن يكون أبدا هذا الاحتلال ولا شظية ولا صاروخا، فما يقتلها خبيثتها وهوان نفسها عليها وصمتها ورضاه عن قتلها وهي لهذا لا تريد لهذا العار أن يلحقها أبدا " أريد أن أعيش، أن يعرفني العالم وأن تنتهي اللعبة نهاية عادلة ". (من كتاب عاطف ابوسيف: استعادات متقلبة، يوميات غرّة)، الصمت عار، وربما يكرر سطر محمود درويش: فإن أسباب الوفاة كثيرة من بينها وجع الحياة.

2 - الشهيد نور الدين حجاج - روائي - أن نرسم حرّيتنا على كل جدار تهدّم



فيما أورد عاطف أبوسيف فإن نور الدين حجاج ولد في 1996/01/31 وارتقى في 2023/12/03 - أي وهو في السابعة

والعشرين من العمر.. لنور الدين روايتان هما "غريب وغريبة" و"أجنحة لا تطير" ..في يومياته التي نشرها له عاطف في كتاب "استعادات

متقلبة: يوميات غرّة" يكتب عن قسوة الحياة في الحرب. عن الطوابير وضيق المكان والخوف من الصواريخ والموت في أية لحظة. في غرّة تتعدم الاتجاهات " تهرب من صوت صاروخ خلفك فيتلفك آخر أمامك. في غرّة لم يعد هناك اتجاهات أربعة، لأن جميعها أصبحت تطل على ذات المشهد وهو "الدمار".

يفصح نور الدين عن حبه الحياة ما استطاع إليها سبيلا، وينشد الحياة ليكتب ويوصل صوته للعالم " أرفض أن يكون خير موتي عابرا " يكتب، بخلاف فاطمة حسونة التي أرادت أن يكون موتها صاحباً. يكتب يومياته في الحرب معتقدا أن تكون رسالته الأخيرة التي تجوب العالم الحر (لو امتد به العمر حتى اليوم لاقتنع أن هذا العالم ليس حرا على الإطلاق) " تغنيا يا الله، لينته كل هذا عاجلا ليس أجلا .. يا رب " ولا جنازات في غرّة فالعائلة كلها تراقق الميت معه إلى القبر. فيما كتبه نور الدين في 2023/11/ 07 - قبل 26 يوما من ارتقاؤه رأى أن غرّة الآن تشبه رواية "العمى" لـ (جوزيه ساراماغو)، مع اختلاف طفيف هو أن "المرض المنتشر بيننا الآن هو الاحتلال وليس العمى، لكنها تتشابه بشكل كبير مع...نفاد المبيعات...الخوف...الدمار... المكاره الصحية...الكوارث...نفاد المبيعات...الخوف...الدمار... ما كان خيالا صار الآن واقعا...بفعل قوة القاهرة...ومع كل هذا السوء، الجميع يخشى أن تسوء الأمور أكثر ". وما تيّبا به نور الدين وقع. ارتقتي قبل أن تنتهي الحرب وساعات الأمور أكثر وأكثر وأكثر.



سجل هدفا مميّزا وقاد شارلوروا للتأهل لدوري المؤتمرات الأوروبي

تيطراوي

ينهي الموسم بقوة ويقترّب
من تجربة احترافية جديدة

طلب من الإدارة حسم
الصفقة.. غوارديولا:

أيت نوري.. قدرات عالية تمثّل إضافة

لـ "السيّتي"

تحويلات

برشلونة يسعى
لاستقدام الحارس
إيميليانو مارتينيز



الدوري الماسي لألعاب القوى 2025
سليمان مولا يحل رابعا
في الترتيب العام المؤقت

بالتوازي مع دراسة وضعية اللاعبين الذين سيغادرون
يفاوض المدرب عمروش
تحضير الموسم المقبل

رائد القبة

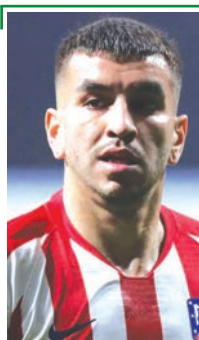


الدوري التركي

غالطة سراي
يحرز اللقب للمرة
25 في تاريخه



الدوري الإنجليزي
أرسنال
يتجاوز نيوكاسل
ويحسم
مركز الوصافة



أتلتيكو مدريد
أنخيل كوريا
مرتبط بعقد مع
النادي إلى غاية
جوان 2026

الدوري الهولندي
أيندهوفن
يخطف لقب
البطولة
من أجاكس



«الفاف» 34 مكوّنًا تقنيا وبدنيا يشاركون في ندوة «فيفا ما»



يشارك 34 مكوّنًا تقنيا وبدنيا، في ندوة «فيفا ما» المخصصة للمكونين التقنيين والبدنيين في مجال التحكم، التي انطلقت يوم الأحد بمركز تجمع وتحضير النخبة الرياضية بفوكة (تيزازة)، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية «فاف» عبر موقعها الرسمي. هذه الندوة المنظمة من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) بالتعاون مع الاتحادية الدولية للعبة (فيفا)، والتي تستمر إلى غاية 22 ماي الجاري، تهدف إلى تعزيز التكوين الموجّه للحكام من أجل تطوير وترقية التحكم بالجزائر.

وتقام هذه الندوة تحت إشراف مكونين معتمدين من الاتحادية الدولية (فيفا): سيلبيستين نتاغينغيرا من رواندا والجزائري نصر الدين شرفيني، إلى جانب المدير الوطني للتكوين مهدي عبيد شارف الذي أشرف على افتتاح كلمته الافتتاحية حرص مهدي عبيد

شارف على إبراز أهمية هذه المبادرة في هذه المحطة الإعدادية حصص نظرية الارتقاء بمستوى التأطير التحكمي لمواكبة المعايير الاحترافية، قبل أن يعطي إشارة

أنطونيو كوتني؛ أعترف أنني مرهق



جاء ذلك عقب تعادل فريقه سليما مع بارما، في مباراة حافظت على صدارة نابولي لجدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن إنتر ميلانو، الذي تعادل بدوره مع لانيو، ليصبح مصير اللقب بيد نابولي قبل جولة واحدة من النهاية.

وفي تصريحاته، قال كوتني: «هذا موسم صعب للغاية، لكننا حققنا هدفا بـزجاج المتصنّرين حتى اللحظات الأخيرة، بقينا في الصدارة لفترة طويلة رغم التحديات الكبيرة، ولم نتدمر أبدا، بل واصلنا العمل بجد». وأضاف: «نحن على

أعتاب إنجاز تاريخي لا يصدق لنابولي، الفوز باللقب هنا يحقق تماما عن الأندية التي اعتادت حصد الألقاب».

وأشار كوتني إلى التحديات التي واجهها الفريق، قائلا: «مظنرنا لاستبعاد لاعبين في النصف الثاني من الموسم وتغيير أسلوب اللعب. قضائي

سعيد جدا في ميونيخ

أكد هاري كين، قائد المنتخب الإنجليزي ونجم بايرن ميونيخ، سعاده الكبيرة باللعب مع الباييرن، مشيراً إلى أن النادي في بداية مرحلة واعدة قد تكون ناجحة جدا».

جاء ذلك بعد تتويج كين بالمركز الأول في بطولة الدوري الألماني هذا الموسم، وهو اللقب الأول في مسيرته، مع الفريق في البقاء مع الفريق في المستقبل القريب.

وفي تصريحاته، قال كين، الذي يرتبط بمقدم مع الباييرن حتى 2027: «أنا سعيد جداً هنا في ميونيخ. عائلتي مستقرة، وأطفالي يعيشون المدرسة، حياتي ستكون هنا في المستقبل القريب». وأضاف: «أحب

المدرّب وملاطبي هذا الفريق. اعتقد أننا في بداية الطريق لتحقيق نجاحات كبيرة، وأريد أن أكون جزءاً أساسياً من هذا المشروع».

ومن أعزّاء اللعب في ناز آخر، نفس كين هذا الاحتمال حالياً، قائلا: «في كرة القدم والحياة، لا أحد يعرف المستقبل، لكنني وعائلتي مستقرّون هنا».

وختم كين موسمه مع الباييرن بأداء مميّز، حيث سجّل حده 38 في الموسم خلال فوز الفريق 4-0 على هوفنهايم في الجولة الأخيرة من الدوري الألماني. السبت الماضي، مؤكّدا جاهزيته لقيادة الفريق نحو المزيد من الإنجازات.

الدوري الماسي لألعاب القوى 2025

سليمان مولا يحلّ رابعا في الترتيب العام المؤقت



ثالثا (6 نقاط). واحتضنت الصين (كزمن وشنغاي)، المرحلتين الأولتين للدوري الماسي، فيما نظمت قطر (الدوحة) المرحلة الثالثة. ويطلع مولا (26 سنة) في حصد المزيد من النقاط، ليكون من ضمن الأحسن والتأهل إلى النهائي.

أنتيكو ومديرد

أنجيل كوريا مرتبط بعقد مع النادي إلى غاية جوان 2026



ينتهي عقد اللاعب أو في حالة الانتقال لناد آخر». وفي نهاية المباراة أمام بيتيس، والتي سجّل فيها الهدف الرابع (1-4)، وُذِّع كوريا جماهير الميرتوبوليتانو، التي صفقت له بحرارة أثناء قيامه بجولة شرفية مؤثرة حول الملعب.

غالطة سراي يحرز اللقب للمرة 25 في تاريخه



وارتقى غالطة سراي، الذي سيشارك في نهائي كأس تركيا، إلى المباراة النهائية.



يشارك 34 مكوّنًا تقنيا وبدنيا، في ندوة «فيفا ما» المخصصة للمكونين التقنيين والبدنيين في مجال التحكم، التي انطلقت يوم الأحد بمركز تجمع وتحضير النخبة الرياضية بفوكة (تيزازة)، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية «فاف» عبر موقعها الرسمي. هذه الندوة المنظمة من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) بالتعاون مع الاتحادية الدولية للعبة (فيفا)، والتي تستمر إلى غاية 22 ماي الجاري، تهدف إلى تعزيز التكوين الموجّه للحكام من أجل تطوير وترقية التحكم بالجزائر.

وتقام هذه الندوة تحت إشراف مكونين معتمدين من الاتحادية الدولية (فيفا): سيلبيستين نتاغينغيرا من رواندا والجزائري نصر الدين شرفيني، إلى جانب المدير الوطني للتكوين مهدي عبيد شارف الذي أشرف على افتتاح كلمته الافتتاحية حرص مهدي عبيد

شارف على إبراز أهمية هذه المبادرة في هذه المحطة الإعدادية حصص نظرية الارتقاء بمستوى التأطير التحكمي لمواكبة المعايير الاحترافية، قبل أن يعطي إشارة

طلب من الإدارة حسم الضيقة.. غوارديولا.. آيت نوري.. قدرات عالية تمثل إضافة «السيتي»

يسعى اللعاب الدولي الجزائري ريان آيت نوري، تغيير الأجواء خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد فترة قضاها في فريقه الحالي ولفرهامبتون، ويعد عدة موسام جديدة مع النادي يرى اللاعب أنه وصل الوقت المناسب للمغادرة، وخوض تحدي جديد وهو الأمر الذي فتح باب التاوليات، حول مستقبل آيت نوري الذي سيكون دون شك في أحد الأندية الكبيرة في أوروبا.



على التعاقد مع عناصر جيدة في مختلف المناسبات خلال الموسم المقبل.

الخبير الواردة من إنجلترا، أكدت أنّ ليفرپول خرج من الضيقة، بسبب رغبته في التعاقد مع لاعب آخر غير آيت نوري، وهو ما يجعل مانشستر سيتي وحيدا، في سباق التعاقد مع اللاعب، خلال فترة الانتقالات الصيفية لسبب بسيط، أنّ عقده شارف على النهاية ومن الطبيعي أن يقوم فريقه ببيع، حتى يستفيد من الناحية المالية، ويتفادي رحيله مجانا الموسم المقبل، خاصة أنّ القيمة المالية لآيت نوري مرتفعة على مستوى سوق الانتقالات، رغم أنّه ظهر أيسر.

الصحافة الإنجليزية ترى أنّ مستقبل آيت نوري، لن يكون خارج أسوار «البريميرليغ»، لعدة أسباب، أهمها أنّ طريقه لعبه تناسب بعض الأندية الكبيرة، على غرار مانشستر سيتي أو ليفرپول دون نسيان تشلسي، وهو الأمر الذي يجعله قريبا من الانتقال إلى أحد الأندية الثلاثة المذكورة آنفا، إلا إذا حدثت تغييرات أخرى.

المعروف بمتابعته لأخبار نادي مانشستر سيتي، أكد، أنّ المدرّب الإسباني غوارديولا، يرى أنّ آيت نوري هو اللاعب المناسب من الناحية الرياضية، لمشروع الفريق الجديد الذي سيرى النور في القريب، يحكم أنّ إدارة الفريق ستقوم بإعادة هيكلة النادي، بعد فشل موسم هذا الموسم الذي خرج فيه الفريق خال الوفاض.

على عكس المواسم الماضية، لم يحتفل أنصار مانشستر سيتي عقب نهاية الموسم، بسبب الفشل في الظفر بأي لقب، وهو ما يؤكّد أنّ الفريق مر بجانب الحادث خلال هذا الموسم، وعلمية الهجوم، وهو الأمر الذي يفسّر بعد تجديد الثقة في المدرب، لإعادة هيكلة التعاد من خلال التعاقد مع عناصر صغيرة في التسن، لكنها أثبتت جدارتها على غرار آيت نوري.

إدارة ولفرهامبتون لن تقف عائقا أمام رحيل اللاعب، يحكم أنّها ستقبض مليغا ماليا محترما قد يتجاوز 35 مليون جنيه إسترليني، وهي قيمة جيدة في ظهير أيسر، وهو ما يجعلها توافق على رحيل اللاعب من أجل الظفر بمبلغ ما كبير، يساعدها في العودة إلى الحياة الطبيعية.

الرابطة المحترفة الأولى هذا برنامج الجولة 27.. كشفت رابطة كرة القدم المحترفة عن برنامج مباريات الجولة 27 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»، المقررة أيام 26 و27 ماي الجاري.

وتفتتح هذه الجولة بثلاث مباريات مبرمجة يوم الأحد 26 ماي وهي: نجم شبيبة القبائل، وفاق سطيف – اتحاد خنشلة. ترجي مستغانم – أولمي الشلف. (17:00).

أما مولودية الجزائر، فتنتقل يوم الثلاثاء 27 ماي إلى بشار لمواجهة شبيبة الساورة بمبلغ 20 أوت 1955، ببشار (سا 19:00).

وتجري مباراة واحدة بدون حضور الجمهور، وهي التي تجمع اتحاد العاصمة بأولمي أقبو يوم الاثنين 26 ماي بمبلغ 5 جولية (20:00).

شباب بلوزاد – نادي بارادو (19:00).

مولودية البيض – شباب قسنطينة (17:00).

شبيبة الساورة – مولودية الجزائر (19:00).

شباب بلوزاد – نادي بارادو (19:00).

سجّل هدفا مميّزا وقاد شارلوراو للتأهل لدوري المؤتمرات الأوروبي

تيطراوي ينهي الموسم بقوة ويقرب من تجربة احترافية جديدة

واصل الدولي الجزائري ياسين تيطراوي تألقه رفقة فريقه شارلوراو البلجيكي في مرحلة «البلاي أوف»، المؤهلة لدوري المؤتمرات الأوروبية الموسم المقبل، أين تمكّن متوسط الميدان الجزائري رفقة زملائه من قيادة الفريق، لضمان التأهل للمشاركة في المنافسة القارية الموسم المقبل، في خطوة مهمة بالنسبة له ولزميله آدم زرقان بمسيرتهما الكروية في حالة البقاء لموسم إضافي.

وتمكن فريق شارلوراو من تعزيز صدارته، لجدول ترتيب دورة التنافس على ورقة التأهل للمنافسة القارية، بعدما عاد الفريق الأسود والأبيض بنتيجة التعادل بـ (1 - 1)، والتي كان وراءها خروج مدرسة نادي أثلتيك بارادو ياسين تيطراوي، الذي سجّل هدف السبق في المواجهة بقذفة قوية من خارج منطقة الميديات أسكنها شباك المنافس، في هدف من صناعة 100 بالمائة جزائرية، بعدما تلقى كرة عرضية على طبق من زميله الدولي الجزائري الآخر آدم زرقان، بعد مراوغته للاعبين على الرواق الأخير من هجوم شارلوراو، قبل أن يعود المنافس ويعدل النتيجة.

ضمن مشاركة قارية الموسم المقبل لنادي شارلوراو، ستكون مهمة باليساسة للثنائي الجزائري ياسين تيطراوي، وكذا آدم زرقان لباقي لمشوارهم الرياضي، حيث أتهما سيكونان أمام فرصة لا تعوض من أجل البروز مع الفرق المنافسة، والعمل على لفت أنظار الفرق الأوروبية الكبيرة، لمغادرة الدوري البلجيكي بداية من الميركانو الشتوي المقبل. سيكون القائد آدم زرقان الذي لعب هذا الموسم رابع موسمه بألوان شارلوراو، بعدما رفض فريقه كل العروض المقدمة، بسبب الشرط الذي وضعت إدارة نادي أثلتيك بارادو الذي لا يخدم مصالح شارلوراو، بالاستفادة من 50 بالمائة من صفقة تحويله لفريق جديد، وهو ما جعلها تلجأ للبقاء على اللاعب إلى غاية نهاية عقده الذي يمتد لـ 5 سنوات كاملة، وتجديد لعيب ورقة تسريحه ومنع بعدها حقوق التكوين لإدارة بارادو المقررة بـ 15 بالمائة، مثلما تنص عليه قوانين الاتحاد الدولي لكر القدم «فيفا». تألق ياسين تيطراوي جيدا مع الاعتراف بأوربو، بأدائه من بداية الصعبة بفريق شارلوراو، حيث لم يتسكّن في بداية الموسم من فرض نفسه بالفريق الأول، أين استقرت مشاركته على

انطلاق اجتماع رؤساء البعثات الرياضية المدرسية الأولى



بدأ، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، اجتماع رؤساء بعثات الدول للالعاب الرياضية المدرسية الأولى، المقررة هذه الصائفة بالجزائر، بمشاركة ممثلي اللجان الأولمبية الوطنية الأفريقية 54. ويستعرض رؤساء البعثات في البلدان الأولمبية الوطنية الأفريقية، خلال هذا الاجتماع الذي يدوم يومين، التحديات والتوقعات والأفاق لهذا الحدث الكبير، فضلا عن التأثير والانكسار الإيجابي لهذه الألعاب على هيكلية الحركة الرياضية الأفريقية وتعزيز القيم الأولمبية في جميع أنحاء القارة.

هذه الألعاب الأفريقية المدرسية الأولى، التي ستنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وبرعاية جمعية اللجان الأولمبية الوطنية الأفريقية، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، تندرج في إطار ديناميكية تهدف إلى دعم ومراقبة الرياضيين الشباب من القارة تحسبا للمسابقات الكبرى، مثل الألعاب الأولمبية للشباب المقرر إقامتها في ديسمبر المقبل في لواندا (أنغولا)، والألعاب الأولمبية للشباب (2026) المقرر إقامتها ببداكار (السنگال) وكذا الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس (2028).

وعرف افتتاح أشغال اجتماع رؤساء بعثات الدول للالعاب الإفريقية المدرسية الأولى، التي ترأسها مصطفى براه، رئيس جمعية اللجان

بالتوازي مع دراسة وضعية اللاعبين الذين سيغادرون راند القبة يفاوض المدرب عمروش تحضيرا للموسم المقبل

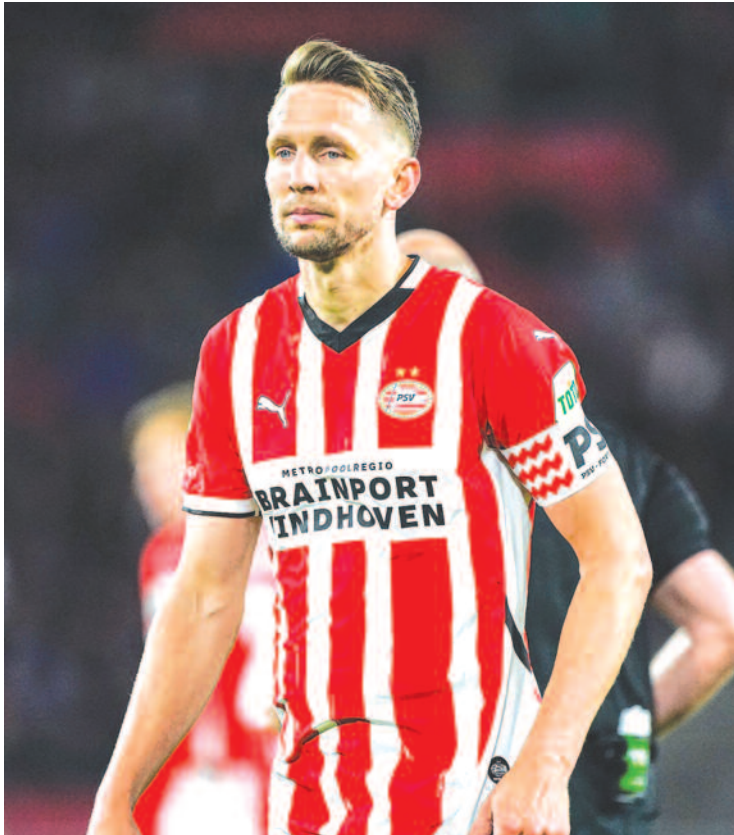
في خطوة تعكس جدية إدارة نادي راند القبة الناشط في القسم الثاني بعد مجموعة (وسط- غرب)، في التحضير المبكر للموسم الكروي القادم، بإشراف الإدارة اتصلا بفتح عدد من المدربين في صورة مدرب اتحاد الجراش عبد الرحمان عصمان، وكذا مدرب مولودية البيض لطفي عمروش، في إطار سعيها لتدعيم العارضة الفنية للفريق بطاقم يمتلك الخبرة والكفاءة اللازمة لقيادة مشروع رياضي طموح.

عزيز ب. وتمسى إدارة راند القبة إلى قلب الصفحة بعد موسم متذبذب، حيث تراهن على التغيير الفني كخطوة أولى نحو إعادة التوازن وتكوين فريق تنافسي قادر على الظهور بمسئولية مشرف وتحقيق أهداف النادي سواء على صعيد الإنتاج أو الأداء الجماعي. بعدما عانى الفريق هذا الموسم من عدة مشاكل أثرت بشكل مباشر على نتائج في البطولة، حيث تقلب أداء

بعض العروض المقبولة ويبدو أن الاختلافات، ما جعله يتراجع في جدول الترتيب بسبب عدم المنافسة على الصعود. كما ساهمت حالة عدم الاستقرار الفني وتغير الطاقم التدريبي أكثر من مرة في تذبذب المستوى العام، إلى جانب مشاكل أدائية ومالية أثرت على تركيز اللاعبين. وأمام هذا الوضع، رأت الإدارة بقيادة سليم ميساني، أنّ التغيير ومكانته، أصبح ضروريا، وأن المرحلة المقبلة تتطلب مشروعا متكاملًا يبدأ بتعيين مدرب له رؤية واضحة وشخصية قوية. وهو ما دفعها إلى فتح باب التفاوض مع المدربين عبد الرحمان عصمان ولطفي عمروش، اللذان يعدان من الأسماء التي تحظى بتقدير واسع في الأوساط الكروية. كما باشرت الإدارة، بالتوازي مع المفاوضات الجارية لجلب طاقم فني جديد، دراسة وضعية اللاعبين الذين سيغادرون الفريق إلى جانب إعداد قائمة أولية تضم أسماء مستهدفة لتعزيز التشكيلة في مختلف الخطوط، مع التركيز على استخدام عناصر شابة وذات طموح، قادرة على تقديم الإضافة المرجوة. ويعصب مصادر مقربة من إدارة النادي، فإن المفاوضات مع مدرب مولودية البيض لطفي عمروش دخلت مرحلة جديدة، حيث تم التطرق إلى الخطوط العريضة لمشروع الفريق، بما في ذلك الأهداف الرياضية والاحتياجات المالية. على مستوى التعاقد والخمائنات، التي يمكن توفيرها لضمان الاستقرار الفني، ومن المنتظر أن تحسم الأمور خلال الأيام القليلة القادمة، بإتمام الاتفاق مع تأجيل التوقيع الرسمي إلى أجل ناهية الموسم، أو بالاتفاق إلى خيار التأجيل في حال عدم التوصل إلى أرمية طاقم. وفي جميع الأحوال، تعكس هذه الخطوة عزم إدارة راند القبة على دخول في الجانب الجديد بروح جديدة ورؤية واضحة تعيد للفريق هيئته ومكانته.

الدوري الهولندي

أيندهوفن يخطف لقب البطولة من أجاكس



توج فريق بي.أس. في أيندهوفن بلقب البطولة الهولندية لكرة القدم لهذا الموسم للمرة 26 في تاريخه والثانية على التوالي، بعد فوزه على مستضيفه سبارتا روتردام بنتيجة (3-1)، لحساب الجولة 34 والأخيرة.

ورفع أيندهوفن رصيده إلى 79 نقطة بفارق خطوة وحيدة على أجاكس (78 ن) الذي فرط في فرصة الفوز باللقب بعدما اكتفى بحصد 5 نقاط فقط من آخر 5 مباريات، ما استغله أيندهوفن الذي جاء من بعيد وحقق اللقب بعد 7 انتصارات متتالية.

وبهذا يخطف ايندهوفن اللقب من غريمه التقليدي أجاكس أمستردام الفائز بدوره على الضيف تفينتي بنتيجة (2-0).

من جهته، انهزم صاحب المرتبة الثالثة فينورد روتردام، الذي يضم في صفوفه الجزائريان أنيس حاج موسى ورامز زروقي، أمام مضيفه هيرينفين (0-2).

وشارك حاج موسى أساسيا قبل أن يغادر أرضية الميدان مع بداية الشوط الثاني، فيما اكتفى زروقي بالجلوس على دكة البدلاء.

وباحتلال فريقهما للمركز الثالث في نهاية المشوار، سيخوض اللاعبان الجزائريان، بداية الموسم القادم، الدور التمهيدي المؤهل الى رابطة أبطال أوروبا.

ومن جهة أخرى، استقال فرانيسكو فارويو مدرب أجاكس، أمس، من تدريب الفريق، عقب فشله في التتويج بلقب الدوري الهولندي، والذي ذهب لصالح ايندهوفن.

وتصدر أجاكس، جدول الترتيب بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه، مع تبقي 5 مباريات على نهاية المسابقة، ولكن تسبب تراجع نتائجه في السماح لأيندهوفن بأن يقلب التأخر لكي يتوج في النهاية بلقب الدوري للمرة 26 في تاريخه. وقال فارويو، الذي كان يبكي عقب مباراة أول أمس «إدارة النادي وأنا كان لدينا نفس الأهداف لمستقبل أجاكس، ولكن لدينا رؤى وأطر زمنية مختلفة حول الطريقة التي يجب أن

نعمل ونتصرف بها لتحقيق تلك الأهداف».

وأضاف «نظرا لهذه الاختلافات في مبادئ وأسس المشروع، أشعر في أعماق قلبي، أن هذه أفضل لحظة للانفصال».

وأصبح فارويو، أول مدرب إيطالي لأجاكس، وأول مدرب غير هولندي منذ عام 1998، عندما تم تعيينه قبل عام واحد. وكان عقد فارويو (36

الدوري الإنجليزي:

أرسنال يتجاوزنيوكاسل ويحسم مركز الوصافة



فاز فريق أرسنال على ضيفه نيوكاسل يونايتد بهدف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما، ضمن منافسات الجولة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وحسم أرسنال مركز الوصافة للموسم الثالث على التوالي ليصبح ثاني المتأهلين لدوري أبطال أوروبا بعد ليفربول، الذي فاز باللقب رسميا هذا الموسم منذ عدة أسابيع. وسجل ديكلان رايس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 55 ليرفع أرسنال رصيده إلى 71 نقطة في المركز الثاني، فيما تجمد رصيد نيوكاسل عند 66 نقطة في المركز الثالث مؤقتا.

وفي المباريات الأخرى، فاز نوتينغهام فورست على مضيفه وست هام يونايتد (2 - 1)، ليعود إلى سكة الانتصارات بعد خسارتين وتعادلين.

ورفع نوتينغهام فورست رصيده إلى 65 نقطة في المركز السابع المؤهل إلى مسابقة «كونفرنس ليغ» الموسم المقبل، فيما تجمد رصيد وست هام يونايتد عند 40 نقطة في

المركز الخامس عشر. بدوره فاز فولهام على مضيفه برينتفورد (3 - 2) في مواجهة قوية أوقف خلالها فولهام سلسلة انتصارات برينتفورد.

ورفع فولهام رصيده إلى 54 نقطة في المركز العاشر مؤقتا، فيما توقف رصيد

كابيلو

إنتر ميلانو ضيع لقب الدوري الإيطالي بعد التعادل مع لاريو



التقدم على لاريو، حيث توقفوا عن اللعب بكل ما لديهم».

وعن ركلة الجزاء التي جاء منها هدف التعادل الثاني للاريو، أضاف كابيلو «ركلة الجزاء الناتجة عن لمسة يد منحت لاريو، الفريق الذي لا يستسلم بسهولة، فرصة

العودة مجددا».

وتابع «آخر 10 دقائق من المباراة كانت مذهلة، الفريقان حاولا الفوز، ولكن يجب الاعتراف بأن الإنتر كان الأقرب، ومع ذلك، فإن لاعبي المدرب إنزاغي استسلموا ذهنيا في لحظات كثيرة، وهو أمر تكرر بشكل غير مبرر».

وأشار كابيلو إلى أن الإنتر كان مميزا في الشوط الأول وظهر برغبة واضحة في الفوز وتسجيل الأهداف، لكنه اختفى تمامًا في الشوط الثاني، وبدت تحركاته بطيئة.

ولفت «هذا ليس بسبب انخفاض بدني، بل بسبب غياب التركيز الذهني، الجميع كان يركض بعد هدف التعادل 2-2».

وأضاف «ربما التفكير في نهائي دوري الأبطال، والخشية من الإصابة، جعل اللاعبين يتراجعون ذهنيا، من المؤسف ما حدث، لأن نابولي الحالي ليس بنفس القوة التي كان عليها قبل أشهر، لكن ذلك يمنح المدرب أنطونيو كوتشي، مزيدا من التقدير على ما حققه هذا الموسم، وهو أمر لم يتوقعه الكثيرون في بدايته».

ريال مدريد

النادي يحذر بيلينغهام بعد تراجع مستواه

الإيطالي كارلو أنشيلوتي اجتمع باللاعب في وقت سابق، في محاولة لفهم الأسباب الحقيقية وراء هذا التراجع، سواء كانت رياضية أو نفسية، مبديا «انزعاجه من بعض ردود فعل اللاعب في مباريات معينة، إضافة إلى غياب تأثيره القيادي على أرض الملعب، وهو الأمر الذي كان ينتظر منه هذا الموسم».

ورغم هذه التحذيرات، أبدى النادي ثقته الكاملة بقدرته بيلينغهام على العودة إلى مستواه المعهود في الفترة المقبلة وأن ما يمر به حاليا قد يكون مجرد مرحلة مؤقتة فقط.

وسجل بيلينغهام 13 هدفا هذا الموسم، مقارنة بـ23 هدفا في الموسم الماضي، ورغم أن الأرقام لا تبدو سيئة، إلا أن الأداء العام للاعب لم يرق لتطلعات النادي، خاصة في ظل التوقعات الكبيرة التي رافقت صفقة انتقاله مقابل أكثر من 100 مليون يورو.

ليفربول

النادي يقترب من حسم صفقة ميلوس كيركيز

أوروبا، حيث سجل هدفين وقدم 5 تمريرات حاسمة في 36 مباراة بالدوري.

كما يتمتع اللاعب المجري، الصديق المقرب لنجم ليفربول دومينيك سوبوسلاي، بإعجاب العديد من الأندية الكبرى، بما في ذلك ريال مدريد، لكن ليفربول نجح في التقدم في سباق التعاقد معه.

ووفقا لتقارير، يقدر بورنموث قيمة كيركيز بحوالي 45 مليون جنيه إسترليني، وهو مبلغ يبدو لليفربول مستعدا لتبليته، بقيادة المدير الرياضي ريتشارد هيو، الذي سبق له إتمام صفقة انتقال اللاعب إلى بورنموث من ألكمار الهولندي في 2023. وتأتي هذه الخطوة في إطار خطة لليفربول لإجراء إصلاح دفاعي، قد يشمل رحيل كوستاس تسيميكاس، وربما يُمهد الطريق لخلافة آندي روبرتسون على المدى الطويل.

يضع ليفربول، بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، لمساته الأخيرة لدعم صفوفه بمدافع جديد خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وكشف خبير الانتقالات ماتيو موريتو، عبر حسابه على منصة «إكس»، أن ليفربول بدأ مفاوضات جادة مع بورنموث لتسريع إتمام صفقة الظهير الأيسر المجري ميلوس كيركيز، حيث وصلت المحادثات مع اللاعب البالغ من العمر 21 عامًا إلى مراحل متقدمة بشأن الشروط الشخصية لعقده.

وأشار موريتو، إلى أن النادي يسعى لحسم الصفقة في الأيام المقبلة، في خطوة تعكس طموح «الريدز» لتدعيم صفوفهم بمواهب شابة وواعدة. ويعد كيركيز، الذي شارك بانتظام مع بورنموث في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، أحد أبرز الأظهرة الشباب في

تحويلات

برشلونة

يسعى لاستقدام الحارس إيميليانو مارتينيز



بينيا، فيدرك جيدا أن فرصه في أن يكون الخيار الثاني ضئيلة في حال وافق تشيزني على عرض التجديد، وقد بدأ منذ فترة في التفكير بالرحيل.

وكشفت الصحيفة الإسبانية أنه بسبب الوضع الحالي في مركز حراسة المرمى انضم برشلونة إلى سباق التعاقد مع الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز (32 عاما)، حارس أستون فيلا، الذي يحظى باهتمام عدد من الأندية، بينها أندية سعودية مستعدة لتقديم عروض مالية ضخمة.

وكان مارتينيز قد أثار الجدل بعد أن أجشش بالبكاء عقب الفوز على توتنهام (2-0) في ملعب فيلا بارك، وهي لحظة فسرهما البعض على أنها وداع مبكر للنادي.

كما يعد مارتينيز خيارا مطروحا أيضا على طاولة مانشستر يونايتد كبديل محتمل لأندريه أونانا.

ويمثل الطابع التنافسي القوي لمارتينيز عامل جذب كبير لإدارة برشلونة، التي ترى فيه مرشحا مثاليا لتعزيز مركز الحراسة في الموسم المقبل.

بدأ برشلونة تحركاته في سوق الانتقالات الصيفية بهدف تعزيز الخطوط الهجومية، وتحديدًا الجناحين، كما أن إدارة النادي تدرس أيضا إمكانية دعم مركز حراسة المرمى.

ورغم أن الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن يظل الخيار الأول في التشكيلة، فإن إصابته الأخيرة التي أبعدته لعدة أشهر عن الملاعب دفعت إدارة النادي للتفكير في جلب بديل موثوق.

ووفقا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، ينتظر النادي ردا من الحارس البولوني فويتشيك تشيزني، الذي اختاره المدرب هانز فليك ليكون البديل الأول حال غياب تير شتيغن، بشأن الإصابات، وقال تشيزني، الذي تألق في الفوز على ريال مدريد (4-3) بالكلاسيكو الأخير، إنه تلقى عرضا من برشلونة لتمديد عقده لعامين إضافيين، لكنه أوضح أنه لم يحسم قراره بعد.

أما الحارس الثالث في الفريق، إيناكي

في وثائقي مبتكر عرضته بفضاء بشير منتوري

مزجري تروي حكايات "الخشب" في العمارة الجزائرية



■ النحت والنقش والتعشيق.. لمسات جمالية من عمق الهوية الوطنية

الحفاظ على هذه التقاليد والإبداعات الفنية يضمن استمرار جمال العمارة الجزائرية للأجيال القادمة". وأضافت: "الخشب في العمارة الجزائرية يتجاوز كونه مادة، فهو هوية منحوتة وزخرفة تنبض بالحياة. هذا الوثائقي لا يستكشف الماضي فحسب، بل يطرح أيضًا تساؤلات حول مستقبل هذه الحرفة في الجزائر. وبين يدي الحرفي وروح المعمار، يبقى الخشب شاهدًا علىجماليات خالدة وتقاليد متوارثة لا تزول". وفي السياق ذاته، أكد الباحثون الذين استعان بهم مزجري في الوثائقي على الدور البارز الذي يلعبه الخشب في العمارة الجزائرية، باعتباره عنصراً أساسياً يجمع بين التقاليد والجماليات المتوارثة عبر العصور. وأشاروا إلى أنَّ استخدام الخشب في العمارة الجزائرية يتميز بتنوعه من حيث الأنواع والتقنيات، ممَّا يعكس التأثيرات الثقافية المتعددة التي شهدتها البلاد على مر التاريخ، بدءاً من الفترات القديمة وصولاً إلى العصر الحديث.

تاريخياً، كما أوضحت الدكتورة ياسمين شايت سعودي والدكتورة فايزة رياض، لعب الخشب دوراً محورياً في البناء منذ فجر الحضارة الجزائرية. فقد كانت الغابات مصدراً أساسياً للمواد اللازمة لإنشاء المنازل والأدوات، ليصبح الخشب رمزاً للراحة والدفع. ومع مرور الوقت، تطور استخدامه ليعكس الفنون المعمارية المحلية، ويتجلى ذلك بوضوح في السقوف الخشبية المنقوشة التي تزين البيوت التقليدية، والتي تعكس مهارات الحرفيين

عرضت الإعلامية سامية مزجري بفضاء النشاطات بشير منتوري وثائقي "الخشب في العمارة الجزائرية.. تقاليد وجماليات متوارثة". وخطت خطوة مبتكرة في تقديم المادة التاريخية والتراثية من خلال اعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يرتقي بأسلوب العرض إلى آفاق حديثة.

أمينية جبالله

على مدار 34 دقيقة، عرضت مزجري رحلتها في جمع المادة العلمية التي شكلت عملها الوثائقي، والذي يمتد لنحو 52 دقيقة ومقسم إلى جزأين. يكشف الجزء الثاني عن شهادات حية من عائلات جزائرية عريقة تمتحن حرفة صناعة الخشب، وعلى رأسها عائلة بن قرطبي من ولاية المدية، التي يعود لها فضل تصميم وهندسة منبر جامع الجزائر. كما يضم الفيلم تصريحات قيمة من دكاترة وباحثين متخصصين في علم الآثار وفن العمارة الجزائرية.

أكدت مزجري أن هذه الأعمال التلفزيونية تهدف إلى التعريف بثراء التراث الجزائري محلياً ودولياً وإعادة إحيائه. وأوضحت قائلة: "الخشب شأنه شأن الحجر في العمارة الجزائرية، ليس مجرد مادة بناء، بل هو رمز للتراث والجماليات المتوارثة. إنه جسر يربط بين الماضي والحاضر، ويعكس الفنون والثقافات المتنوعة التي أسهمت في تشكيل الهوية الجزائرية. إن

وعراقة المنطقة. وفي العمارة الجزائرية، كما أشارت الدكتورة أميرة زاتير والدكتور عبد القادر دحروج، يتعدى دور الخشب كونه مجرد مادة بناء ليصبح تجسيداً للتراث والثقافة. فهو يُستخدم في الأبواب والنوافذ والزخارف الداخلية. وأوضح أن "الأبواب الخشبية المنقوشة تُعد من أبرز سمات الفنون الجزائرية، حيث يولي الحرفيون اهتماماً بالغاً لإبراز تفاصيل دقيقة من خلال النقوش المعقدة التي تحمل في طياتها رموزاً ثقافية ودينية".

من جانبها، شرح البروفيسور مصطفى دريان والنجمة سراج إسهام التقنيات التقليدية في إثراء جماليات الخشب في العمارة الجزائرية، مستعرضين خبرات الحرفيين المتوارثة في تركيب الخشب وصياغته، ممَّا يضمن جودة العمل وفخامته. ولعل فن "التعشيق"، الذي يعتمد على تصميم دقيق وتداخل قطع الخشب ببراعة دون استخدام المسامير، يُعد من أبرز هذه التقنيات التي تضفي طابعاً فريداً على الإنجازات المعمارية.

بالإضافة إلى ذلك، سلَّط الدكتور عبد الكريم عزوق الضوء على الأثر الذي أحدثه استخدام الخشب في العمارة الجزائرية، حيث استُغل في إنشاء مساحات داخلية مريحة، خاصة خلال الفترة المرابطية، وفي بناء المنصات والأقواس التي أضفت على البناء لمسة جمالية مميزة. وكمثال على جماليات هذه المادة الحيوية، استعرض نماذج من العمارة المسجدية في الجزائر العاصمة، من بينها منبر الجامع الكبير

مشهدان غنيان تاريخيا وثقافيا

ندرومة وترارا يستحقان التصنيف العالمي



ولم يكن هذا التنوع يقتصر على المواقع الحضرية والدينية، بل شمل نماذج فريدة من قرى منطقة ترارا، تعكس نمطا معماريا واجتماعيا من بينها قرية تاجرة التي تتميز بخصوصية في طريقة البناء والعادات والتقاليد. وفي هذا الصدد، ذكر مدير الثقافة والفنون للولاية أن هذا "التنوع في المواقع والمعالم بدأ من المدن التاريخية ذات الأهمية الإقليمية، مروراً بالزوايا الدينية العريقة، وصولاً إلى قرى ذات طابع محلي متميز يجعل من منطقتي

ندرومة وترارا وجهتين تاريخيتين وثقافيتين تستحقان الاكتشاف والبحث والاهتمام". وأشار إلى أنَّ قرية "تاجرة" تكتسي أهمية تاريخية مضاعفة كونها الموطن الأصلي لعبد المؤمن بن علي الكومي، الشخصية المحورية التي أسست الدولة الموحدية القوية.

من جهتها، ثمنت الجمعية الثقافية "الموحدية" لمدينة ندرومة مقترح تصنيف المشاهدين الثقافيين لندرومة وترارا ضمن القائمة الإرشادية للتراث العالمي، حسب ما أكدّه رئيسها، عز الدين ميدون.

وذكر السيد ميدون بأنَّ الجمعية تأمل في أن تلي التصنيف عملية صيانة لقصبة ندرومة ومعالمها التراثية، على غرار مقر "لالة العالية" الذي كان يجتمع فيه أعيان وشيوخ المدينة للتشاور واتخاذ القرارات، ومناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بشؤونها، وذلك بهدف حماية هذه المواقع وتثمينها، وجعلها قبلة للزوار والترويج للسياحة المحلية.

للإشارة، تمَّ إدراج المشاهدين الثقافيين بندرومة وترارا بولاية تلمسان ضمن قائمة المواقع الثقافية المقترحة للتسجيل على القائمة الإرشادية للتراث العالمي التي تشمل 11 موقعا، التي أعلن عنها مؤخرا وزير الثقافة والفنون، زهير بللو من أجل تصنيفها وفق الأطر التنظيمية والزمنية التي يحددها مركز التراث العالمي لليونسكو.



يعرض مسيرة أربعة عقود من الإبداع التشكيلي

محمد باكلي..

"بأذرع مفتوحة" في مركز الفنون "كنوز"

يحتضن مركز الفنون "الكنوز" معرضا فنيا للفنان التشكيلي محمد باكلي، المعروف بـ "كليمو"، تحت عنوان "بأذرع مفتوحة"، ويتواصل إلى غاية 7 جوان المقبل، يقدم هذا المعرض رحلة بصرية عبر محطات إبداعية من مسيرة فنية انطلقت مطلع الثمانينيات، ويجمع بين لوحات تعود إلى أول معرض للفنان سنة 1981 بقاعة الموقار بالجزائر، وأخرى حديثة تجسد نضج تجربته وتحولاتها الجمالية.

فاطمة الوحش

يعرض باكلي في هذا الفضاء أعمالا تمثل محطات أساسية من مشواره، حيث عمد إلى تجميع خلاصات معارضه السابقة ضمن توليفة بصرية، تُبرز تنوع أساليبه وتعدد تقنياته وتدرج موضوعاته. وتشكل هذه الأعمال، التي تتجاوز الأربعين لوحة، محاولة لاسترجاع تطور لفته التشكيلية التي تراوحت بين الانطباعية، التعبيرية، التجريد، والبحث في المفاهيم البصرية الحديثة. في حديثه داخل المعرض، يوضّح محمد باكلي أنه بدأ العمل على "التيمات الكبرى" منذ بداية التسعينيات، مستندا إلى تأملات نشأت في الطفولة وتكوين أكاديمي نضج في مدارس الفنون الجميلة بقسنطينة والجزائر، ثم تعزّز في الأكاديمية الملكية ببروكسل. ويذكر أنَّ بداياته تأثرت بالانطباعية الفرنسية، خصوصا كلود مونييه، ثم فان جوخ، قبل أن يكتشف في مرحلة لاحقة أعمال بيار سولاج، الذي أثر فيه بتعامله المعماري مع الضوء، وزاو ووكي الذي فتح أمامه أفق التعبير التجريدي الروحي.

ويرى باكلي أنَّ هذه التجارب جعلته يتجاوز الشكل إلى الجوهر، ويقول في هذا السياق: "لقد تخلّيت عن الزخارف البصرية لصالح ما هو شعوري، حتى صرت أنساق وراء انفعالاتي، لأجد نفسي في قلب التعبيرية التجريدية". ويضيف بأنَّ حضور سولاج في أعماله ليس مباشرا، لكن تأثيره فيه كان عميقا من حيث البنية والإضاءة، فيما شكّل زاو ووكي بوابة نحو أبعاد أكثر روحانية واتساعا في اللوحة".

ومن بين المفاهيم التي يشتغل عليها الفنان حاليا ما يُسميه "الرنين الترددي البصري"، وهو تصور مستلهم من حقل الصوتيات، يسعى من خلاله إلى إحداث تفاعل حسي بين المتلقي والصورة "الرنين ليس فقط ظاهرة صوتية أو فيزيائية"، يقول باكلي، "بل هو أيضا أنفعال بصري، فإذا نجح الفنان في زرع حركة داخلية في لوحته، فإنها تهتز وتحديث صدى داخل المشاهد".

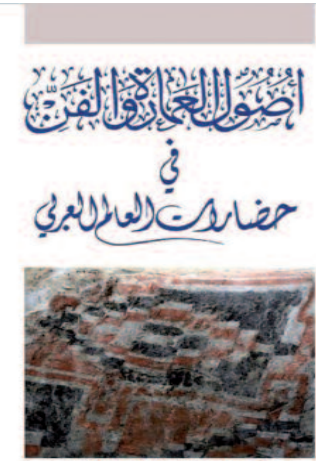
وتكشف لوحات محمد باكلي عن وعي حاد بالتوازن بين التجريد والانتماء، حيث يحضر الموروث الثقافي الجزائري، المادي واللامادي، في أشكال ورموز تتداخل مع أساليب حديثة، تمنح العمل طابعاً محلياً بنفس كوني. كما يظهر في أعماله حسّ شعري واضح، يتجلى في اختيار الألوان، تنظيم الفضاء، وتفاصيل التكوين، ما يضفي على تجربته طابعاً تأملياً بعيداً عن الخطائية أو الزخرفة. ويُصوّر الفنان باكلي على أنَّ "الثقافة والتراث ليسا مجرد خلفية أو موضوع فني، بل هما مادة وجودية يجب الحفاظ عليها عبر الفن والعمل التوعوي"، معتبرا أن الفن التشكيلي وسيلة فعالة لاستعادة هذه القيم وتجديد حضورها في الوعي الجماعي.

ولد محمد باكلي سنة 1957 في تافيلالت بولاية غرداية، وهو فنان تشكيلي وسينوغرافي وأستاذ مكوّن وكاتب. درس الفنون الجميلة في قسنطينة والجزائر العاصمة، ثم تابع دراسته العليا في الأكاديمية الملكية للفنون في بروكسل. له مشاركات عديدة في معارض وطنية ودولية، في بلدان مثل فرنسا، بلجيكا، ألمانيا، سويسرا، تونس، الأرجنتين، إيطاليا، إنجلترا، الولايات المتحدة وصربيا.

ويُعد معرض "بأذرع مفتوحة" تنويعا لتجربة فنية ناشئة، حيث يفتح محمد باكلي نافذة على عالمه التشكيلي، ويقدم للزوار فرصة لاكتشاف رؤيته للفن، الحياة، والتراث، في لوحات تنبض باللون والمعنى والذاكرة.

أصدر "أصول العمارة والفن"

هادف يقرأ التاريخ الفني والمعماري في البلاد العربية



سورعوش سالم

الإسلامية لم تكن قطيعة، بل نتيجة تفاعل طويل بين المعارف المحلية والموروثات الحضارية. وقد بدأت ملامحها مع العصر الأموي، ثم ازدهرت في العصر العباسي، وامتدت إلى الأندلس التي شكّلت في قرطبة وغرناطة ومناطق أخرى مركزا حضاريا موازيا لمدن المشرق، ورافدا للنهضة الأوروبية التي استفادت من منجزات العرب والمسلمين في مجالات العمارة والفنون والعلوم.

من النص إلى الصورة.. 170 لوحة توثق حضارات العالم العربي

يعتمد الكتاب في بنائه على الجانب الميداني، ويوظّف أكثر من 170 لوحة وصورة وشاهد أثري، تعزز فرضياته وتمنح القارئ مادة بصرية تساعد على تبين الفروقات الجمالية والزمنية بين مختلف الحقب، كما تدعمه بالحجج العلمية التي تقوّض السرديات السائدة. ويُلاحظ، في هذا السياق، حضور قوي للحضارات المغاربية، التي طالما همّشتها الكتابات العربية والغربية، حيث يحاول الكاتب إبراز مساهمتها في إثراء العمارة الإسلامية، خصوصا في نماذج القيروان وتلمسان...، وما أفرزته من أشكال فنية محلية متفردة ومتكاملة مع عمارة المشرق.

وفي حين، يقرّر الكاتب بوجود اعتراف غربي نسبي بأهمية بعض الحضارات العربية القديمة، فإنه ينتقد الاقتصاد على هذا الاعتراف في سياق زمني محدد، يعقبه تمجيد مفرط للمفرد والرومان والإغريق، وكأنّ الحضارات العربية لم تكن سوى مرحلة تمهيدية لحضارات أخرى - يشير هادف سالم - ويعتبر أنّ هذه النظرة لا تعبّر عن تقييم علمي نزيه، بل تعكس موقفا ثقافيا محملا بأبعاد استعمارية ومعرفية ينبغي تفكيكها وإعادة قراءتها من داخل المرجعيات الحضارية العربية.

يشكل هذا الإصدار مساهمة فكرية جادة تسعى إلى تحرير دراسة العمارة والفنون في العالم العربي من التصورات النمطية والتبعية المعرفية التي كُتلت البحث لعقود. ومن خلال هذه المقاربة النقدية المتبصرة، يدعو هادف سالم إلى فتح آفاق جديدة أمام جيل من الباحثين يكون قادرا على النظر إلى تاريخه الحضاري كمصدر قوة وإبداع، لا مجرد مادة للمقارنة أو التقييم الخارجي. ومن هنا، فإن الكتاب لا يخص المتخصصين فقط، بل يخاطب كل من يسعى إلى فهم أعمق لهوية المنطقة، وغناها الحضاري، وتحدياتها المعاصرة في مجال الثقافة البصرية والعمارة.

يُذكر أنّ هادف سالم باحث في تاريخ العمارة والفنون، يتميز باهتمامه بدراسة حضارات العالم العربي من منظور نقدي مقارن، يسعى من خلاله إلى إعادة قراءة الفنون والعمارة بمعزل عن التصورات الغربية التقليدية. جمع خلال مسيرته بين التجربة الميدانية والعمل البحثي، واشتغل على توثيق المعالم وتحليل الرموز الجمالية والمعمارية من العراق ومصر وبلاد الشام، والأندلس..كما شارك في العديد من المؤتمرات العلمية، وله اهتمام خاص بتطوير مناهج دراسية جديدة لقراءة الفنون والعمارة في المنطقة.

صدر حديثا للباحث المتخصص في تاريخ العمارة والفنون، هادف سالم، كتابا جديدا موسوما بـ"أصول العمارة والفن في حضارات العالم العربي"، يقدم من خلاله قراءة علمية شاملة ومقارنة، تتبع فيها النشأة والتطور الفني والمعماري في حضارات المنطقة، منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى بدايات العصر الإسلامي. ويأتي هذا العمل في سياق الحاجة الملحة إلى مراجعة عميقة للمفاهيم السائدة حول العمارة والفنون في العالم العربي، خصوصا في ظل استمرار الاعتماد على تصورات غربية لا تزال رائجة في الجامعات ومراكز البحث، رغم مرور عقود على بروز أصوات فكرية عربية طالبت بإعادة النظر في تلك القراءات المختزلة أو المنقوصة.

فاطمة الوحش

يحاول هادف سالم، في هذا المؤلف، أن يربط بين مختلف العصور التاريخية بشكل متسلسل، معتمدا على قرائن أثرية وفنية مدعمة بمراجع علمية، أغلبها من مصادر غربية، لكنه يعيد توظيفها ضمن منظور نقدي يعارض التسليم التام بما جاءت به تلك المراجع من خلاصات.

في مواجهة السرديات الغربية.. دعوة إلى استقلال معرفي

يرى هادف سالم، أنّ جزءا كبيرا من الدراسات الغربية المتعلقة بتاريخ العمارة والفن في المنطقة، اعتمدت مقاربات جزئية، وأحيانا متحيزة، لم تتصف الدور الحضاري العميق الذي لعبته هذه الحضارات في تشكيل الذاكرة الفنية والمعمارية للإنسانية جمعاء. ولا يكتفي الكاتب بنقد هذه التصورات، بل يقدّم بديلا علميا، يحاول من خلاله ربط تطور العمارة والفنون بالتحوّلات السياسية والاجتماعية والدينية، كاشفا عن استمرارية حضارية لم تنقطع، بل تطورت وتجدّدت عبر العصور، وصولا إلى العصر الإسلامي وقد تراكمت فيها عناصر جمالية ومعمارية عريقة، مستمدة من حضارات سابقة دون أن تنفصل عنها أو ترفضها. ما يلفت الانتباه في هذا العمل أنّ المؤلف لا يقدّم سردا تاريخيا تقليديا، بل ينطلق من تساؤلات عميقة تحرك ذهن القارئ وتدعوه للتفكير النقدي، مثل: هل نجحت التقديرات الغربية في إعطاء رؤية عادلة لحجم وعمر الإنتاج الفني والمعماري في المنطقة؟ وهل أنصفت الدراسات الأكاديمية الحضارات العربية كمصدر أصيل للإبداع، أم اختزلتها في مجرد وسيط لحضارات الفرس واليونان والرومان؟ لا يخفي الكاتب شكوكه، معتبرا أنّ المشرق العربي هو مهد الحضارات الكبرى، وهو من أسّس المدن الأولى، وابتكر أسس الكتابات والفنون والعمارة الرمزية الوظيفية.

"تجمع تراثنا" مبادرة بحثية باستعادة الذاكرة الفنية والمعمارية

وإلى جانب هذا الطرح النقدي، يكشف الكتاب عن طموح لبناء مشروع معرفي مستقل في دراسة العمارة والفنون في العالم العربي. ويشير سالم في مقدمته إلى أنه حاول في البداية التعاون مع مراكز أكاديمية عربية لتأسيس خطة جماعية، لكن الواقع الإداري والبحثي لم يساعد، فباشر عملا فرديا شكّل لاحقا نواة مشروع "تجمع تراثنا"، الذي يسعى إلى أن يتطور إلى شبكة بحثية عربية واسعة تعيد قراءة تاريخ العمارة والفنون بمنهج علمي مستقل عن التبعية الغربية. ويأتي هذا المشروع في وقتٍ تمس فيه الحاجة إلى مناهج جديدة، تفتتح على المقارنات، وتستفيد من أدوات التحليل المعاصرة، دون أن تغفل الخصوصيات الثقافية والجغرافية التي شكّلت هوية الفن والعمارة في العالم العربي.

ويرى هادف سالم، أنّ قراءة تاريخ الفنون والعمارة لا يجب أن تنحصر في المرحلتين الإسلامية أو الكلاسيكية فقط، بل ينبغي أن تعود إلى الجذور الممتدة في حضارات بلاد الرافدين، ومصر القديمة، وبلاد الشام..حيث تبلورت معايير جمالية ما تزال تؤثر في الثقافة البصرية إلى اليوم. كما يشير إلى أنّ النهضة

المتاحف مراكز للمعرفة والحوار والابتكار..وزير الثقافة

ملتزمون بحماية تراثنا الثقافي الإنساني..



الدولية، بهدف صياغة رؤية مشتركة حول مستقبل المتاحف، تعزز الأمن الثقافي وتحفظ الذاكرة وتستثمر في الاقتصاد الإبداعي". من جانبه، أكد كريم الهنديلي على "البعد الإضافي" لانعقاد هذا اللقاء الدولي في الجزائر، الذي يتزامن مع اختتام شهر التراث واليوم العالمي للمتاحف، مشدداً على أهمية تسليط الضوء على وضع المتاحف في المنطقة بهدف إيجاد "وسائل فعالة لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات وتقديم الدعم للدول التي تبذل جهوداً للهوض بدور المتاحف في ضوء الواقع المعاصر". بدوره، أشاد حمد التوفلي بدور الجهود المقذرة التي تبذلها الجزائر للمعناية بالتراث المتحفي وحماية المجموعات المتحفية ونقلها إلى الأجيال "الشابة"، مؤكداً أنّ منظمة ألكسو تعمل على "استعراض التجارب الناجحة، مثل التجربة الجزائرية، لتعميمها ونقلها إلى باقي الدول العربية، من خلال ورشات تكوينية تهدف إلى وضع متاحفها على الطريق السليم".

تجدر الإشارة إلى أنّ الخبراء المشاركين في هذا الاجتماع سيعكفون على تقييم تنفيذ توصية اليونسكو بشأن حماية وتعزيز المتاحف والمجموعات وتنوعها، واستكشاف حلول للتحديات الراهنة التي تواجه المتاحف، وتشجيع التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات، بهدف صياغة توصيات عملية من أجل مستقبل أكثر إشراقاً للمتاحف في المنطقة.

الورشة باعتبارها "إحدى المحطات الهامة في مسار افتتاح الجزائر على التعاون الإقليمي العربي والعالمي"، مشدداً على "التزامنا الجماعي بحماية تراثنا الثقافي الإنساني وثمين دوره في بناء مجتمعات أكثر تماسكا وانفتاحا على المستقبل". وأوضح الوزير أنّ المتاحف "أصبحت اليوم مراكز ديناميكية للمعرفة والحوار والابتكار الثقافي"، لافتاً إلى أنّ الجزائر "تسعى، في إطار مخطط عمل قطاع الثقافة والفنون، إلى تجاوز الدور التقليدي للمتاحف في حفظ المجموعات والقطع الأثرية، نحو مساهمة فعالة في حفظ الذاكرة الجماعية وتعزيز الهوية الوطنية والانخراط في مسارات التنمية المستدامة".

وجدد بللو "الاستعداد الكامل" لوزارة الثقافة والفنون لمواصلة التعاون المثمر مع اليونسكو والألكسو وجميع الشركاء الإقليميين من أجل "حماية تراثنا المتحفي وضمان نقله للأجيال القادمة في أحسن الظروف"، مشيراً إلى "الجهود الكبيرة المبذولة في مجال حماية المتاحف وتعزيز دورها المجتمعي، انسجاماً مع الرؤية السديدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في ترسيخ مبادئ الحكامة الرشيدة وتعزيز حضور الثقافة في مسار بناء الجزائر الجديدة".

كما أضاف أنّ الوزارة تعمل على "ترقية التعاون مع جميع البلدان التي تتقاسم معها المبادئ والأهداف المنصوص عليها في الاتفاقيات

أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، الأحد بالجزائر العاصمة، على افتتاح أشغال ورشة إقليمية هامة تناولت موضوع "حفظ واثمين المتاحف والمجموعات المتحفية". ويهدف هذا اللقاء إلى توحيد الجهود وصياغة استراتيجية إقليمية متناغمة من شأنها تعزيز الدور الحيوي الذي تلعبه المتاحف في المجتمعات.

أمينه جاباللة

وقد تم تنظيم هذه الورشة، التي تستمر ليومين، في قصر الثقافة مفدي زكريا، بمبادرة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، ويتسيق وثيق مع وزارة الثقافة والفنون الجزائرية. وحضر مراسم الافتتاح رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، ورئيس المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي والبيئي، محمد بوخاري، والمدير العام للمركز الوطني للأرشيف، محمد بونعامة، بالإضافة إلى ممثل المكتب الإقليمي لليونسكو، كريم الهنديلي، وممثل منظمة ألكسو، أحمد التوفلي.

في كلمته الافتتاحية، أكد بللو على أهمية هذه

في سهرة أندلسية بدار الثقافة بسطيف

وصلات غنائية متنوعة مزجت بين الأصالة والإبداع



نظّمت مديرية الثقافة والفنون لولاية جيجل، بدار الثقافة "عمر أوسديق"، سهرة فنية أندلسية جمعت بين جمعيتي "القلمعة" من جيجل و، "الناصرية" من ولاية بجاية في توأمة فنية وثقافية متميزة، أمتعت الحاضرين بوصلات غنائية أندلسية متنوعة، مزجت بين الأصالة والإبداع، وقدمت نموذجاً راقياً من الانسجام بين مدارس هذا الفن العريق.

وحظيت السهرة بحضور جمهور غفير من عشاق الموسيقى الأندلسية ومحبي النغم الراقي، حيث عبّر العديد منهم عن إعجابهم بالأداء الرفيع والتنوع الذي ميّز البرنامج الفني، في حين نوه الفنانون المشاركون بأهمية هذه التوأمة الفنية، التي تتيح تبادل التجارب وتعزيز الروابط بين الجمعيات المهمة بالفن الأصلي.

وتندرج هذه المبادرة - حسب منظمتها - في إطار الجهود المبذولة من قبل وزارة الثقافة والفنون لترقية الموروث الموسيقي الوطني، ودعم التلاقي الفني بين الولايات، بما يعزّز من إشعاع التراث الثقافي الجزائري ويُقرب الجمهور من كنوز هويته.

اليونيسف تحذّر من خطورة الوضع الإنساني

مليوناً شخص يتضورون جوعاً في غزة

■ تدمير 92 بالمائة من المنازل في غزة

حذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، من أن الوضع في قطاع غزة زاد تدهوراً بشكل كبير خلال الشهرين الماضيين، جراء الحصار الصهيوني المفروض عليه ومنع دخول المساعدات الإنسانية. حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، اليوم الاثنين، من خطر المجاعة في قطاع غزة، حيث يوجد "مليوناً شخص يتضورون جوعاً هناك".

وقال مدير الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس في افتتاح الاجتماع السنوي للدول الأعضاء في المنظمة في جنيف "يتزايد خطر المجاعة في غزة، بسبب المنع المتعمد لدخول المساعدات الإنسانية" بينما هناك "أطنان من الطعام عالقة عند الحدود على بعد دقائق فقط".

وقالت "يونيسف" في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي إن الأطفال في غزة يواجهون قصفاً صهيونياً متواصلًا ويحرمون من المواد الأساسية والخدمات والرعاية المنقذة للحياة منذ بداية حرب الإبادة الصهيونية على القطاع، مشددة على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة واستئناف وقف إطلاق النار فوراً.

وفي ظل خطورة حرب الإبادة المنهجية على غزة، أفادت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بتضرر وتدمير 92٪ من المنازل في غزة. وقالت الأونروا، في منشور على صفحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، إن "العائلات في غزة تواجه دماراً لا يمكن تصوره. وفقاً لمجموعة الحماية، تضررت أو دُمّرت 92٪ من المنازل".

كما أشارت إلى أنه "تم تشريد عدد لا يحصى من الفلسطينيين عدّة مرات، والمأوى نادر، لافتة إلى أن الأونروا لا تزال على أرض الواقع، وتقدّم معونة بالغة الأهمية. وشدّدت الأونروا على ضرورة رفع الحصار. ويرتكب الاحتلال منذ 7 أكتوبر 2023 جرائم إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 172 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود. يشار أيضاً إلى أن الكيان الصهيوني استأنف في 18 مارس الماضي عدوانه على قطاع غزة بعد توقف دام شهرين بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في 19 جانفي الماضي، وسط خرق الاحتلال لبنوده حيث استمر في حصفه لأماكن متفرقة من القطاع ما أوقع شهداء وجرحى.

وقفات احتجاجية وتنديد شعبي بعواصم العالم صوت موحد لوقف الإبادة والتكيد بغزة

عليه. وجرى تنظيم المظاهرة في ميدان "ماليفيلد" تحت شعار "ارسموا خطاً أحمر من أجل غزة"، بمشاركة أكثر من 80 منظمة محلية ودولية، بينها "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية" وفروع محلية لمجموعات داعمة لفلسطين وجمعيات إنسانية تُعنى بالنساء والأطفال.

وفي كلمات أُلقيت خلال المظاهرة، أشار المتحدثون إلى أن مئات الأشخاص في غزة قضاوا جوعاً منذ شهر مارس الماضي، منتقدين الصمت تجاه انتهاكات الاحتلال الصهيوني.

وشهدت العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، مظاهرات للتنديد بالإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة. وتجمع مئات المتظاهرين في شوارع العاصمة المكسيكية وهدفوا ضد الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية.

وقال مدير الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس في افتتاح الاجتماع السنوي للدول الأعضاء في المنظمة في جنيف "يتزايد خطر المجاعة في غزة، بسبب المنع المتعمد لدخول المساعدات الإنسانية" بينما هناك "أطنان من الطعام عالقة عند الحدود على بعد دقائق فقط".

وقالت "يونيسف" في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي إن الأطفال في غزة يواجهون قصفاً صهيونياً متواصلًا ويحرمون من المواد الأساسية والخدمات والرعاية المنقذة للحياة منذ بداية حرب الإبادة الصهيونية على القطاع، مشددة على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة واستئناف وقف إطلاق النار فوراً.

وفي السياق ذاته، أكدت أن "الوضع في قطاع غزة تدهور بشكل كبير خلال الشهرين الماضيين بسبب الحصار المفروض عليه ومنع دخول المساعدات الإنسانية". ومنذ 2 مارس الماضي، أغلق الكيان الصهيوني كافة المعابر المؤدية إلى غزة، مانعة عبور أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في حالة مجاعة، رغم تكديس شاحنات المساعدات على حدوده. ومن جهته المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيليب لازاريني، عن وفاة أكثر من 300 من موظفي الوكالة خلال العدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ 19 شهراً، مؤكداً أنه "لا شيء يبرر الجرائم التي ترتكب" في القطاع.

وأوضح لازاريني في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي أن "الغالبية العظمى من الضحايا قضاوا مع أطفالهم وأحبائهم جراء القصف (الصهيوني) بينما قتل العديد منهم أثناء أداء واجبهم الإنساني في خدمة مجتمعاتهم"، مضيفاً أن معظم الضحايا من الكوادر الطبية والمعلمين المتابعين للأمم المتحدة، ممن كانوا يقدمون الدعم للاجئين الفلسطينيين في ظروف بالغة الخطورة.

أقيمت عبر العديد من عواصم العالم من بينها أمريكا وهولندا والمكسيك تزامناً مع ذكرى النكبة، ووقفات احتجاجية وتنديد شعبي عارم تضامناً مع الشعب الفلسطيني واستنكار حرب الإبادة المروعة في غزة.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية، نزل المحتجون إلى شوارع العاصمة واشنطن، بمناسبة الذكرى الـ 77 للنكبة الفلسطينية المستمرة ثم اجتمعوا أمام النصب التذكاري بالمدينة، ورفع المحتجون أعلام فلسطين ولافتات كتب عليها "الحرية لفلسطين" و«أوقفوا الإبادة الجماعية» والحرية لغزة وكل فلسطين.

كما تظاهر نحو 100 ألف شخص، في مدينة لاهاي الهولندية احتجاجاً على دعم الاحتلال، وسط دعوات بوقف الدعم العسكري والسياسي للكيان الصهيوني، وفرض عقوبات

رضخوا وسمحوا بإدخال مساعدات شحيحة

الصهاينة يكثفون القصف على خان يونس وقوافل الشهداء تتوالى..



تتصاعد حرب الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة بوتيرة عنيفة وشكل خطير، مستهدفة الأطفال والنساء في مجازر مروعة، في وقت لم تسفر المفاوضات السياسية لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار أو تبادل الأسرى عن أي نتائج، وعلى ضوء ذلك، تتزايد الضغوط الدولية لوقف العدوان الصهيوني، بينما يضرر الاحتلال على تكثيف عملياته العسكرية وتوسعها الميداني في مناطق متعددة من القطاع، من بينها قصف وحشي على خان يونس وترقب لأول قافلة مساعدات.

كما دفعت قوّات الاحتلال بجرافاتها الثقيلة إلى مخيم نور شمس، الذي شهد وخلال الأيام الماضية، عمليات هدم ونسف وحرق طالت أكثر من 20 مبنى سكنياً، إلى جانب مبانٍ أخرى مجاورة، ما أدى إلى تهجير سكانها، ضمن خطة تهدف إلى هدم 106 منازل في مخيمي طولكرم ونور شمس.

المنظومة الصحية بغزة.. معطلة

أكد المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى بغزة أن الاحتلال يواصل هجماته على المنظومة الصحية، ويواصل ارتكاب جريمة مكتملة الأركان بحق المستشفيات في القطاع، وأخرج جميع مستشفيات شمالي القطاع عن الخدمة. علماً أن الاحتلال استهدف مركزاً لمحاليل أمراض الكلى ما يهدّد حياتهم، بينما المستشفيات المتبقية غير كافية لعلاج الجرحى والمرضى بالقطاع، وجميع المستشفيات تعاني نقصاً في المستلزمات والمعدات الطبية. وأصبح القطاع بحاجة إلى مستشفيات ميدانية بعد إنهاك ما يتوفر من مستشفيات، لأن المستشفيات المتبقية مهدّدة بالتوقف ما يمثل حكماً بالإعدام على المرضى.

خطوة إدخال المساعدات.. شكلية

سمح الاحتلال الصهيوني، ظهر أمس الاثنين، بإعادة فتح معبر كرم أبو سالم جزئياً بعد 78 يوماً من الإغلاق، حيث دخلت عبره تسع شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، في خطوة وصفها مراقبون بأنها "شكلية" ولا تلبّي الحد الأدنى من احتياجات السكان.

ويأتي هذا الفتح بعد اشتداد الأزمة الإنسانية وضغوط متعددة تعرض لها الاحتلال الصهيوني في الأيام الأخيرة على خلفية أزمة الجوع التي باتت تضرب القطاع. وأكد رئيس جمعية النقل الخاص في قطاع غزة ناهض شحيبير أن عدد الشاحنات التي سمح الاحتلال بدخولها بلغ تسعاً فقط، مشيراً إلى أن الكمية "لا تكاد تُذكر" مقارنة بالاحتياجات الهائلة في القطاع، خاصة في ظل حرمان المواطنين من أي مساعدات منذ ما يقارب ثلاثة أشهر.

منهم 81 بالقصف المباشر، و17 آخرين نتيجة التجويع، والحرمان من الرعاية الطبية والاحتياجات الأساسية اللازمة للبقاء على قيد الحياة.

وذكر المرصد، في بيان صحافي، أن هذا التوسع في القتل يأتي ضمن تصعيد واسع من قوّات الاحتلال الصهيوني، واعتمادها سياسة الأرض المحروقة، والتدمير الشامل لما تبقى من الأحياء والبنية التحتية في قطاع غزة، في إطار نهج مستمر منذ أكثر من 19 شهراً يتّسم بالقتل الجماعي، والتجويع، والتدمير المنهجي لمقوّمات الحياة، بهدف إفناء الشعب الفلسطيني في غزة ومحو أي إمكانية لعودته أو إعادة بناءه.

غزة تباد تحت القصف المستمر

قتل 30 فلسطينياً بينهم أطفال وأصيب آخرون، أمس الاثنين، بقصف صهيوني متفرق على قطاع غزة وإطلاق نار في إطار تصعيد الاحتلال لجرائم إبادة الجماعة المتواصلة منذ أكثر من 19 شهراً. وبعد 78 يوماً من الحصار وسياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال الصهيوني بحق سكان غزة. وقد ذكر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في بيان، أن أكثر من 65 ألف طفل مهددون بالموت بسبب سوء التغذية وانعدام الغذاء الكافي. وأعلنت منظمة الصحة العالمية، أن لديها من الإمدادات ما يكفي لمعالجة 500 طفل فقط من سوء التغذية.

ووفقاً للأمم المتحدة، إن لم تصل مساعدات جديدة فإن نحو 71 ألف طفل دون سن الخامسة مهددون بسوء التغذية الحاد خلال الأشهر الـ 11 المقبلة. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن 57 طفلاً توفوا بسبب سوء التغذية، ومنذ بدء الحصار في 2 مارس.

الاحتلال يواصل عدوانه على طولكرم

كما واصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانه على مدينة طولكرم ومخيمها اليوم الـ 114 على التوالي، فيما دخل يومه 100 على مخيم نور شمس، وسط تصعيد ميداني متواصل. والمخيمين يشهدا انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال التي حوّلت عدداً من المنازل إلى مواقع عسكرية، وسط إطلاق كثيف للنيران وملاحقة كل من يحاول دخول المخيم أو الاقتراب من منازلهم.

يواصل الاحتلال الصهيوني غاراته العنيفة على كافة أنحاء القطاع، مما خلف شهداء ومصابين، واستشهد خمسة مواطنين وأصيب آخرون إلى غاية صباح أمس الاثنين في غارة شنتها طائرات الاحتلال الصهيوني على منزل شمال غرب خان يونس، جنوب قطاع غزة، لترتفع حصيلة الشهداء إلى 148 شهيد خلال الثلاثة أيام الأخيرة.

رضوخ الاحتلال لإدخال المساعدات

وشنّ جيش الاحتلال الصهيوني، صباح أمس الاثنين غارات عنيفة على مناطق عدة في خان يونس، جنوبي قطاع غزة، وتزامن القصف المروحي والحربي مع إطلاق نار مكثف شرقي خان يونس ووصفت العملية بالفاشلة، ويحاول الاحتلال إخلاء العديد من المناطق بخانيونس. وفي آخر إحصائياتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أن 464 فلسطينياً استشهدوا خلال الأسبوع الماضي، نتيجة غارات الاحتلال المكثفة، فيما أصيب 1418 آخرون بجراح متفاوتة. يأتي ذلك وسط أوضاع إنسانية كارثية يعاني منها السكان، في ظل الحصار ونقص الغذاء والماء والمستلزمات الطبية.

كما شهد قطاع غزة ليلة الأحد وصباح أمس الاثنين، ليلة دامية جديدة على وقع مجازر مروعة تواصل قوات الاحتلال ارتكابها بحق المدنيين في شتى المناطق. واستشهد 17 مواطناً 6 منهم من مدينة خان يونس جنوباً، فجر أمس الاثنين، في قصف الاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة. واستهدف الاحتلال معمل الأدوية في مجمع ناصر الطبي.

وأخيراً رضخ الاحتلال الصهيوني للضغوطات الخارجية التي مارسها عدّة دول، منها أوروبية، وكذا الولايات المتحدة، من أجل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، في ظل خطر المجاعة، علماً أن الاحتلال منع دخول المساعدات منذ أكثر من شهرين..

98 شهيداً في غزة يومياً

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن قوّات الاحتلال الصهيوني قتلت منذ الإفراج عن عيدان ألكساندر الجندي الأمريكي في 12 ماي الجاري، ما معدّله نحو 98 فلسطينياً يومياً،

فضح ضلوع المخزن في إغراق العالم بالمخدرات

اسم وزير العدل المغربي يتردد في قضية "اسكوبار الصحراء"

ومحمد بعيوي ولطيفة رأفت، وهي أسماء التصقت بالقضية.

وأشار إلى اسم الوزير عبد اللطيف وهبي الذي شغل منصب الأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة، الذي ينتمي إليه أبرز المتهمين، مع العلم أن وهبي رفع عشرات الدعاوى للقضاء ضد مدونين ونشطاء بسبب ذكر اسمه في القضية.

وبحسب نفس المصدر، فإن وهبي كان "زعيم" عبد النبي بعيوي (شقيق محمد) والناصري، وهما من الشخصيات البارزة في حزب الأصالة والمعاصرة، سواء من خلال ولايتهما أو مساهمتهما المالية السخية، بالإضافة إلى كونه مستشارا لهما. وتزامنا مع الجدل الذي أثارته قضية "اسكوبار الصحراء"، وجد عبد اللطيف وهبي نفسه محاصرا داخل قبة البرلمان، في مواجهة انتقادات لاذعة من طرف نواب المعارضة، بسبب تعطيل تمرير القانون الجنائي الذي يجرم الإثراء غير المشروع. وكانت جلسات محاكمة المتورطين في قضية "اسكوبار الصحراء" أمام القضاء الذي فتح الملف تحت الضغط الدولي، كشفت "وجود تواطؤ داخل الجيش المغربي على الحدود في تهريب المخدرات نحو الجزائر وتلقي عسكريين مغاربة رشاًوى لتسهيل تهريب أكثر من 200 طن من القنب الهندي لصالح البرلمان السابق والسياسي ورجل الأعمال المغربي عبد النبي بعيوي نحو الجزائر، وذلك على مدى ما يقارب عقدين من الزمن".

كما أكدت تقارير إعلامية أن "اسكوبار الصحراء" هو صنيعة المخزن الذي حوله من راعي غنم إلى مصدر للسيارات ومنه إلى بارون مخدرات وعمراب تهريب الكوكايين، مبرزة أنه يتمتع بحماية النظام حتى من مذكرات التوقيف التي صدرت بحقه من الشرطة الدولية "الانتربول". وأفاد متابعون لهذه القضية التي توثق ضلوع المخزن في إغراق العالم بأطنان المخدرات، أن هذه المحاكمات "شكلية"، خاصة وأن العدالة فتحت هذا الملف بإيعاز فوقي، بعد أن كشفت الصحافة الدولية حيثيات هذه الفضيحة العابرة للقطار، خاصة مع وجود مذكرات توقيف دولية.

فضيحة جديدة للمخزن المطبّع..

مرصد مناهضة التطبيع يندد برفع صورة "الهيكل المزعوم"

الواقعة "جريمة مركبة" لأنها وقعت في الذكرى 77 لنكبة فلسطين، وفي ظل ما يعانيه الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية منذ ما يقارب سنتين خاصة في قطاع غزة، فضلا عن حرب التهجير القسري في القطاع والضفة الغربية واستهداف الأقصى المبارك بالاستيلاء والاعتداء على المصلين وبقصد التحضير للهدم.

واعتبر ذات المصدر، رفع صورة الهيكل المزعوم "جريمة كبرى بحق ملايين المغاربة الذين ما يزالون يخرجون في فعاليات مستمرة في سياق شلال الدم المسفوك في غزة"، معربا عن استنكاره لحضور رئيس المجلس العلمي المحلي لمدينة الصويرة بهذه المناسبة "في صورة جد مثيرة للاستمزاز والغضب عبر خلط مفاهيم (التعايش) و(التسامح) بأجندات تمرير عناوين الصهيونية والأساطير التهويدية للمسجد الأقصى المبارك".

وخلص المرصد المغربي لمناهضة التطبيع إلى أن "المغرب في قلب بؤرة أجدات تخريبية بنوية تضرب في كل الاتجاهات والمستويات والقطاعات وهو ما حذر منه في العديد من البيانات والندوات والتصريحات، بما يلقي على كل الشعب المغربي مسؤولية النهوض لحماية الوطن والبلاد والمصير".

تواصل جلسات محاكمة شخصيات نافذة في نظام المخزن متورطة في شبكة الاتجار الدولي بالمخدرات وإغراق العديد من الدول، من بينها الجزائر، بهذه السموم، في ما يعرف بقضية "اسكوبار الصحراء"، حيث عرفت آخر المستجدات ورود اسم وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، رسميا في الجلسة الرابعة من المحاكمة.

وفي نهاية 2023، انكشفت فضيحة "اسكوبار الصحراء" التي يتزعمها الحاج أحمد بن إبراهيم الملقب بـ"المالي" والذي لديه شبكة علاقات واسعة مع مسؤولين من الصف الأول في نظام المخزن وتورطت فيها شخصيات سياسية وأمنية كبيرة، بالإضافة إلى رجال مال وأعمال وحتى مسؤولين رياضيين.

وبحسب ما ذكرته تقارير إعلامية مغربية، فإن محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بحثت خلال آخر جلسة مع البرلمان والقيادي السابق في حزب الأصالة والمعاصرة ورئيس نادي الوداد البيضاوي، سعيد الناصري، فحوى مضامين مكالمات هاتفية جمعتة بالحاج أحمد بن إبراهيم، المحبوس بسجن الجديدة، والمتعلقة بترحيله إلى بلده الأصلي مالي.

وسأل رئيس المحكمة المتهم الناصري عن جملة وردت في أحد التسجيلات حول طلب "المالي" ترجيله، سائلا إياه عن هوية الأشخاص الذين كانوا يقودون هذا "الطلب"، موضحاً أن إحدى السيدات التي كانت تتواصل معه وتدعي أنها زوجة "المالي"، قالت إن "وزير العدل عبد اللطيف وهبي سيتكفل بترجيله".

والحقيقة أنها ليست المرة الأولى التي تم فيها ذكر اسم وزير العدل في حكومة المخزن في هذه القضية التي أجبر القضاء المغربي على فتحها تحت ضغط ما كشف عنه الإعلام الدولي من حقائق مثيرة حول تورط شخصيات نافذة في النظام المغربي في إغراق العالم بالمخدرات.

وفي شهر مارس من العام الماضي، كشف الإعلام إن هناك أسماء أخرى كانت هي العنصر الرئيسي في قضية "اسكوبار الصحراء"، من غير سعيد الناصري

كوبا تجدد دعمها لحق تقرير مصير الشعب الصحراوي

تضامن كامل مع المسيرة الدولية لإطلاق سراح الأسرى



الجهة بكتالونيا عابدين بشرابة والسيد رئيس البلدية وممثلة التعاون في البلدية الذين عبروا فيها عن تعاونهم وتضامنهم مع القضية الصحراوية.

كما شهد الحفل الذي تواصل على مدار ثلاثة أيام تقديم محاضرات حول مسار كفاح الشعب الصحراوي تهدف إلى التحسيس بالقضية الوطنية.

تضامن روسي مع مبدأ تقرير المصير

وشهدت العاصمة الروسية موسكو فعاليات مخلدة ليوم الكشف، الذي أقيم بعض منها في مقر الحزب الشيوعي "شيوعيو روسيا"، حيث شاركت مجموعة من طلبة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في هذه الفعاليات بدعوة من الحزب . الحدث الذي يجمع بين الثقافة والفن، كان فرصة لتعزيز المعرفة والإطلاع على حيثيات عمل الكشف في روسيا الاتحادية. وبدأ الحدث بالاستماع لنشيد الكشف، عقبته مجموعة من الأنشطة الموسيقية والفنية كالفناء والعزف على الآلات الموسيقية، مع إنشاد قصائد شعرية، التي تعكس التراث الروسي، كما تخلل ذلك تكريما لمجموعة من النشطاء الشباب وتوزيع الشهادات على المشاركين المتفوقين. واختتم الحدث بالتقاط صورة جماعية، حمل فيها الحضور علم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، تعبيرا عن تضامنهم المبدئي مع كفاح الشعب الصحراوي في حقه في تقرير المصير والاستقلال ودعمهم القوي لكل الشعوب المكافحة من أجل مستقبل أفضل.

"ايساكوم" أدانت ممارسات الاحتلال المغربي

اعتداء صارخ على الأصوات الصحراوية الحرة

الإنسان ومواصلة النضال السلمي إلى جانب كافة المناضلين الصحراويين رغم كل محاولات التهريب والقمع".

وكان الناشط الحقوقي، لحسن دليل، قد أكد في تصريحات صحفية، تصاعد القمع الممارس من قبل سلطات الاحتلال المغربي ضد الحقوقيين الصحراويين، بالتزامن مع الاحتفالات المخلدة للذكرى 52 لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، واندلاع الكفاح المسلح.

ودعا الحقوقي الصحراوي للأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية إلى الضغط على دولة الاحتلال المغربية، لاحترام حقوق الإنسان، قائلا: "يجب على الأمم المتحدة أن تتحرك بشكل عاجل فنحن فريسة لوحشية الاحتلال.. لقد نفذ صبرنا".

مراقبة الثروات الطبيعية وحماية البيئة، حسن دليل، مؤكدة أن عناصر مخابرات الاحتلال المغربي وأجهزة الأمن بزي مدني تفرض على منزله حصارا خانقا ومراقبة لصيقة، وذلك طيلة الأيام الماضية.

وشددت المنظمة على أن "هذا الحصار والمراقبة البوليسية المشددة يشكّلان اعتداء صارخا على الحق في الحركة والخصوصية، ويعكسان بوضوح نهج التخويف والترهيب الذي تمارسه سلطات الاحتلال في حق الأصوات الحرة والرافضة للاستعمار".

وأضاف البيان أن منظمة "إيساكوم" تدين بـ"شدة" هذا الاستهداف "المنهجي"، وتعتبره جزءا من حملة قمع العمل الحقوقي والسياسي السلمي في الصحراء الغربية، مؤكدة "تمسكها بالدفاع عن حقوق

الجبهة بكتالونيا عابدين بشرابة والسيد رئيس البلدية وممثلة التعاون في البلدية الذين عبروا فيها عن تعاونهم وتضامنهم مع القضية الصحراوية.

كما شهد الحفل الذي تواصل على مدار ثلاثة أيام تقديم محاضرات حول مسار كفاح الشعب الصحراوي تهدف إلى التحسيس بالقضية الوطنية.

رسالة صمود وتضحية

وأكد الدبلوماسي الصحراوي على أن الثورة مبنية على التواصل الذي يعتبر الشباب المكون والمؤهل لحمل المشعل فيه، ومواصلة الكفاح التحرري التاريخي الذي أعطى في سبيله قوافل الشهداء البررة وإبراز رسالة العهد على الصمود والتضحية حتى استكمال السيادة والاستقلال الوطني . كما حث الطلبة على التحصيل والمتابعة في مهمتهم النبيلة كأطر مستقبل للدولة

"ايساكوم" أدانت ممارسات الاحتلال المغربي

اعتداء صارخ على الأصوات الصحراوية الحرة

أدانت الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي "ايساكوم"، استهداف قوات الاحتلال المغربي "المنهج" للحقوقيين الصحراويين، و كل الأصوات الحرة والرافضة للاستعمار، مؤكدة تمسك الشعب الصحراوي بحقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال، رغم كل ممارسات الاحتلال .

وأكدت "ايساكوم"، في بيان لها، أن الاحتلال المغربي يواصل مسلسل التضييق بحق الحقوقيين والمناضلين بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، في محاولة لتهريب وتخويف الشعب الصحراوي الذي يناضل من أجل حقه في تقرير المصير، وفق ما تؤكد عليه الشرعية الدولية.

واستدلت في هذا الإطار، بما يتعرض له عضو مكتبها التنفيذي ورئيس جمعية

تساهم في تنمية الاستقلالية

نصائح لتدريب الطفل على استخدام دورة المياه



مقعد دورة المياه.

تأثير تأخر الأطفال عن استخدام دورة المياه

وظيفة الأم والأب بوصفهم آباء هي تربية الأطفال، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والمساعدة في تطوير صورة صحية للجسم. إن التدريب المتأخر على استخدام دورة المياه لا يعوق تطورهم فحسب، بل يمكن أن يجعلهم يشعرون بالحرج أيضاً.

قد يشعر الأطفال الذين لم يتدربوا بعد على استخدام دورة المياه بالإحباط؛ لأنهم لا يستطيعون القيام بالشئ نفسه مثل أقرانهم، ويمكن أن يسبب ذلك القلق والشعور بعدم الأمان.

يمكن أن يسبب التأخير في التدريب على استخدام دورة المياه اضطرابات عاطفية، مثل الخجل أو تدني احترام الذات.

قد يشعر الأطفال بعدم الارتياح عندما يدركون أنهم لم يتقنوا المهارات التي يعتبرها معظم الأطفال في عمرهم شائعة.

يرتبط التدريب على استخدام دورة المياه أيضاً بتنمية استقلالية الأطفال، وقد يحتاج الأطفال الذين لم يعتادوا استخدام دورة المياه إلى مزيد من المساعدة، وهذا يمكن أن يؤثر في مستوى استقلالهم وثقتهم بأنفسهم.

وهناك عواقب جسدية، فعندما يصبح الأطفال معتمدين على الحفاضات؛ فإنهم لا يتعلمون كيفية التعرف إلى الحاجة للذهاب إلى دورة المياه، فإنَّ عدم قدرة الطفل على التحكم في الرغبة في التبول يمكن أن يؤثر في التحكم في المثانة والأمعاء.

الأطفال الذين ما زالوا يرتدون الحفاضات أو سراويل التدريب لفترة طويلة قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بالتهابات المسالك البولية؛ فقد تسبب الحفاضات المبللة في خلق بيئة تدعم نمو البكتيريا، وقد يؤدي التعرض المستمر للبراز أو البول إلى تهيج الجلد أو طفح الحفاض أو مشاكل جلدية أخرى. وقد يؤثر ذلك في راحة الطفل ويتطلب رعاية إضافية.

وبصرف النظر عن العواقب الجسدية، فإن الأطفال الذين يتأخرون في التدريب على استخدام دورة المياه يمكن أن يواجهوا عقبات في حياتهم الاجتماعية. سيشعرون بأنهم

يُعدُّ التدريب على استخدام دورة المياه فترة مهمة في تنمية استقلالية الأطفال فقد نحتاج الأمهات إلى تعليم أطفالهن التدريب على استخدام دورة المياه عندما يصبحون جاهزين نفسياً وجسدياً، وذلك خلال عمر 2 إلى 3 سنوات تقريباً، إلا أنه في المقابل قد يختلف عمر استخدام الطفل للمرحاض من طفل لآخر، ويجب على الوالدين التكيف مع علامات الاستعداد لدى الطفل.

على سبيل المثال، كبقاء الحفاضات جافة لفترات طويلة من الوقت، وعدم راحة الطفل مع الحفاضات المتسخة، والاهتمام بالذهاب إلى دورة المياه أو ارتداء الملابس الداخلية، والقدرة على اتباع التعليمات البسيطة على الجانب الآخر ليست هناك حاجة للتسرع في تعليم طفلك التدريب على استخدام دورة المياه. إذا بدأت مبكراً جداً؛ فقد يستغرق الأمر وقتاً أطول لتدريبهم. إليك وفقاً لموقع "raisingchildren" أسباب تأخر الطفل وكيفية تشجيعه.

أسباب تأخر الأطفال في استخدام دورة المياه

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الأطفال يتأخرون في التدريب على استخدام دورة المياه. وفي المقابل، يمكن تقسيم معظم الحالات إلى ثلاثة أسباب رئيسية، وهي المشاكل الطبية، والرفض، ورهاب دورة المياه. وفيما يلي الشرح الكامل.

في بعض الأحيان، هناك أسباب طبية تجعل الأطفال يواجهون صعوبة في التبرز في دورة المياه. إذا بدا أن طفلك الصغير يريد حقاً أن يتم تدريبه على استخدام دورة المياه، ولا يزال لا ينجح؛ فقد يكون ذلك علامة على وجود مشكلة.

تُعدُّ المشاكل الأكثر احتمالاً هي التهابات المسالك البولية أو الإمساك، ويمكن علاجها بزيارة طبيب الأطفال ويمكن أن تؤدي بعض حالات التأخر في النمو أيضاً إلى إبطاء استعداد الطفل لاستخدام دورة المياه. في هذه الحالة، اطلي الدعم من طبيب أطفال لمساعدتك. وإذا كان طفلك يعاني من نوبة غضب عندما يتم تذكره باستخدام دورة المياه؛ فربما تتعاملين مع مقاومة طفلك للتدريب على استخدام دورة المياه، ويُعدُّ هذا أمراً شائعاً لدى الأطفال ذوي الإرادة القوية.

في بعض الأحيان، يمكن أن يكون سبب هذا السلوك هو العقاب أو الإجبار عندما يبدأ التدريب على استخدام دورة المياه. كما يمكن أن يكون رهاب دورة المياه أيضاً سبباً لتأخر الطفل في التدريب على استخدام دورة المياه. قد يمر طفلك بتجربة سلبية تجعله يعاني من الرهاب. الأطفال الذين يعانون من الألم عند التبول أو التبرز بسبب بعض المشاكل الطبية؛ قد يخافون من استخدام دورة المياه أو لأن صوت تدفق مياه دورة المياه مرتفع، أو يبدو الحمام مخيفاً، أو الخوف من شكل

لاستيعاب دروسك

هذه خطوات تسهّل الحفظ

تقرأ المادة التي تريد أن تحفظها، اطلع عليها بسرعة وتعرّف على محاور الموضوعات التي تتناولها والرسوم التوضيحية والجدول البيانية، سيساعدك هذا على خلق ترابطات عقلية تُسهّل عليك عملية الحفظ، كما أنك ستقدّر كم من الوقت تحتاجه لحفظها. ركّز على التفاصيل الهامة: بعد أن تطلع على المادة ابدأ بدراستها بشكل فعلي وحاول أن تركّز انتباهك على التفاصيل الهامة التي تم ذكرها، هذه التفاصيل تتضمن عدة نقاط رئيسية تأتي في الامتحانات لذا حاول أن تحفظها جيداً، ويمكنك أيضاً أن تكتبها على ورقة جانبية حتى تعيد قراءتها عند الانتهاء من دراسة المقرر.

افهم معنى كل كلمة تحفظها: حفظ المواد

دون أن تفهمها أمر في بالغ الصعوبة وربما مستحيل، ومن أجل هذا يجب أن تفهم معنى كل كلمة وكل جملة وكل فقرة يتم ذكرها في الموضوع المراد حفظه، سيساعدك كل ذلك على النجاح في الحفظ بسرعة، ولن تعرّض للنسيان لأنك وبكل بساطة قادر على سرد المعلومات كما فهمتها. ابدأ في حفظ المواد السهلة: المواد الصعبة تحتاج لجهد كبير وقد تشعر بالملل إذا حفظتها أولاً لذلك يجب حفظ المواد الأسهل أو المواضيع السهلة من المادة التي لا تأخذ مجهوداً كبيراً، ستشعر بالإنجاز لأنك تمكّنت من حفظها بسرعة كما أنك ستتمكن من تخصيص وقت كبير للمواد الأكثر صعوبة.

دراسة

أطعمة شائعة تساعد على خفض ضغط الدم

القلب والدورة الدموية. وقد لوحظ هذا التحسن بشكل مستقل عن التغيرات في ضغط الدم، ما يشير إلى فوائد أوسع. وقال البروفيسور كريستيان هابس، أستاذ طب القلب والأوعية الدموية في جامعة "سيرا" والباحث الرئيسي في الدراسة: "النتائج مشجّعة للغاية، خاصة لمن يبحثون عن وسائل غذائية بسيطة وممتعة لدعم صحة القلب والتحكم في ضغط الدم". وأضاف أنَّ إدخال كميات معتدلة من أطعمة شائعة، مثل التفاح والشوكولاتة الداكنة أو مسحوق الكاكاو، ضمن نظام غذائي متوازن، يمكن أن يوفر كميات مفيدة من "الفلافان-3-أولز".

ورغم أنَّ هذه الأغذية لا تعد بديلاً عن الأدوية أو الاستشارة الطبية، فإنَّ دمجها في النظام الغذائي اليومي قد يشكّل دعماً قيّماً لنمط حياة صحي، خصوصاً لدى مرضى ضغط الدم المرتفع. وفي الوقت نفسه، يؤكد الباحثون الحاجة إلى المزيد من الدراسات لتأكيد النتائج. نشرت الدّراسة في المجلة الأوروبية لأمراض القلب الوقائية. (ميديكال إكسبريس)

قللي خطر الإصابة

عادات يومية تحميك من سرطان الثدي

957, 130 امرأة من أصول أوروبية.

مراقبة النظام الغذائي

يُفضّل تناول الأطعمة الغنية بالألياف مثل الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة، وتجنب الأطعمة المصنعة واللحوم الحمراء، حيث يُعتقد أن هذه الأطعمة قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي. الخضوع للفحوصات الدورية: يُعد الكشف المبكر عن التغيرات في الثدي أمراً حيوياً، حيث يمكن أن ينفذ الحياة، يوصي الأطباء بإجراء الفحوصات الدورية مثل الفحص الذاتي للثدي والفحوصات السريرية والمأموجرافي حسب التوجيهات الطبية. تُظهر الدراسات أنَّ الجمع بين هذه العادات الصحية يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي بشكل كبير.

صحتك في غذائك

تناول خل التفاح قبل النوم..فوائد جمّة

له استخدامات تجميلية، وخاصة للشعر والبشرة، حيث يقوم بتنقية فروة الرأس ويضفي لمعاناً على الشعر. كما تعمل مكونات خل التفاح على تنقية البشرة ومنع التهابات البثور.

ويمكن لتناول القليل من خل التفاح المخفف بالماء قبل النوم أن يعمل على:

تهدئة تشنجات العضلات والعصبية، بفضل غناه بالمعادن وخاصة البوتاسيوم، وبالتالي يقلل تناول خل التفاح من تقلصات الليل ويعمل كمهدئ طبيعي يساعد على النوم الهانئ.

التحكم في نسبة السكر في الدم؛ فهو قادر على ضبط مستويات الجلوكوز كونه يعمل على إبطاء عملية إفراغ المعدة، مما يحمي من تذبذب مستويات السكر.

الوقاية من رائحة الفم المزعجة كونه يملك خصائص مضادة للميكروبات والبكتيريا، ومن أبرزها حمض الأسيتيك، الذي يساعد على الوقاية والتخلص من هذه المشكلة المزعجة.

تحقيق خسارة الوزن في الوزن وفق نتائج بعض الدراسات العلمية.

هل من مخاطر لتناول خل التفاح يومياً؟

خل التفاح عنصر غذائي آمن تماماً للصحة، غير أنَّ تناوله بكميات كبيرة أو لفترات طويلة الأضر بيميننا الأسنان ويمكن أن يسبب حرقاً في المريء أو على الجلد إذا ما تم تطبيقه موضعياً.

ويُنصح بعدم تناول خل التفاح حتى ولو كان مخفّضاً بالماء في حالات القرحة الشديدة، أو التهاب المعدة أو الارتجاع المعدي المريئي.

يتزايد اهتمام الأوساط العلمية بدور المكونات الطبيعية في الغذاء وتأثيرها على صحة القلب والأوعية الدموية، مع تركيز خاص على مركبات تُستخلص من أطعمة شائعة الاستهلاك.

وبهذا الصدد، أجرى فريق من الباحثين من جامعة "سيرا" البريطانية دراسة جديدة لفحص تأثير مجموعة من المركبات النباتية المعروفة باسم "الفلافان-3-أولز"، التي توجد في الكاكاو والشاي والتفاح والعنب، على عدد من مؤشرات الصحة القلبية.

وبعد تحليل بيانات من 145 تجربة سريرية عشوائية محكمة، خلص الباحثون إلى أنَّ الاستهلاك المنتظم لمركبات "الفلافان-3-أولز" قد يؤدي إلى خفض ملحوظ في ضغط الدم، لا سيما لدى الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم. وبلغت بعض التأثيرات حدّاً مماثلاً لما تُحدثه بعض الأدوية.

وأظهرت الدراسة كذلك أنَّ لهذه المركبات تأثيراً إيجابياً على وظيفة البطانة الداخلية للأوعية الدموية، وهي عنصر حيوي في صحة

يعد سرطان الثدي من أكثر أنواع

السرطان شيوعاً بين النساء، ولكنّ هناك خطوات بسيطة يمكن أن تقلل من خطر الإصابة به، يوضحها موقع "هندوستان تايمز"، فيما يلي 5 عادات يومية موصى بها من قبل الأطباء.

الحفاظ على وزن صحي: يشير الدكتور ميجال سانغافي، جراح الأورام في مستشفى ووكهارت بمومباي، إلى أن "الحفاظ على وزن صحي أمر بالغ الأهمية، حيث إن الدهون الزائدة يمكن أن تؤدي إلى تغييرات هرمونية قد تحفز نمو السرطان".

ممارسة النشاط البدني: يوصي بممارسة التمارين الرياضية يومياً، مثل المشي السريع أو اليوجا أو الرقص، حيث يمكن أن يقلل النشاط البدني من خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة تصل إلى 14 ٪، وفقاً لدراسة شملت بيانات من

يملك خل التفاح وظائف متعددة تعمل على تصحيح التوازن الحمضي القاعدي في الجسم ممّا يمنحه تأثيراً وقائياً ضدّ الالتهابات المسببة لعدد كبير من الأمراض حسب "سيدتي نت".

فوائد خل التفاح

تأثير محفّز على الجهاز العصبي والقلب وله تأثير على اضطرابات الدورة الدموية وارتفاع ضغط الدم. بالتالي فهو يزود الجسم بالنشاط ويحارب التعب.

تجديد الخلايا وتنظيف الجسم والجلد، فيعطي بشرة صحية نضرة.

تنظيف الكبد، فخل التفاح يعمل على تحسين عملية الهضم وموازنة الحموضة في الجسم، ويساعد على التخلص من السموم الموجودة في الجسم، مما يسهل عمل الكبد ويساهم في تنظيفه.

إعادة تعمدن الجسم ويساهم في إنقاص الوزن عن طريق تقليل الرغبة الشديدة في تناول الطعام وتحقيق الشعور بالشبع. يمنع تخزين الدهون ويساهم في إزالتها، وفق ما أظهرته مجموعة من الدراسات العلمية.

يساهم في تحفيز عملية الهضم وتحسين العبور المعوي بفضل حمض الأسيتيك والبريبايوتكس الذي يحتوي عليه. يساعد تناول خل التفاح على تقليل حرقة المعدة والانتفاخ.

يعمل على تقوية الجهاز المناعي، ومقاومة الأمراض ومفيد بشكل خاص لنزلات البرد.

يساهم في خفض مستويات الكوليسترول الضار LDL والسكر في الدم.

03:53.....الفجر:

05:37.....الشروق:

12:45.....الظهر:

16:35.....العصر:

19:56.....المغرب:

21:31.....العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنابة

26°

وهران

23°

الجزائر

29°

عنابة

26°

وهران

24°

الجزائر

23°

www.ech-chaab.com

info@ech-chaab.com

العدد 19777

الثمن 10 دج

france prix 1€



أكدت احتفاظها بحق اللّجوء إلى القضاء وزارة الاتصال تفنّد المعلومات الكاذبة والمغرضة المنسوبة للوزير

فعلا بالمعنى، خلال مراسم تسليم الاعتمادات لفائدة مراسلي الصحافة الأجنبية بتاريخ 9 أبريل الفارط، حيث دار بينه وبين هذا الشخص الذي يشغل كمرسل لحساب وسيلة إعلامية أجنبية، حديث وجيز.

وخلال هذا التبادل الوجداني، اشتكى حرز الله أحمد من كونه يخضع لإجراء المنع من مغادرة التراب الوطني، وعليه لفت السيد الوزير انتباهه بأنّ لا المكان و لا الوقت مناسبان للتطرّق الى مثل هذه المواضيع، مؤكّدا له في الوقت نفسه أنّه لا داعي للقلق.

ردا على هذه الأقوال الكاذبة والادعاءات التي تم الإدلاء بها عمدا بهدف إلحاق الضرر، تحتفظ وزارة الاتصال بحقها في اللّجوء إلى القضاء، وفقا للتشريع المعمول به،.

فندّت وزارة الاتصال بشكل «قاطع، المعلومات «الكاذبة والمغرضة، التي نسبها زورا، مراسل يعمل لحساب وسيلة إعلامية أجنبية، لوزير الاتصال محمد مزيان، مؤكّدة أنّها تحتفظ بحق اللّجوء إلى القضاء، وفقا للتشريع المعمول به، حسب ما أفاد الأحد، ببيان لوزارة الاتصال، وفيما يلي نصه الكامل:

تبعاً للمعلومات الكاذبة والمغرضة التي تم نشرها عمدا عبر شبكات التواصل الاجتماعي بتاريخ 16 مايو 2025، من طرف حرز الله أحمد، والتي نسبت زورا إلى وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، فإنّ وزارة الاتصال، تفنّد بشكل قاطع هذه التصريحات الكاذبة والمضلّلة. وكان السيد الوزير قد التقى

رعاية طبية شاملة ومجانية.. على مدار الساعة منظومة صحّية متكاملة لخدمة الحجاج الجزائريين



نهار من أجل مرافقة الحاج صحيا ونفسيا حتى يعود سالما غانما..

التدخلات ومتابعة الحالات التي تستدعي نقلاً إلى المستشفيات السعودية. ويضيف المتحدث: «إلى غاية اليوم، قمنا بأكثر من عشرة فحوصات طبية، ونقلنا حالتين للمستشفى السعودي، خرجت إحداهما فيما لا تزال الأخرى تحت المراقبة، كما تدخلنا أربع مرات ميدانياً في غرف الحجاج».

وطمأن الدكتور عائلات الحجاج بأن الطواقم الطبية متواجدة 24/24 ساعة في الفنادق، وبأن الأدوية والأطباء متوفرون بكافة التخصصات، من الطب الداخلي، القلب، الأورام، النساء، الجراحة العامة وحتى الأمراض التنفسية. ويختم الدكتور دحمان محمود تصريحه بالقول: «الرسالة التي نوجهها لكل أهالي الحجاج، اطمنثوا، فرقتنا الطبية جاهزة، متواجدة، وتعمل ليل

في قلب مكة المكرمة، وعلى بُعد دقائق قليلة من المسجد الحرام مشيا على الأقدام، تسهر البعثة الطبية الجزائرية على صحة وسلامة الحجاج الجزائريين، مقدمة رعاية صحية شاملة ومجانية في ظروف تنظيمية ولوجستية محكمة.

مكة المكرمة: الخبير شوار

المقرّ المركزي للبعثة الطبية يقع بفندق سيف المجد، يمثل وحدة استشفائية متكاملة، يقدّم خدمات طبية طارئة وعادية، بإشراف طاقم من الأطباء المختصين وممرضين مؤهلين، إلى جانب صيدلية متكاملة تحتوي على مختلف الأدوية، بما فيها الخاصة بالأمراض المزمنة كداء السكري والغدة الدرقية وأمراض القلب.

ويؤكد رئيس البعثة الطبية، الدكتور دحمان محمود، أنّ الوحدة الصحية الرئيسية تتضمن أقساماً متعدّدة مثل الاستشفاء (بعشرين سريراً)، الصيدلة، العلاج العام، والفحص الطبي. كما أنشئت ستة مراكز علاج فرعية موزعة على مختلف الفنادق التي يقيم فيها الحجاج لتقريب الخدمة الطبية من الحاج، خاصة كبار السنّ أو المرضى غير القادرين على التنقل.

وأوضح الدكتور دحمان أنّ هذا الموسم يشهد تعزيزًا للتعاون مع وزارة الصحة السعودية، حيث تم تخصيص مشرف طبي من المشفى السعودي الألماني لتنسيق

يتضمّن أحكاما توازن بين الإجراءات الوقائية والجانب الرّدعي

النواب يصادقون على مشروع قانون الوقاية من المخدرات

للمخدرات على الصحة العمومية والأمن والنظام العموميين.

يصادقون على مشروع القانون المتضمن تمديد عطلة الأمومة

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني أمس، على مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 11-83 المؤرخ في 2 يوليو سنة 1983 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية متضمّن تمديد عطلة الأمومة.

ويقضي النص الجديد بتوسيع استفادة المرأة العاملة من عطلة الأمومة لمدة خمسة أشهر كاملة، مقابل تعويض يومي عن الأجر لمدة 150 يوما، بدلا من 98 يوما المنصوص عليها في القانون الساري المفعول.

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني أمس الاثنين، على مشروع قانون يعدل ويتمم القانون رقم 04-18، المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما.

وجرى التصويت خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها رئيس المجلس، إبراهيم بوغالي، بحضور وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، ووزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو.

ويتضمن هذا النص أحكاما جديدة تتوازن بين الإجراءات الوقائية والعلاجية والجانب الردعي، وتتأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات السلبية والمضرة

اتصالات الجزائر ووكالة لتسيير القرض المصغر تتفقان..

اعتماد مؤسسات مصفرة لتسريع انتشار الألياف البصرية

الأهداف المسطرة.

وتأتي هذه الخطوة المبتكرة في إطار الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي وترقية المبادرة الخاصة، بغية تحقيق التوازن بين التقدم التكنولوجي وخلق مناصب شغل مستدامة والإدماج الاجتماعي والاقتصادي.

وخلص البيان إلى أنه من خلال هذه الشراكة تؤكد اتصالات الجزائر والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التزامهما المشترك، من أجل «تحقيق اقتصاد رقمي شامل ومستدام مع وضع المواطن في صميم اهتمامهما».

وقعت اتصالات الجزائر مذكرة تفاهم مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بهدف تسريع وتيرة انتشار الألياف البصرية عبر كامل ربوع الوطن، بالاعتماد على المؤسسات المصفّرة المحلية المؤهلة والفعّالة، حسب ما أورده أمس الاثنين، بيان مؤسسة اتصالات الجزائر.

وأوضح نفس المصدر أنّ التوقيع على هذه المذكرة تم بمناسبة الاحتفال بالذكرى 22 لتأسيس اتصالات الجزائر، حيث تتكّن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، من خلال هذا الاتفاق باختيار

واقترح وتمويل المقاولين المتخصصين في مجال الربط بالألياف البصرية بالتنسيق مع اتصالات الجزائر، التي ستؤلّي بدورها عملية تكوينهم تقنيا وإدماجهم في مخطّطها الوطني لنشر تكنولوجيا الألياف البصرية حتى المنزل (FTTH)».

وأكد نفس المصدر بأنّ اعتماد اتصالات الجزائر على المؤسسات المصفّرة المحلية يعكس إرادتها في «تعزيز الكفاءات التقنية الوطنية وتسريع وتيرة نشر الألياف البصرية إلى غاية منازل الزبائن» عبر كافة المناطق، من أجل تعميم الشبكة الوطنية للألياف البصرية وفق

أطلقها «جازي» وبنك التنمية المحلية

الدفع الإلكتروني بـ"فيزا" ممكن.. داخل وخارج الوطن

وبنك التنمية المحلية حلّا تكميليا، متاحا لفئة أوسع من المجتمع الجزائري وخاصة أولئك المقيمين في الخارج، «بتمكنهم من تمثية رصيد أقاربهم في الجزائر أو دفع مستحقات اشتراكاتهم بكل ضمان وسهولة وأريحية».

وتعكس هذه الشراكة الاستراتيجية «الالتزام المشترك بين «جازي» وبنك التنمية المحلية في مساعيهم لرقمنة الخدمات وتحديث النظام المالي وبناء نظام للدفع سلس وآمن وشامل ومتفتح على باقي العالم»، يضيف البيان.

أطلق متعامل الهاتف النقال «جازي» وبنك التنمية المحلية، أمس الاثنين، خدمة الدفع الإلكتروني ببطاقة «فيزا» لزبائنها داخل وخارج الوطن، حسبما أفاد بيان «جازي».

ويفضل هذه المبادرة المشتركة، «أصبحت «جازي» أول متعامل للهاتف المحمول في الجزائر يقدم لزيائته، سواء المتواجدين بداخل التراب الوطني أو خارجه، إمكانية الدفع عبر البطاقات الدولية مثل «فيزا» وفي المستقبل القريب مع «ماستركارد» للاستفادة من منتجاتها